الفجر وقال ما فعلت هذه امراة مؤمنة مستحاضة احتسابا الا اذهب الله عنها ذلك الداء وتقدم في
الحيض ما يناسب الباب ويأتي في النفاس ايضا ما يدل على ذلك ابواب النفاس باب وجوب غسله
للصلوة ونحوها بعد الانقطاع الكافي العدة عن احمد بن محمد وابي داود عن الحسين بن سعيد عن النضر
ابن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تجلس النفساء ايام
حيضها التي كانت تحيض ثم تستظهر وتغتسل وتصلي وقد تقدم في اول ابواب الاغسال عن سماعة
عن ابي عبد الله ع قال وغسل النفساء واجب ويأتي في الابواب الاتية ما يدل عليه الطوسي
باسناده عن سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس على النفساء غسل في السفر وحمل على تعذر الغسل فيجب
التيمم باب انه لا حد لاقل النفاس الطوسي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن عبدوس
عن الحسن بن علي عن الفضل بن صالح عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن النفساء كم
حد نفاسها حتى يجب عليها الصلوة وكيف تصنع قال ليس لها حد وحمل على انها لا حد لها في القلة الا
الا انه لا تتجاوز حدا اكثره ولم يرد تحديد اقله باب ان دم النفاس ما كان بعد الولادة او معها
وما كان قبل الولادة ليس بنفاس بل يجب الصلوة والقضاء مع الفوات ان لم تقدر على الصلوة من الوجع
الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق
ابن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع في المراة يصيبها الطلق اياما او يوما او يومين
فترى الصفرة او دما قال تصلي ما لم تلد فان غلبها الوجع ففاتتها صلوة لم تقدر ان تصليها من
الوجع فعليها قضاء تلك الصلوة بعد ما تطهر الطوسي باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى مثله الكافي
عنه عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع انه قال قال النبي ص ما كان
الله ليجعل حيضا مع حبل يعني اذا رات المراة الدم وهي حامل لا تدع الصلوة الا ان ترى على رأس
الولد اذا ضربها الطلق ورات الدم تركت الصلوة وحمل على التقية او ان يراد بالدم ما يرى
مع الولادة او بعدها قه باسناده عن عمار عن ابي عبد الله ع قال سألته عن امراة اصابها
الطلق اليوم واليومين واكثر من ذلك ترى صفرة او دما كيف تصنع بالصلوة قال تصلي ما لم
تلد فان غلبها الوجع صلت اذا برأت امالي الشيخ بالاسناد المتقدم في اجتماع الحيض مع الحمل عن
زريق قال سئل رجل ابا عبد الله ع عن امراة حامل رات الدم فقال تدع الصلوة قال فانها
رات الدم وقد اصابها الطلق فرأته وهي تمخض قال تصلي حتى يخرج رأس الصبي فاذا خرج ح
رأسه لم يجب عليها الصلوة

وكان زكريا

وكلا تركته من الصلوة في الحال لوجع او لما هي فيه من الشدة والجهد قضته اذا خرجت من نفاسها
قال جعلت فداك ما الفرق بين دم الحامل ودم المخاض قال ان الحامل قذفت بدم الحيض وهذه
قذفت بدم المخاض الى ان يخرج بعض الولد فعند ذلك يصير دم النفاس فيجب ان تدع في النفاس والحيض
فاما ما لم يكن حيضا او نفاسا فانما ذلك من فتق في الرحم باب ان اكثر النفاس عشرة ايام ووجوب
رجوع النفساء الى عادتها في الحيض او النفاس والا فالى عادة نسائها ثم يستحب لها الاستظهار بيوم
او يومين الى تمام العشرة كالحائض ثم تعمل عمل المستحاضة الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تقعد النفساء ايامها التي كانت تقعد في الحيض
وتستظهر بيومين وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع ان اسماء
بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر فامرها رسول الله ص حين ارادت الاحرام من ذي الحليفة
ان تحتشي بالكرسف والخرق وتهل بالحج فلما قدموا مكة وقد نسكوا المناسك وقد اتى لها
ثمانية عشر يوما فامرها رسول الله ص ان تطوف بالبيت وتصلي ولم ينقطع عنها الدم ففعلت
ذلك الطوسي باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد مثله وباقي وجهه الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه
رفعه قال سألت امرأة ابا عبد الله ع فقالت اني كنت اقعد في نفاسي عشرين يوما حتى افتوني
بثمانية عشر يوما فقال ابو عبد الله ع ولم افتوك بثمانية عشر يوما فقال رجل للحديث الذي روي
عن رسول الله ص انه قال لاسماء بنت عميس حين نفست بمحمد بن ابي بكر فقال ابو عبد الله ع ان اسماء
سألت رسول الله ص وقد اتى لها ثمانية عشر يوما ولو سألته قبل ذلك لامرها ان تغتسل وتفعل
ما تفعل المستحاضة وعن العدة عن احمد بن محمد وابي داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن محمد بن ابي حمزة عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تجلس النفساء ايام حيضها
التي كانت تحيض ثم تستظهر وتغتسل وتصلي الطوسي باسناده عن الكليني مثله وكذا كل ما قبله الكافي
العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن ابن اعين قال قلت له
ان امرأة عبد الملك ولدت فعد لها ايام حيضها ثم امرها فاغتسلت واحتشت وامرها ان
تلبس ثوبين نظيفين وامرها بالصلوة فقالت لها لا تطيب نفسي ان ادخل المسجد فدعني اقوم
خارجا عنه واسجد فيه فقال قد امر بذا رسول الله ص فانقطع الدم عن المرأة ورأت الطهر وامر
علي ع بهذا قبلكم فانقطع الدم عن المرأة ورأت الطهر فما فعلت صاحبتكم قلت ما ادري الطوسي
باسناده عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن زرارة عن احدهما

قال النفساء تكف عن الصلوة ايامها التي كانت تمكث فيها ثم تغتسل وتعمل كما تعمل المستحاضة الكافي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله الطوسي باسناده عن الكليني مثله وباسناده عن علي بن الحسن
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير نحوه وعن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عم قلت له النفساء متى تصلي قال تقعد قدر حيضها وتستظهر بيومين فان انقطع الدم
والا اغتسلت واحتشت واستثفرت وصلت الحديث وعن المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد
ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن يونس قال سألت ابا عبد الله عم عن امرأة ولدت
فرات الدم اكثر مما كانت ترى قال فلتقعد ايام قرئها التي كانت تجلس ثم تستظهر بعشرة ايام فان
رات دما صبيبا فلتغتسل عند وقت كل صلوة وان رات صفرة فلتتوضأ ثم لتصل قال الشيخ يعني
تستظهر الى عشرة ايام وباسناده عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن مالك بن اعين قال سألت ابا جعفر عم عن النفساء يغشاها زوجها وهي في نفاسها من الدم قال نعم
اذا مضى لها منذ يوم وضعت بقدر ايام عدة حيضها ثم تستظهر بيوم فلا باس بعد ان يغشاها
زوجها يامرها فلتغتسل ثم يغشاها ان احب وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
ابن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عم كم تقعد النفساء حتى تصلي قال ثمان
عشرة سبع عشرة ثم تغتسل وتحتشي وتصلي وحمل ذلك بعض على التقية وعنه عن علي بن الحكم
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال تقعد النفساء اذا لم ينقطع عنها الدم
ثلاثين او اربعين يوما الى الخمسين وباسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول تقعد النفساء سبع عشرة ليلة فان رات دما صنعت كما تصنع المستحاضة وعنه عن
فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم قال با جعفر عم عن النفساء كم تقعد فقال ان اسماء بنت عميس
امرها رسول الله صم ان تغتسل لثمان عشرة ولا باس بان تستظهر بيوم او يومين وباسناده عن
علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن العلا نحوه وعن المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
الماضي عم عن النفساء وكم يجب عليها ترك الصلوة قال تدع الصلوة ما دامت ترى الدم العبيط الى
ثلاثين يوما فاذا رق وكانت صفرة اغتسلت وصلت ان شاء الله وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي
جعفر عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي عم قال النفساء تقعد اربعين يوما فان
طهرت والا اغتسلت وصلت ويأتيها زوجها وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلي وعنه عن احمد

بن محمد

بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سألت ابا عبد الله ع عن
النفساء فقال كما كانت تكون مع ما مضى من اولادها وما جربت قلت فلم تلد فيما مضى قال بين الاربعين
الى الخمسين وباسناده عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن محمد وفضيل وزرارة كلهم عن ابي جعفر ع ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر فامرها
رسول الله ص حين ارادت الاحرام من ذي الحليفة ان تغتسل وتحتشي بالكرسف وتهل بالحج فلما
قدموا ونسكوا المناسك سألت النبي ص عن الطواف بالبيت والصلوة فقال لها منذ كم ولدت
فقالت منذ ثماني عشرة فامرها رسول الله ص ان تغتسل وتطوف بالبيت وتصلي ولم ينقطع منها الدم
ففعلت ذلك وباسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع نحوه وعن
علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن يعقوب الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال النفساء اذا ابتليت
بايام كثيرة مكثت مثل ايامها التي كانت تجلس قبل ذلك واستظهرت بمثل ثلثي ايامها ثم تغتسل وتحتشي
وتصنع كما تصنع المستحاضة وان كانت لا تعرف ايام نفاسها فابتليت جلست بمثل ايام امها او
اختها او خالتها واستظهرت بثلثي ذلك ثم صنعت كما تصنع المستحاضة تحتشي وتغتسل وحمل
على كون عادتها ستة ايام او اقل لئلا تزيد ايام العادة والاستظهار على العشرة قال اسماء
بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر في حجة الوداع فامرها رسول الله ص ان تقعد ثمانية عشر يوما
قال والاخبار التي رويت في قعودها اربعين يوما وما زاد الى ان تطهر معلولة كلها وردت
للتقية لا يفتي بها الا اهل الخلاف قال وقد روي انه صار حد قعود النفساء عن الصلوة ثمانية
عشر يوما لان اقل ايام الحيض ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام واوسطها خمسة ايام فجعل الله للنفساء
اقل الحيض واوسطه واكثره العلل عن علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين
ابن الوليد عن حنان بن سدير قال قلت لاي علة اعطيت النفساء ثمانية عشر يوما ولم تعط اقل منها
ولا اكثر قال لان الحيض اقله ثلاثة ايام واوسطه خمسة ايام واكثره عشرة ايام فاعطيت اقل
الحيض واوسطه واكثره العيون عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري عن علي بن محمد
ابن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال كتب الرضا ع للمامون الى ان قال والنفساء لا تقعد عن
الصلوة اكثر من ثمانية عشر يوما فان طهرت قبل ذلك صلت وان لم تطهر حتى تجاوز ثمانية
عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ما تعمل المستحاضة فقه الرضا ع والنفساء تدع الصلوة اكثره
مثل ايام حيضها وهي عشرة ايام وتستظهر بثلاثة ايام ثم تغتسل فاذا رأت الدم عملت كما تعمل المستحاضة

وقد روى ثمانية عشر يوما وروى ثلاثة وعشرين يوما وبأي هذه الاحاديث اخذ من جهة التسليم جاز المقنعة للمفيد قال جاءت اخبار معتمدة في ان اقصى مدة النفاس مدة الحيض عشرة ايام منتهى كلامه نقلا من كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن عياش الجوهري عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمر ابن اذينة عن حمران بن اعين قال قالت امراة محمد بن مسلم وكانت ولودا اقرئ ابا جعفر السلام وقل له اني كنت اقعد في نفاسي اربعين يوما وان اصحابنا ضيقوا علي فجعلوها ثمانية عشر يوما فقال ابو جعفر ع من افتاها بثمانية عشر يوما قال قلت الرواية التي رووها في اسماء بنت عميس انها نفست بمحمد بن ابي بكر بذي الحليفة فقالت يا رسول الله كيف اصنع فقال لها اغتسلي واحتشي واهلي بالحج فاغتسلت واحتشت ودخلت مكة ولم تطف ولم تسع فقال لها رسول الله ص وكم لك اليوم فقالت ثمانية عشر يوما فقال اما الان فاخرجي الساعة فاغتسلي واحتشي وطوفي واسعي فاغتسلت وطافت وسعت واحلت فقال ابو جعفر ع انها لو سالت رسول الله ص قبل ذلك واخبرته لامرها بما امرها قلت فما حد النفساء قال تقعد ايامها التي كانت تطمث فيهن ايام قرئها فان هي طهرت والا استظهرت بيومين او ثلاثة ايام ثم اغتسلت واحتشت فان كان انقطع الدم فقد طهرت وان لم ينقطع الدم فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل لكل صلاتين وتصلي الخصال باسناده المتقدم عن الاعمش عن جعفر بن محمد ع في حديث شرايع الدين قال والنفساء لا تقعد اكثر من عشرين يوما الا ان تطهر قبل ذلك فان لم تطهر قبل العشرين اغتسلت واحتشت وعملت عمل المستحاضة وان ولدت المراة تعدت عن الصلوة عشرة ايام الا ان تطهر قبل ذلك فان استمر بها الدم تركت الصلوة عشرة ايام فاذا كان اليوم الحادي عشر اغتسلت واستثفرت وعملت بما تعمل المستحاضة وقد روي انها تقعد ثمانية عشر يوما وروي عن ابي عبد الله الصادق ع انه قال ان نسائكم ليس كالنساء الاول ان نسائكم اكثر لحما واكثر دما فلتقعد حتى تطهر وقد روي انها تقعد ما بين اربعين يوما الى خمسين يوما المعتبر قال ابن ابي عقيل في كتابه المتمسك ايامها اي النفساء عند آل الرسول ايام حيضها واكثره احد وعشرون يوما فان انقطع دمها في تمام حيضها صلت وصامت وان لم ينقطع صبرت ثمانية عشر يوما ثم استظهرت بيوم او يومين وان كانت كثيرة الدم صبرت ثلاثة ايام ثم اغتسلت واحتشت واستثفرت وصلت ثم قال المحقق وقد روى ذلك البزنطي في كتابه عن جميل عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

قال

بيان قال في المنتقى المعتمد من هذه الاخبار ما دل على الرجوع الى العادة في الحيض لبعده عن التأويل و
واشتراك سائر الاخبار في الصلاحية للحمل على التقية وهو اقرب الوجوه التي ذكرها الشيخ قال ولذلك اختلف
الالفاظ لاختلاف العامة في مذاهبهم وذكر في خفية ايضا انها محمولة على تاخر سؤالها او على كون الحكم
منسوخا لتقصير ويكون نقله وتقريره للتقية والحكم بالرجوع الى العادة يدل على ارتباط الحيض
بالنفاس واتصل العادة لا تنسد عن العشرة باب اعتبار مضي اقل الطهر بين آخر النفاس واول
الحيض الكافي عن محمد بن ابي عبد الله يعني محمد بن جعفر الاسدي عن معوية بن حكيم عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي الحسن الاول ع في امراة نفست فتركت الصلوة ثلاثين يوما ثم طهرت ثم رات الدم بعد ذلك
قال تدع الصلوة لان ايامها ايام الطهر وقد جازت مع ايام النفاس الطوسي باسناده عن محمد بن ابي عبد الله
مثله الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن
يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئلت ابا الحسن ع ابا ابراهيم ع عن امراة نفست فمكثت ثلاثين يوما او اكثر
ثم طهرت وصلت ثم رات دما او صفرة قال ان كانت صفرة فلتغتسل ولتصل ولا تمسك عن الصلوة
الطوسي عن المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى مثله الا انه قال فمكثت ثلاثين ليلة او اكثر ثم رات في آخره
قال ان كان دما ليس بصفرة فلتمسك عن الصلوة ايام قرئها ثم لتغتسل ولتصل باب حكم النفاس في
الصوم والصلوة وان النفاس يبطل الصوم ولو في جزء من النهار ويجب عليها قضاء ما فاتها منها الطوسي
باسناده عن علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن ع
قال سئلته عن النفساء تضع في شهر رمضان بعد صلوة العصر اتتم ذلك اليوم ام تفطر فقال تفطر ثم
لتقض ذلك اليوم الفقيه باسناده عن عبد الرحمن بن الحجاج انه سئل ابا الحسن ع عن المراة تلد بعد العصر اتتم
ذلك اليوم ام تفطر فقال تفطر ثم تقضي ذلك اليوم وباسناده عنه عن احمد عن ابيه عن علا بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في المراة تطهر في اول النهار في رمضان اتفطر ام تصوم قال تفطر وفي
المراة ترى الدم من اول النهار في شهر رمضان اتفطر ام تصوم قال تفطر انما فطرها من الدم باب
استحباب لبس النفساء والحائض درعا اذا اضطجعت مع زوجها الطوسي باسناده عن علي بن الحسن
عن العباس بن عامر عن حجاج الخشاب قال سئلت ابا عبد الله ع عن الحائض والنفساء ما يحل
لزوجها منها فقال تلبس درعا ثم تضطجع معه باب بطلان طلاق النفساء الكافي علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبكير وبريد وفضيل واسمعيل

الازرق ومحمد بن يحيى عن ابي جعفر وابي عبد الله ع انهما قالا اذا طلق الرجل في دم النفاس
او طلقها بعد ما يمسها فليس طلاقه اياها بطلاق الحديث باب عدم جواز الاعتكاف للنفساء الطوسي
باسناده عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما
امراة كانت معتكفة ثم حرمت عليها الصلوة فخرجت من المسجد فطهرت فليس ينبغي لزوجها ان يجامعها
حتى تعود الى المسجد وتقضي اعتكافها ويدل عليه ما روي ان الحائض مثل النفساء سواء كما يأتي ان شاء
باب جواز ذكر الله وقراءة القرآن للنفساء الا ما استثني في الحائض الطوسي عن المفيد عن احمد
ابن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضالة عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته اتقرأ النفساء والحائض والجنب
والرجل يتغوط القرآن فقال يقرؤن ما شاؤا وتقدم في احكام الجنابة ما يدل على ذلك باب تحريم وطي
النفساء قبل الانقطاع وجوازه بعده على كراهية قبل الغسل الطوسي باسناده عن علي بن الحسن عن عمرو بن
عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مالك بن اعين قال سألت ابا جعفر ع عن النفساء
يغشاها زوجها وهي في نفاسها من الدم قال نعم اذا مضى لها منذ يوم وضعت بقدر عدة ايام
حيضها ثم تستظهر بيوم فلا بأس بعد ان يغشاها زوجها يأمرها فتغتسل ثم يغشاها ان احب وعنه
عن احمد ومحمد ابني الحسن عن ابيهما عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال اذا انقطع الدم ولم تغتسل
فليأتها زوجها ان شاء وبالاسناد عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن علي بن يقطين عن ابي
عبد الله مثله وعن علي بن الحسن عن ايوب بن نوح وسندي بن محمد جميعا عن صفوان بن يحيى عن
سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال قلت له المرأة تحرم عليها الصلوة ثم تطهر فتتوضأ من غير ان تغتسل
افلزوجها ان يأتيها قبل ان تغتسل قال لا حتى تغتسل وحمل على الكراهة والتقريب فيهما ما يأتي ان شاء
من ان الحيض والنفاس سواء باب ان الحائض والنفساء سواء الكافي في العدة عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت
له النفساء متى تصلي قال تقعد بقدر حيضها وتستظهر بيومين فان انقطع الدم عنها والا فهي مستحاضة
تصنع مثل النفساء سواء ابواب الجنائز ومقدماتها ولواحقها باب استحباب ذكر الموت وما بعده
والاستعداد له وكراهة طول الامل وعد غد من الاجل الكافي الثلاثة عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال جاء جبرئيل ع الى النبي ص فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي

ابو المعزا

ابو ب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر ع حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر
ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبيدة مثله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي عبد الله ع ان رسول الله ص قال اكثروا ذكر الموت احبه الله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله ع الوسواس فقال يا ابا محمد اذكر تقطع اوصالك
في قبرك ورجوع احبائك عنك اذا دفنوك في حفرتك وخروج بنات الماء من منخريك واكل الدود لحمك
فان ذلك يسلي عنك ما انت فيه قال ابو بصير فوالله ما ذكرته الا سلى عني ما انا فيه من هم الدنيا وعنه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الموت الموت الا ولا بد من الموت جاء الموت بما فيه جاء بالروح
والراحة والكرة المباركة الى جنة عالية لاهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء
الموت بما فيه بالشقوة والندامة والكرة الخاسرة الى نار حامية لاهل دار الغرور الذين كان لها
سعيهم وفيها رغبتهم قال وقال اذا استحقت ولاية الله والسعادة جاء الاجل بين العينين وذهب الامل
وراء الظهر واذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر
قال وسئل رسول الله ص اي المؤمنين اكيس فقال اكثرهم ذكرا للموت واشدهم له استعدادا وعن محمد
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة عن سعدان عن عجلان ابي صالح قال قال ابو عبد الله ع
يا ابا صالح اذا انت حملت جنازة فكن كانك انت المحمول وكانك سألت ربك الرجوع الى الدنيا
ففعل فانظر ماذا تستانف قال ثم قال عجبا لقوم حبس اولهم عن آخرهم ثم نودي بالرحيل وهم يلعبون
وعنه عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ما انزل الموت حق منزلته
من عد غدا من اجله قال وقال امير المؤمنين ع ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله قال
امير المؤمنين ع ما اطال عبد الامل الا اساء العمل قال وكان يقول لو رأى عبد اجله وسرعته اليه
لابغض العمل من طلب الدنيا وعن محمد بن عيسى عن الحسين عن فضالة عن ابي المغرا قال حدثني يعقوب
الاحمر قال دخلنا على ابي عبد الله ع نعزيه باسمعيل فترحم عليه ثم قال ان الله نعى الى نبيه نفسه
فقال انك ميت وانهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت ثم انشأ يحدث فقال انه يموت اهل
اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرائيل
وميكائيل قال فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق

الا ملك الموت وحملة العرش وجبرائيل وميكائيل فيقال له قل لجبرائيل وميكائيل فليموتا فتقول الملائكة
عند ذلك يا رب رسولاك واميناك فيقول اني قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ثم يجيء ملك
الموت حتى يقف بين يدي الله تعالى فيقول له من بقي وهو اعلم بذلك فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت
وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال من بقي يا ملك الموت فيقول
يا رب لم يبق الا ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم ياخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه
ويقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون معي الها اخر بيان قال في
النهي خبر الموت يعني نعاه اليه اذا اخبره بموته ولعل موت اهل السموات كناية عن فناء كل سافل منهم
في عاليه ولهذا يتأخر موت العالي عن السافل وانما اخر موت ملك الموت عن الجميع لانه به يحصل
فناؤهم وانما تعتريه الكآبة والحزن على الموت لان في جبلة كل نفس الا ينخلع بما عنده الا بعد تيقن حصول
ما هو خير له مكانه وربما لا يتيقن ذلك الا بعد حصوله وانما ياخذ كلتيهما بيمينه لانه متعال عن الشمال
وقد ورد كلتا يدي الرحمن يمين واليد واليمين في حقه كناية عن القدرة والقوة الثلاثة
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان قوما فيما مضى قالوا لنبي لهم ادع لنا ربك يرفع عنا الموت
فدعا لهم فرفع الله عنهم الموت فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل وكثر النسل وصار الرجل يطعم اباه
وامه وجده وجد جده ويرضيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فقالوا سل لنا ربك ان
يردنا الى حالنا التي كنا عليها فسأل ربه فردهم الى حالهم وبهذا الاسناد عن هشام بن سالم عن الثمالي
قال سمعت علي بن الحسين يقول عجبا كل العجب لمن انكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة والعجب
كل العجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى وعن علي عن ابيه عن الازدي عن ابي
عبد الله ع قال ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم الى تعملون قال يعد السنين ثم يعد
الشهور ثم يعد الايام ثم يعد الساعات ثم يعد النفس فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
وعن محمد بن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي المثنى عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت
لابي عبد الله ع قول الله تعالى انما نعد لهم عدا قال ما هو عندك قلت عدد الايام فقال ان الاباء والامهات
يحصون ذلك لا ولكنه عدد الانفاس وعن علي عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر
عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله تعالى وقيل من راق وظن انه الفراق قال ذلك ابن ادم اذا حل به الموت
قال هل من طبيب وظن انه الفراق ايقن بمفارقة الاحباب قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا
بالاخرة ثم الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين بيان الظن هنا بمعنى اليقين وقس

السافي

الساقين بالدنيا والآخرة لأن الساق بمعنى الشدة ولكل منهما شدة والتفت آخر شدة الدنيا
بأول شدة الآخرة العقبة قال ع من عد غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت وقال ع في قول الله عز وجل
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت فقال من قدم إلى قدم وسئل الصادق ع
عن قول الله عز وجل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال توبيخ لابن ثماني عشر سنة وسئل عن
قول الله عز وجل وإن من قرية إلا نحن مهلكوها أو معذبوها قال هو الفناء بالموت وقال ع ما خلق
الله يقينا لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت العيون عن محمد بن أحمد بن الحسين عن محمد بن
علي بن عنبسة عن محمد بن العباس بن موسى بن جعفر ودارم بن قبيصة جميعا عن الرضا عن آبائه ع قال قال
رسول الله ص أكثروا من ذكر هادم اللذات العيون والأمالي عن محمد بن القاسم المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني
عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عن الصادق ع أنه رأى رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا
هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدا لما اشتد
عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد أعظم من مصابك بولدك الأمالي عن أبيه عن سعد بن عبد الله
عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن مثنى بن الوليد عن أبي بصير قال قال لي الصادق ع أما تحزن أما تهتم
أما تألم قلت بلى والله قال فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك
على خديك وتقطع أوصالك وأكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا يحثك على العمل
ويردك عن كثير من الحرص على الدنيا وعن محمد بن أحمد السناني عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان
عن الصادق ع عن آبائه ع عن رسول الله ص أنه قال أكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت أمالي الشيخ
بالإسناد المتقدم في كيفية الوضوء في كتاب أمير المؤمنين ع إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر قال وأكثروا
ذكر الموت عند ما تنازعكم أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظا وكان رسول الله ص كثيرا ما يوصي أصحابه
فيقول أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات الخصال عن محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن أبي همام إسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر
بن محمد عن آبائه عن علي ع قال من أطال أمله ساء عمله وعن محمد بن أحمد الأسدي عن ابن أبي عمران عن
أحمد بن أبي بكر الزهري عن علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
ص إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى فإنه يصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة وعن أبيه
عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش

عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع في حديث قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خصلتان
اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة وعن محمد بن
جعفر البندار عن الحمادي عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر عن
رسول الله ص نحوه النهج قال ع من جرى في عنان امله عثر باجله وقال ع اذا كنت في ادبار والموت
في اقبال فما اسرع الملتقى وقال ع من اطال الامل اساء العمل وقال ع لو رأى العبد الاجل ومسيره لابغض
الامل وغروره امالي الصدوق عن محمد بن احمد الاسدي عن احمد بن محمد القاري عن ابراهيم بن عيسى
عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن الحسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال رسول الله ص ان
صلاح هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك اخرها بالشح والامل وعن ماجيلويه عن عمه عن البرقي
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شابا من الانصار كان
ياتي عبد الله بن العباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقيل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو
شاب سوء ياتي القبور فينبشها بالليالي فقال عبد الله بن عباس اذا كان ذلك فاعلموني قال فخرج
الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره ووقف
ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل قبرا قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته
يا ويحي اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض من تحتي فقالت لا مرحبا بك ولا اهلا قد كنت ابغضك
وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني يا ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفا والملائكة صفوفا
فمن عدلك غدا من يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت
ربي مرة بعد اخرى فلم يجد عندي صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من
القبر التزمه ابن عباس وعانقه ثم قال له نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا
قرب الاسناد عن اليقطيني عن القداح عن الصادق ع عن ابيه ع قال قال النبي ص استحيوا من الله حق الحياء فقالوا
وما نفعل يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس
وما وعى والبطن وما حوى وليذكر القبر والبلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحياة الدنيا
مصباح الشريعة قال الصادق ع ذكر الموت يميت الشهوات في النفس ويقلع منابت الغفلة ويقوي
القلب بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر اعلام الهوى ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا وهو معنى ما قال
النبي ص فكر ساعة خير من عبادة سنة وذلك عند ما يحل اطناب خيام الدنيا ويشدها في الاخرة
ولا يشك بنزول الرحمة على ذاكر الموت بهذه الصفة ومن لا يعتبر بالموت وقلة حيلته وكثرة عجزه وطول

مقامه

مقامر في القرعة الفهد خلا جر فيه قال النبي ص اذكروا هادم اللذات قيل وما هو يا رسول الله فقال
الموت فما ذكره عبد على الحقيقة في سعة الا ضاقت عليه الدنيا ولا في شدة الا اتسعت عليه والموت
اول منزل من منازل الاخرة واخر منزل من منازل الدنيا فطوبى لمن اكرم عند النزول باولها وطوبى
لمن احسن مشايعته في اخرها والموت اقرب الاشياء من ابن ادم وهو يعده ابعد فما اجرى
الانسان على نفسه وما اضعفه من خلق وفي الموت نجاة المخلصين وهلاك المجرمين ولذلك
اشتاق من اشتاق الى الموت وكره من كره قال النبي ص من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه روضة الواعظين قال رسول الله ص اكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت وقال امير المؤمنين ع
في خطبة فان الغاية امامكم وان وراءكم الساعة تحدوكم تخففوا تلحقوا فانما ينتظر باولكم
اخركم وقال ايضا في خطبة فما ينجو من الموت من خافه ولا يعطى البقاء من احبه ومن جرى في عنان امله
عثر باجله واذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع الملتقى الخبر وتبع امير المؤمنين ع جنازة
فسمع رجلا يضحك فقال كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي
نرى من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم قد نسينا كل واعظ وواعظة
ورمينا بكل جائحة وعجبا ممن نسي الموت وهو يرى الموت ومن اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير
جامع الاخبار قال النبي ص افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل العبادة ذكر الموت وافضل
التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة وقال رجل لابي ذر ما لنا
نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا من عمران الى خراب قيل
له فكيف ترى قدومنا على الله قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالابق يقدم
على مولاه قيل فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على كتاب الله ان الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين باب علل الموت
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عمن حدثه عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال كان
الناس يعتبطون اعتباطا فلما كان زمان ابراهيم قال يا رب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت
ويسلى بها عن المصاب قال فانزل الله تعالى الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء وعن محمد عن ابن
عيسى عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن سعد بن طريف مثله الا انه قال يعرف بها مكان يؤجر بها
الميت بيان الاعتباط بالمهملتين ادراك الموت بلا علة [illegible] اعتبط الموت واعتبطه وسلامة
وبلا [illegible] نسبة والتعذيب [illegible] ان الموم بضم الميم والبرسام بالكسر فارسي والشام المرض ثم

البرسام

انه لتبعد الداء اي سائرا نوا عمر وعن محمد عن احمد عن محمد بن اسمعيل عن معدان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الحمى رائد الموت وهو سجن الله في الارض وهو حظ المؤمن من النار وعن
محمد عن موسى بن الحسن عن النهدي عن شيخ من اصحابنا يكنى بابي عبد الله عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الحمى رائد الموت وسجن الله في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار
بيان الرائد المرسل في طلب الارض الكلاء للنزول وهو على الاستعارة وعن وهكذا محمد عن احمد
او غيره عن علي بن حديد عن الرضا ع قال اكثر من يموت من موالينا بالبطن الذريع بيان البطن محركة داء
البطن والذريع الكثير قوله قال الصادق ع ان اعداءنا يموتون في الطاعون وانتم تموتون بعلة
البطون الا انها علامة فيكم يا معشر الشيعة الكافي محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن الخزاز عن
ابي عبد الله ع قال ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى
فانها ترد ورودا وعنهما عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال قال موسى ع يا رب
من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب انفسهم فيومئذ
سمي المعالج الطبيب باب ان المؤمن يموت بكل ميتة الكافي محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
عن معوية بن عمار عن ناجية قال قال ابو جعفر ع ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل
نفسه وعن حميد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن ميتة المؤمن فقال
يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا يصيب ذاكرا لله وعن
العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عثمان النوى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله
نعم يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على
ماله وولده وعلى اهله وكل شي منه ولم يسلط على عقله تركه له يوحد الله به باب موت الفجاة وعن
الكافي العدة عن سهل بن زياد عن البزنطي والسراد عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص ان موت الفجاة تخفيف على المؤمن واخذة اسف على الكافر وعن علي عن ابيه عن ابن
فضال عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مات
داود النبي يوم السبت مفجوءا فاظلته الطير باجنحتها ومات موسى كليم الله بالتيه فصاح صائح
من السماء مات موسى واي نفس لا تموت وعن الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص من
اشراط الساعة ان يفشو الفالج وموت الفجاة وعن محمد عن موسى بن الحسن عن ابي الحسن النهدي
رفع الحديث قال كان ابو جعفر ع يقول من مات دون الاربعين فقد اخترم وقال من مات دون

اربعين فق

اربعين يوما اخر حتى تنوبه موته بجنبه وعنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى ابن المبارك عن بهلول بن مسلم
عن حفص عن ابي عبد الله قال من مات في اقل من اربعين يوما كان موته بحاله باب ثواب المرض
والصبر عليه واحتسابه الكافي العدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال ان رسول الله ص رفع راسه الى السماء فتبسم فقيل له يا رسول الله ص رايناك رفعت
راسك الى السماء فتبسمت فقال نعم عجبت من ملكين هبطا من السماء الى الارض يلتمسان عبدا
صالحا في مصلى كان يصلي فيه ليكتبا له عمله في يومه وليلته فلم يجداه في مصلاه فعرجا الى السماء
فقالا ربنا عبدك فلان المؤمن التمسناه في مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه فوجدناه
في حبالك فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي مثل ما كان يعمله في صحته من الخير في يومه وليلته ما دام
في حبالي فان علي ان اكتب له اجر ما كان يعمله اذ حبسته عنه بيان الحبال بالمهملة والموحدة ج
المصيدة وعن علي بن ابراهيم عن عمر بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال النبي ص ان المؤمن اذا غلبه ضعف الكبر امر الله تعالى الملك ان يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل
وهو شاب نشيط صحيح ومثل ذلك اذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير حتى
يرفعه الله ويقبضه وكذلك الكافر اذا اشتغل بسقم في جسده كتب الله له ما كان يعمل من شر في
صحته وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب له ما كنت تكتب له في
صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح قال قال ابو
جعفر ع سهر ليلة من مرض افضل من عبادة سنة وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
سعدان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الحمى رائد الموت وهي سجن الله
في الارض وهي حظ المؤمن من النار وعنه عن موسى بن الحسن عن الهيثم بن ابي مسروق عن شيخ
من اصحابنا يكنى بابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الحمى رائد الموت وسجن الله
في الارض وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن درست عن زرارة عن احدهما ع قال سهر ليلة من مرض او وجع افضل
واعظم اجرا من عبادة سنة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن درست قال سمعنا ابا ابراهيم ع
يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله الى صاحب الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي
ذنبا ويوحي الى صاحب اليمين ان اكتب لعبدي ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات [illegible] عن محمد

ابن خلف عن الحسن ابن علي عن عبد الله ابن سنان عن اخيه عن مفضل ابن عمر عن ابي عبد الله ع نحوه
الكافي محمد ابن يحيى عن محمد ابن الحسين عن الحكم ابن مسكين عن محمد ابن مروان عن ابي
عبد الله ع قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها ثواب الاعمال عن ابيه عن الحميري
عن محمد ابن الحسين مثله الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد ابن حسان عن محمد ابن علي عن
محمد ابن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال حمى ليلة تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين
تعدل عبادة سنتين وحمى ثلاث ليال تعدل عبادة سبعين سنة قال قلت فان لم يبلغ سبعين سنة
قال فلابيه وامه قال قلت فان لم يبلغا قال فلقرابته قال قلت فان لم يبلغ قرابته قال فجيرانه وعن
العدة عن سهل بن زياد عن السراد عن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال اذا صعد ملكا العبد المؤمن
الى السماء عند كل مساء يقول الرب تعالى ماذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية فيقول ما انصفت
عبدي اذا حبسته في حبس من حبسي ثم امنعه الشكاية اكتبا لعبدي مثل ما كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبا
عليه سيئة حتى اطلقه من حبسي فانه في حبس من حبسي قه باسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد
عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابائه في وصية النبي ص لعلي ع قال يا علي انين المؤمن تسبيح وصياحه
تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان عوفي مشى
في الناس وما عليه من ذنب الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن السندي
عن احمد بن النضر عن عمرو ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اذا احب الله عبدا نظر اليه فاذا نظر
اليه اتحفه بواحدة من ثلاث اما صداع واما حمى واما رمد ثواب الاعمال عن الحسين بن احمد بن ادريس عن
ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن يوسف بن اسمعيل باسناده رفعه قال قال رسول الله ص المؤمن اذا حم
حماة واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر وان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل
وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان اقبل يعبد الله بين اخوانه واصحابه كان
مغفورا له فطوبى له ان تاب وويل له ان عاد والعافية احب الينا وعن محمد بن الحسن عن سعد بن
عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن
الحسين ع يقول حمى ليلة كفارة سنة وذلك لان المها يبقى في الجسد سنة وعن احمد بن محمد عن ابيه
عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن محمد بن سنان عن الرضا ع قال المرض
للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه
ذنب وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الاصبغ عن اسمعيل بن مهزيار عن

سعد ابن عبد

سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر وعن
محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن يسار عن عبيد الله
عن درست بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم ع قال قال رسول الله ص للمريض اربع خصال يرفع
عنه القلم ويامر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده
فيستخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له وعن ابيه عن سعد
ابن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه عن داود بن سليمان عن كثير بن
سليم عن الحسن قال قال رسول الله ص اذا مرض المسلم كتب له باحسن ما كان يعمل في صحته
وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر امالي الصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن المنكدر عن عون بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن
رسول الله ص انه تبسم فقيل يا رسول الله تبسمت فقال عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له
في السقم من الثواب لاحب ان لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل طب الائمة عن محمد بن طلحة
قال وكان من جملة علماء آل محمد ع عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن اخيه محمد عن جعفر
ابن محمد الصادق عن آبائه ع عن علي ع انه عاد سلمان الفارسي فقال له يا سلمان ما من احد من شيعتنا
يصيبه وجع الا بذنب قد سبق منه وذلك الوجع تطهير له قال سلمان فليس لنا في شيء من ذلك اجر
خلا التطهير قال علي يا سلمان لكم الاجر بالصبر عليه والتضرع الى الله والدعاء له بهما تكتب لكم
الحسنات وترفع لكم الدرجات فاما الوجع خاصة فهو تطهير وكفارة وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص حمى ليلة كفارة سنة وعن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل
اشتكى فصبر واحتسب كتب الله له من الاجر اجر الف شهيد امالي الشيخ عن ابيه عن ابن مخلد عن ابي عمرو عن
محمد بن يونس عن عبد الله بن بكر عن ابي سنان عن ثابت عن عبيد عن عمير عن انس قال قال رسول
الله ص ما من مسلم يبتلى في جسده الا قال الله عز وجل للملائكة اكتبوا لعبدي افضل ما كان يعمل
في صحته الدعائم عن الصادق ع عن آبائه ع ان رسول الله ص عاد رجلا من الانصار فشكى اليه ما يلقى
من الحمى فقال له رسول الله ص ان الحمى طهور من رب غفور فقال الرجل الحمى يفور بالشيخ الكبير حتى
تحله القبور فغضب رسول الله ص وقال ليكن بك ما قلت فمات منه وعنهم ع قال حمى يوم كفارة
سنة وسمعنا بعض الاطباء وقد حكي له هذا الحديث فقال هذا يصدق قول اهل الطب ان حمى يوم
تؤلم البدن سنة وعن علي ع قال اذا ابتلى الله عبدا اسقط عنه من الذنوب بقدر علته امالي الصدوق

عن احمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله عن الهيثم النهدي عن ابن محبوب عن سماعة عن الصادق ع
قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله بالحزن في الدنيا ليكفرها به
فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها
به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء
من ذنوبه الخصال عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غياث بن
ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله م لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة
لا تكرهوا الزكام فانه امان من الجذام ولا تكرهوا الدماميل فانها امان من البرص ولا تكرهوا الرمد
فانه امان من العمى ولا تكرهوا السعال فانه امان من الفالج نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن
ابائه قال قال رسول الله م اربعة يستانفون العمل المريض اذا برئ والمشرك اذا اسلم والحاج اذا
فرغ والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا دعوات الراوندي قال النبي م ان المسلم اذا ضعف من الكبر امر
الله الملك ان يكتب له في حاله تلك ما كان يعمل وهو شاب نشيط مجتمع ومثل ذلك اذا مرض
وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته وقال الباقر ع كان الناس يعتبطون
اعتباطا فلما كان زمن ابراهيم م قال يا رب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت وقال ابن عباس
علم الله ان اعمال العباد لا تفي بذنوبهم خلق لهم الامراض ليكفر عنهم السيئات وعن امير المؤمنين
قال وعك ابو ذر رض فاتيت رسول الله م فقلت يا رسول الله ان ابا ذر قد وعك فقال امض
بنا نعوده فمضينا اليه جميعا فلما جلسنا قال رسول الله م كيف اصبحت يا ابا ذر قال اصبحت وعكا
يا رسول الله فقال اصبحت في روضة من رياض الجنة قد انغمست في ماء الحيوان وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك فابشر يا ابا ذر وقال النبي م الحمى حظ كل مؤمن من النار الحمى من فيح جهنم الحمى رائد
الموت وقال النبي م لولا ثلاثة في ابن آدم ما طأطأ راسه شيء المرض والموت والفقر وكلهن
فيه وانه معهن لوثاب وقال ما يصيب المؤمن من وصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن ولا هم حتى الهم
يهمه الا كفر الله به من خطاياه وما ينتظر احد من الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا
او هرما مفندا او موتا مجهزا وقال م اذا اشتكى المؤمن اخلصه من الذنوب كما يخلص الكير الخبث
من الحديد وقال رسول الله ص يا علي انين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة
وتقلبه جنبا الى جنب فكانما يجاهد عدو الله ويمشي في الناس وما عليه ذنب الشيخ قال
امير المؤمنين ع لبعض اصحابه في علة اعتلها جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض

لا اجر فيه

لا اجر فيه ولكنه يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالايدي
والاقدام فان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة كنز الكراجكي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمى تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال عليه السلام ساعات
الاوجاع يذهبن بساعات الخطايا وقال ان العبد اذا مرض اوحى الله الى كاتب الشمال لا تكتب
على عبدي خطيئة ما دام في حبسي ووثاقي الى ان اطلقه واوحى الى كاتب اليمين ان اجعل انين عبدي
حسنات وبات اثر ما يناسب الباب باب احتساب مرض الولد والعمى ونحوه ثواب
الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن النوفلي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه وعن عيسى بن عبد الله عن آبائه عن علي ع في المرض يصيب الصبي قال
كفارة لوالديه وعن ابيه عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن محمد بن عذافر عن
ابيه عن ابي حمزة الثمالي ومحمد بن مسلم جميعا عن ابي جعفر ع قال من لقي الله مكفوفا محتسبا مواليا
لآل محمد لقي الله ولا حساب عليه قال وروي انه لا يسلب الله عبدا مؤمنا كريمتيه او احداهما
ثم يسأله عن ذنب اعلام الدين للديلمي قال النبي ص ان المرض ينقي الجسد من الذنوب كما يذهب الكير خبث
الحديد واذا مرض الصبي كان مرضه كفارة لوالديه باب استحباب كتمان المرض وترك الشكوى
الكافي الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضل عن غالب بن
عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك
عواده ثلاثا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا
ذنب له وان مات مات الى رحمتي وعن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن البرقي عن ابيه عن
ابي عبد الله قال من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وادى الى الله شكرها كانت كعبادة ستين سنة
قال ابي فقلت له ما قبولها قال يصبر عليها ولا يخبر بما كان فيها فاذا اصبح حمد الله على ما كان وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله ع من مرض ثلاثة ايام
فكتمه ولم يخبر به احدا ابدله الله له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا من بشره وشعرا خيرا
من شعره قال قلت جعلت فداك وكيف يبدله قال يبدله لحما وشعرا ودما وبشرة لم يذنب فيها
وعنه عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى ما من عبد ابتليته
ببلاء فلم يشك الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته قبضته الى
رحمتي وان عاش عاش وليس له ذنب وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن

الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله عز وجل له عبادة ستين
سنة قلت ما معنى قبلها بقبولها قال لا يشكو ما اصابه فيها الى احد وعن ابي علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله
عز وجل من مرض ثلاثا فلم يشك الى احد من عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان
عافيته عافيته ولا ذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي وبالاسناد عن جابر قال قلت لابي
جعفر يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس الفقيه باسناده عن
شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع في حديث
المناهي قال قال رسول الله ص من مرض يوما وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع
خليله ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع الخصال باسناده عن علي ع في حديث
الاربعمائة قال من كتم وجعا اصابه ثلاثة ايام من الناس وشكى الى الله عز وجل كان حقا على الله
ان يعافيه منه المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن حريث الفزاري عن
صدقة القتات عن الحسن البصري عن ابي جعفر ع قال الا اخبركم بخمس خصال هي من البر والبر يدعو الى
يدعو الى الجنة قلت بلى قال اخفاء المصيبة وكتمانها الحد وعن ابي يوسف البجاثي عن يحيى بن مالك
عن الاحول وغيره عن ابي عبد الله ع قال اظهار الشيء قبل ان يستحكم مفسدة له مجالس الصدوق عن حمزة
العلوي عن عبد العزيز الابهري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن ابي
عبد الله عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من مرض يوما وليلة ولم يشك الى عواده بعثه يوم القيمة
مع ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع الخصال قال ع من كتم وجعا اصابه ثلاثة
ايام من الناس وشكى الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه منه امالي قال في مرض بعد كلام
لا يشكو وجعا الا عند كريم امالي ابن الشيخ عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن احمد بن
سعد بن يزيد عن محمد بن سلم عن احمد بن القاسم بن بهرام عن ابيه عن جعفر بن محمد ع قال اذا اشتكى
العبد ثم عوفي فلم يحدث خيرا ولم يكف عن سوء لقيت الملائكة بعضها بعضا يعني حفظته فقالت
ان فلانا داويناه فلم ينفعه الدواء ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عن ابي عبد الرحمن عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وادى الى الله شكرها كانت له
كفارة ستين سنة قال قلت ما قبلها بقبولها قال صبر على ما كان فيها المجالس المفيد عن الحسن بن حمزة

العلوي عن

العلوي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص اربعة
من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المرض وكتمان المصيبة وعن الراوندي قال النبي ص
اربع من كنوز الجنة كتمان الفاقة وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع وقال ع من كنوز
البر كتمان المصائب والامراض والصدقة وقال النبي ص يقول الله عز وجل ايما عبد من عبيدي مؤمن
ابتليته ببلاء على فراشه فلم يشك الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته
فالى رحمتي وان عافيته عافيته وليس له ذنب فقيل يا رسول الله ما لحم خير من لحمه قال لحم لم يذنب
ودم خير من دمه دم لم يذنب اعلام الدين قال ابو عبد الله ع ان الشياطين اكثر على المؤمنين من
الزنابير على اللحم وما منكم من عبد ابتلاه الله بمكروه فصبر الا كتب الله له اجر الف شهيد جامع الاخبار
قال الباقر ع يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكى ذلك الى الله عز وجل كان حقا على الله ان
ان يعافيه من ذلك البلاء الدعائم عن النبي ص قال يكتب انين المريض حسنات ما صبر فان جزع
كتب هلوعا لا اجر له وعن علي ع قال المريض في سجن الله ما لم يشكو الى عواده تمحى سيئاته وايما مؤمن
مات مريضا مات شهيدا وكل مؤمن شهيد الخبر باب حد الشكوى التي تكره للمريض الكافي علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال سئل عن حد الشكاة للمريض
فقال ان الرجل يقول حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاة وانما الشكوى
ان يقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد ويقول لقد اصابني ما لم يصب به احدا وليس الشكوى
ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا وعنه عن عدة عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عبد الحميد عن ابي عبد الله قال اذا صعد ملكا العبد المريض الى السماء عند كل مساء يقول
الرب تبارك وتعالى ماذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية فيقول ما انصفت عبدي ان
حبسته في حبس من حبسي ثم امنعه الشكاية اكتبا لعبدي مثل ما كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا
تكتبا عليه سيئة حتى اطلقه من حبسي فانه في حبس من حبسي معاني الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله قال
انما الشكوى ان يقول قد ابتليت بما لم يبتل به احد ويقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس
الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد
ابن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس الشكاية ان يقول الرجل

مرضت البارحة او وعكت البارحة وذلك الشكاية ان يقول بليت بما لم يبتل به احد وعن الحسين بن احمد
العلوي عن محمد بن همام عن علي بن الحسين عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال
قال دخلت مع ابي عبد الله ع على بعض مواليه يعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي
اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله ع ان آه اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد استغاث بالله توحيد
الصدوق في غير واحد عن محمد بن همام مثله باب الشكوى الى المؤمن من دون غيره الكافي عن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن شكى
حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكى الله عز وجل الى عدو من اعداء الله
وايما رجل مؤمن شكى حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل وعن العدة عن احمد
ابن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله ع يا حسن اذا نزلت بك
نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة
من خصال اربع اما كفاية واما معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة برأي كتاب كتاب الاخوان
للصدوق بسنده عن الحسن بن راشد مثله معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي معاوية قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شكى الى مؤمن فقد شكى الى الله
عز وجل ومن شكى الى مخالف فقد شكى الله عز وجل قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال قال ابو عبد الله ع من شكى الى اخيه فقد شكى الى الله ومن شكى الى غير اخيه فقد شكى الله قال
وما معنى ذلك اخوه في دينه باب المشي للمريض الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان المشي للمريض نكس ان ابي ع كان اذا
اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذلك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس النهج
قال امير المؤمنين ع امش بدائك ما مشى بك وقال ع لا تضطجع ما استطعت القيام مع العلة باب
استحباب اعلام المريض اخوانه بمرضه والاذن لهم في الدخول عليه الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ينبغي للمريض
منكم ان يؤذن اخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه قال فقيل له نعم هم يؤجرون
بممشاهم اليه فكيف يؤجر فيهم قال فقال باكتسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر
حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى بها عنه عشر سيئات القرائن نقلا من كتاب المشيخة للحسن بن
محبوب عن ابي ولاد وعبد الله بن سنان قالا سمعنا ابا عبد الله ع وذكر مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد

ابن محمد بن عيسى

بن احمد بن عيسى عن عبد العزيز المهتدي عن يونس قال قال ابو الحسن ع اذا مرض احدكم فليأذن
للناس يدخلون عليه فانه ليس من احد الا وله دعوة مستجابة طب الائمة عن محمد بن خلف عن الوشا
عن الرضا ع قال اذا مرض احدكم فليأذن للناس يدخلون عليه فانه ليس من احد الا وله دعوة
مستجابة ثم قال اتدري من الناس قلت امة محمد قال الناس هم الشيعة باب استحباب عيادة
المريض المسلم وكراهة تركها الكافي العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من عاد مريضا من المسلمين وكل الله به ابدا سبعين الفا من
الملائكة يغشون رحله ويسبحون فيه ويقدسون ويهللون ويكبرون الى يوم القيمة نصف صلوتهم
لعائد المريض وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن فضيل
ابن يسار عن ابي عبد الله ع قال من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يرجع الى
منزله وبالاسناد عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ايما مؤمن عاد مؤمنا
خاض الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون
له ويسترحمون عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من غد وكان له يا ابا حمزة
خريف في الجنة قلت ما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود الرقي عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال ايما مؤمن عاد مؤمنا في الله عز وجل في مرضه وكل الله به ملكا من العواد يعوده في قبره
ويستغفر له الى يوم القيمة وعن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن عيسى بن
هشام عن ابراهيم بن مهزم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من عاد مريضا وكل الله عز وجل به
ملكا يعوده في قبره وعن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص من عاد مريضا نادى مناد من السماء باسمه يا فلان طبت وطاب ممشاك بثواب من
الجنة وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى
به موسى ربه ان قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال الله عز وجل اوكل به ملكا يعوده
في قبره الى محشره فقه مرسلا مثله ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد مثله الفقيه
قال امير المؤمنين ع ضمنت لستة الجنة منهم رجل خرج يعود مريضا فمات فله الجنة ثواب الاعمال عن محمد
ابن موسى بن المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن حماد بن عمرو النصيبي
عن ابي الحسن الخراساني عن ميسرة عن ابي عائشة عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن ابي سلمة عبد الرحمن عن ابي

هريرة وعبد الله بن عباس في خطبة طويلة لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيها ومن عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها
حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له سبعون الف الف
درجة ووكل به سبعون الف الف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة امالي الشيخ عن جماعة
عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن الحسين العلوي عن جده الحسين بن اسحق عن ابيه اسحق بن جعفر عن
اخيه موسى بن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال يعير الله عز وجل عبدا من عباده يوم القيمة فيقول عبدي
ما منعك اذ مرضت ان تعودني فيقول يا رب سبحانك سبحانك انت رب العباد لا تألم ولا تمرض
فيقول مرض اخوك المؤمن فلم تعده ولو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها
لك وذلك من كرامة عبدي المؤمن وانا الرحمن الرحيم وعن جماعة عن ابي المفضل عن يحيى بن موسى
عن عبد الرحمن بن خالد عن زيد بن حباب عن حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال قال الله عز وجل ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال
مرض فلان عبدي فلو عدته لوجدتني عنده واستسقيتك فلم تسقني فقال وكيف وانت رب
العالمين فقال استسقاك عبدي فلان ولو سقيته لوجدت ذلك عندي واستطعمتك فلم تطعمني
قال كيف وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي
قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
امرهم بسبع ونهاهم عن سبع امرهم بعيادة المريض وذكر الحديث الخصال باسناده عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله باتباع الجنائز وعيادة المريض الخبر امالي الشيخ ابن الشيخ عن ابيه عن المفيد
عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن فضل بن سليمن عن اشرس الخراساني
عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا فانه يخوض في الرحمة واومى
رسول الله صلى الله عليه وآله الى حقويه فاذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وعن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل
الشيباني عن احمد بن اسحق بن بهلول عن ابيه عن جده عن ابي شيبة عن ابي اسحق عن الحرث الهمداني
عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان للمسلم على اخيه المسلم من المعروف ستا يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض
ويشهده اذا مات كنز الفوائد للكراجكي عن جابر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عائد المريض
يخوض في البركة فاذا جلس انغمس فيها عدة الداعي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن عاد مريضا خاض
في الرحمة فاذا قعد عنده استنقع فيها الخبر باب تأكد استحباب العيادة في الصباح والمساء
الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ايما مؤمن

قال ايما مؤمن عاد مؤمنا حين يصبح شيّعه سبعون الف الف ملك فاذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا
له حتى يمسي وان عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح وعنه العدة عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن وهب ابن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مؤمن عاد مؤمنا في مرضه حتى يصبح وذكر
الحديث وعنهم عن سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر ع يقول من عاد
امرء مسلم في مرضه صلى عليه يومئذ سبعون الف ملك ان كان صباحا حتى يمسوا وان كان مساء حتى
يصبحوا مع ان له خريفا في الجنة امالي ابو الشيخ عن ابيه عن حمويه بن علي عن محمد بن محمد بن بكر عن الفضل
ابن الحباب عن محمد بن كثير عن شعبة عن الحكم بن عبد الله بن نافع ان ابا موسى عاد الحسن بن علي ع
فقال الحسن ع اعائدا جئت ام زائرا فقال عائدا فقال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه
سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة الدعائم عن الحسن ابن علي انه اعتل
فعاده عمر ابن حريث فدخل عليه علي ع فقال يا عمر تعود الحسن وفي النفس ما فيها وان ذلك ليس بما
يمنعني ان اؤدي اليك نصيحة سمعت رسول الله ص يقول ما من عبد مسلم يعود مريضا الا صلى عليه
عليه سبعون الف ملك من ساعته التي يعوده فيها ان كانت نهارا حتى تغرب الشمس او ليلا حتى يطلع
الفجر وعنه علي ع انه عاد زيد ابن ارقم فلما دخل عليه قال زيد مرحبا يا امير المؤمنين عائدا وهو علينا
عاتب قال علي ع ان ذلك لم يكن يمنعني من عيادتك انه من عاد مريضا التماس رحمة الله وتنجز
موعوده كان في خريف الجنة ما كان جالسا عند المريض حتى اذا خرج من عنده بعث الله ذلك
اليوم سبعين الف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى الليل وان عاد مسيا كان في خريف الجنة ما كان
جالسا عند المريض فاذا خرج من عنده بعث الله سبعين الف ملك يصلون عليه حتى الصباح
فاحببت ان انحل ذلك مكارم الاخلاق قال النبي ص تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده عليه
ويسأله كيف هو كيف اصبحت وكيف امسيت وتمام تحيتكم المصافحة الداعي قال رسول الله ص ايما
مؤمن عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا قعد عنده استنقع فيها فاذا عاده غدوة صلى عليه سبعين
الف ملك الى ان يمسي وان عاده عشية صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح دعوات الراوندي قال ابو عبد الله ع
ايما مؤمن عاد اخاه المؤمن في مرضه حين يصبح شيعه سبعون الف ملك فاذا قعد عنده غمرته الرحمة
واستغفروا له فان عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح امالي الشيخ عن جماعة عن ابي المفضل عن
محمد بن ابي يوسف عن اسحق بن سيار عن الفضل بن دكين عن اسرائيل بن يونس عن ثوير بن هنيم عن ابيه
عن علي ع قال سمعت رسول الله ص يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك

حتى يمسي وان عاده مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة باب
ان دعاء المريض مستجاب ويستحب للعائد ان يلتمس الدعاء وينبغي توقي اضجاره ع الكافي محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد عن سيف بن عميرة قال قال ابو
عبد الله ع اذا دخل احدكم على اخيه عائدا له فليسأله يدعو له فان دعاءه مثل دعاء الملائكة وعنه
عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي في حديث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة
دعوتهم مستجابة الحاج والغازي والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن منصور عن نفيل بن محمد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال
من عاد مريضا في الله لم يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له منتهى المطلب عن يعقوب بن يزيد
باسناده عن ابي عبد الله ع قال عودوا مرضاكم واسألوهم الدعاء فانه يعدل دعاء الملائكة عدة الداعي
عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج والمعتمر فانظروا
كيف تخلفونهم والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه امالي
الشيخ عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق ع قال عاد رسول الله ص سلمان في علته فقال يا سلمان ان لك
في علتك ثلاث خصال انت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك
ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك باب حكم العيادة في وجع العين وغيرها
الكافي العدة عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال لا عيادة
في وجع العين ولا تكون عيادة في اقل من ثلاثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا فاذا طالت العلة
ترك المريض وعياله وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
ان امير المؤمنين ع اشتكى عينه فعاده النبي ص فاذا هو يصيح فقال له اجزعا ام وجعا فقال يا رسول
الله ما وجعت وجعا قط اشد منه الحديث مكارم الاخلاق من كتاب زهد امير المؤمنين ع ومن كتاب
الجنايز عن الصادق ع قال لا عيادة في وجع العين ولا تكون عيادة اقل من ثلاثة ايام فاذا وجبت
فيوم ويوم لا او يوم ويومين لا فاذا طالت العلة ترك المريض وعياله الجواهر للكراجكي عن النبي ص قال
ثلاثة لا يعادون صاحب الدمل والضرس والرمد باب نبذة من الرقى والعوذ والادعية المنجية
للامراض والاوجاع طب الائمة عن الخزاز بن عن فضالة عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن
الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع من اصابه الم في جسده فليعوذ نفسه وليقل اعوذ بعزة الله وقدرته

على الاشيا

على الاشياء اعيذ نفسي بجبار السماء اعيذ نفسي بمن لا يضر مع اسمه سم ولا داء اعيذ نفسي بالذي اسمه
بركة وشفاء فانه اذا قال ذلك لم يضره الم ولا داء وعن علي بن ابراهيم الواسطي عن ابن محبوب عن
محمد بن سليمن عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن الحرث الاعور قال شكوت الى امير المؤمنين عم الما
والما ووجعا في جسدي فقال اذا اشتكى احدكم فليقل بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله وآله
واعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد فانه اذا قال ذلك صرف الله عنه الاذى ان
وعن سهل بن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله قال من اشتكى
راسه فليمسحه بيده وليقل اعوذ بالله الذي سكن له ما في البر والبحر وما في السموات والارض
وهو السميع العليم سبع مرات فانه يرفع عنه الوجع وعن جرير بن ايوب عن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن
عمرو بن يزيد عن جعفر بن محمد قال شكوت اليه وجع راسي وما اجد منه ليلا ونهارا فقال ضع يدك
عليه وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم اني استجير
بك بما استجار به محمد لنفسه سبع مرات فانه يسكن ذلك عنه بحول الله وحسن توفيقه وعن محمد
ابن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عن ابائه عم ان جبرئيل نزل على النبي صم والنبي مصدع فقال يا محمد عوذ صداعك
بهذه العوذة يخفف الله عنك وقال يا محمد من عوذ بهذه العوذة سبع مرات على اي وجع يصيبه شفاه
الله باذنه تمسح يديك على الموضع وتقول بسم الله ربنا الذي في السماء تقدس ذكره ربنا الذي
في السماء والارض امره نافذ ماض كما ان امره في السماء اجعل رحمتك في الارض واغفر لنا
ذنوبنا وخطايانا يا رب الطيبين الطاهرين انزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على فلان
ابن فلانة وتسمي اسمه وعن ابي عبد الله الخواتيمي عن ابن يقطين عن حسان الصيقل عن ابي بصير قال
شكى رجل الى ابي عبد الله الصادق عم وجع السرة فقال له اذهب فضع يدك على الموضع الذي
تشتكي وقل وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثلاثا
فانك تعافى باذن الله تعالى وقال ابو عبد الله عم ما اشتكى احد من المؤمنين شكاية قط فقال
باخلاص نية ومسح موضع العلة ويقول وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا الا عوفي من تلك العلة اية علة كانت ومصداق ذلك في الاية حيث يقول
شفاء ورحمة للمؤمنين وعن الخضر بن محمد عن الخزاز عن فضالة عن ابان عن ابي حمزة عن الباقر عم
قال شكى رجل الى علي عم وجع الظهر وانه يسهر الليل فقال ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه واقرء

ثلاثا وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين واقرء سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فانك
تعافى من العلل ان شاء الله وعن الحسن بن صالح عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال اقرء على كل ورم
آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخرها
واتفل عليه ثلاثا فانه يسكن باذن الله وعن علي بن اسحق عن زكريا ابن آدم عن الرضا عم قال قل
على جميع العلل يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على وجعي الشفاء فانك تعافى باذن الله وعن جمال
ابن خالد عن خلف بن حماد عن خالد العبسي عن الرضا عم قال علمني هذه العوذة وقال علمها اخوانك
المؤمنين فانها لكل الم وهي اعيذ نفسي برب الارض ورب السماء اعيذ نفسي بالذي لا يضر مع اسمه داء
اعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء دعوات الراوندي قال النبي صم من دخل على مريض فقال اسأل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي ما لم يحضر اجله وقال الصادق عم قال رسول الله صم
عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة وتدعوا للمريض فتقول اللهم اشفه بشفائك وداوه
بدوائك وعافه من بلائك اعلام الدين يستحب الدعاء للمريض يقول اللهم رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآل محمد واشفه
بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك واجعل شكايته كفارة لما مضى من ذنوبه وما بقي
المكارم عن زرارة عن احدهما عم قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات امالي الشيخ عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي الاحوص عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عم قال كان رسول الله صم
اذا دخل على مريض قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي ولا شافي الا انت باب استحباب
الجلوس عند المريض وترك الاطالة الا ان يحب المريض ذلك او يسأله ووضع العائد يده على المريض ووضع
احدى يديه على الاخرى او على جبهته الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال العيادة قدر فواق ناقة او حلب ناقة وعنه عن هرون ابن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم ان اعظم العواد اجرا عند الله
لمن اذا عاد اخاه خفف الجلوس الا ان يكون المريض يحب ذلك ويريده ويسأل ذلك وقال عم من تمام
العيادة ان يضع العائد احدى يديه على الاخرى او على جبهته وبالاسناد عن هرون بن مسلم مثله
الكافي العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن موسى قائم عن رجل عن ابي عبد الله عم قال تمام العيادة

المريض

للمريض ان تدع يدك على ذراعه وتعجيل القيام من عنده فان عيادة النوكى اشد على المريض من وجعه
وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
تمام العيادة ان تضع يدك على المريض اذا دخلت عليه مكارم الاخلاق قال النبي ص تمام عيادة المريض ان
يدع احدكم يده عليه ويسأله كيف هو كيف اصبحت وكيف امسيت وعن الصادق ع قال تمام العيادة
للمريض ان تضع يدك على ذراعه وتعجيل القيام من عنده فان عيادة النوكى اشد على المريض من وجعه
امالي الشيخ عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد البغوي عن داود بن عمرو الضبي عن عبد الله
ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي امامة عن النبي ص
ان من تمام عيادة المريض ان يدع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتحياتكم بينكم با
لمصافحة وبهذا الاسناد عن البغوي عن صبيح بن دينار عن عفيف بن سالم عن ايوب بن عتبة عن القاسم
عن ابي امامة قال قال رسول الله ص من تمام عيادة المريض اذا دخلت عليه ان تضع يدك على رأسه
وتقول كيف اصبحت او كيف امسيت فاذا جلست عنده غمرتك الرحمة واذا خرجت من عنده خضتها
مقبلا ومدبرا واومأ بيديه على حقويه باب استحباب استصحاب العائد هدية الى المريض من فاكهة
او طيب او بخور او نحوه الكافي محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن الفضل بن عامر ابي العباس عن موسى
ابن القاسم عن ابي زيد عن مولى لجعفر بن محمد ع قال مرض بعض مواليه فخرجنا اليه نعوده فاستقبلنا
جعفر في بعض الطريق فقال لنا اين تريدون فقلنا نريد فلانا نعوده فقال لنا قفوا فوقفنا
فقال مع احدكم تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعقة من طيب او قطعة من عود بخور فقلنا ما معنا شيء من هذا فقال اما
تعلمون ان المريض يستريح الى كل ما ادخل به عليه مكارم عن موسى بن جعفر بن محمد ع مثله باب استحباب
السعي في قضاء حاجة المريض والغريب سيما القرابة الفقيه باسناده عن شعيب بن واقد عن الحسين بن
زيد عن الصادق ع عن ابائه عن رسول الله ص في حديث المناهي قال ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج
الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى الله له
سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله حتى يرجع ومن سعى لمريض في حاجة
قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول
الله فان كان المريض من اهل بيته اوليس اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم باب
عدم البأس بكراهة الموت وحب لقاء الله وعدم المنافاة بينهما وتفاوت مراتب الخلق في ذلك
والحكمة في حب الموت والحياة الكافي العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد

الشحام عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال
يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت في شيء
انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته الخبر وعن محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء
الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنكره الموت قال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك
عند المعاينة اذا راى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله
ح واذا راى ما يكره فليس شيء ابغض اليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه معاني الاخبار عن محمد بن
الحسن عن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبد الصمد بن بشير مثله الخصال عن الخليل
ابن احمد عن ابي العباس السراج عن قتيبة عن عبد العزيز عن عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن
قتادة عن محمود بن لبيد ان رسول الله ص قال شيئان يكرههما ابن آدم الموت والموت راحة المؤمن من
الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب امالي الصدوق عن الدقاق عن محمد بن هارون
عن عبد الله بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن محصن عن ابي ظبيان عن الصادق ع عن ابائه
عن امير المؤمنين قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم ع اهبط الله ملك الموت فقال
السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب
قال ابراهيم فهل رايت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله
فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له
هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه وعن ابن المغيرة عن جده عن السكوني
عن الصادق ع عن ابيه ع قال اتى النبي ص رجل فقال ما لي لا احب الموت فقال له الك مال فقال له
نعم قال فقدمته قال لا قال فمن ثم لا تحب الموت الخصال العامي وابن مسرور معا عن ابن بطة عن
البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عن ابيه عن جده ع قال سئل امير المؤمنين ع
بماذا احببت لقاء الله قال لما رايته قد اختارني لدين ملائكته ورسله وانبيائه علمت ان الذي
اكرمني بهذا ليس ينساني فاحببت لقاءه التوحيد عن ماجيلويه عن علي عن ابيه عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن ابائه مثله الخصال عن ابيه عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري
عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال ان احب الحياة ذل معاني الاخبار عن محمد بن ابراهيم عن احمد

ابن نوح

ابن يونس المعاذي عن احمد الهمداني عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن
جعفر بن محمد عم قال كان للحسن بن علي صديق وكان ماجنا فتباطأ عليه اياما فجاء يوما فقال الحسن
كيف اصبحت فقال يا ابن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب ويحب الله ويحب الشيطان فضحك الحسن
ثم قال وكيف ذلك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشيطان
يحب ان اعصي الله ولا اطيعه ولست كذلك وانا احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه
رجل فقال يا ابن رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن ع انكم اخربتم اخرتكم وعمرتم
دنياكم فانتم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عم شيء يروى عن ابي ذر رضه انه كان
يقول ثلاث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس
على ما تروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله والفقر في طاعة الله
احب الي من الغنى في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله وعن ابيه عن سعد
عن البرقي عن محمد بن علي عن الحارث بن الحسن الطحان عن ابراهيم بن عبد الله عن فضيل بن يسار
عن ابي جعفر عم قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال يكون الموت
احب اليه من الحياة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة قلنا ومن يكون كذلك قال
كلكم ثم قال ايما احب الى احدكم يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلت نموت والله في حبكم احب
الينا وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال قلت له اخبرني
عن الكافر الموت خير له ام الحياة فقال الموت خير للمؤمن والكافر قلت ولم قال لان الله يقول
وما عند الله خير للابرار ويقول ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين باب حكم الفرار من الوبا والطاعون والموت وان الكفو
جوازه الا في الجهاد والرباط قال الله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا
لا تمتعون الا قليلا وقال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم وقال تعالى اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وقال تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عم عن الوباء يكون في ناحية المصر فيتحول
الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج الى غيره فقال لا بأس انما نهى رسول الله ص عن ذلك

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
وقال تعالى

لكان ربيئة كانت بجبال المدينة فوقع منهم الى بآء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار
من الزحف كراهية ان تخلوا مراكزهم بيان ربيئة بالهمز من الرؤية اى كانوا يحرسون العدو و
يحفظونهم وفى بعضها رتبة بالتاء قبل الباء الموحدة اى رتبوا وانبتوا بازاء العدو والكافى العدة
عن سهل عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابى عبد الله ع وبعضهم عن ابى جعفر ع فى
قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون
يقع فيهم فى كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقى فيها الفقراء
لضعفهم فكان الموت يكثر فى الذين اقاموا ويقل فى الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو
اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجمع رأيهم جميعا
انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا
وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا فى البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد
جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا بها قال الله عز
وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما عظاما تلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم
المارة فنحوهم وجمعوهم فى موضع فمر بهم نبى من انبياء بنى اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك
العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا
عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك فقال نعم يا رب فاحيهم
قال فاوحى الله عز وجل اليه قل كذا وكذا فقال الذى امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله
وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء
ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد
ان الله على كل شىء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله ع فيهم نزلت هذه الآية وعن الرازى
سئل زين العابدين عن الطاعون انبرئ من يلحقه فانه معذب فقال ع ان كان عاصيا فابعده منه
طعن او لم يطعن وان كان لله عز وجل مطيعا فان الطاعون مما يمحص به ذنوبه ان الله عز وجل
عذب به قوما ويرحم به اخرين واسعة قدرته لما يشاء الا ترون انه جعل الشمس ضياء لعباده
ومنضجا لثمارهم ومبلغا لاقواتهم وقد يعذب بها قوما يبتليهم بحرها يوم القيمة بذنوبهم
وفى الدنيا بسوء اعمالهم وقال النبى موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين العيون المغرس

احمد رحمى

احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عن آبائه ع قال قيل للصادق ع اخبرنا عن الطاعون فقال
عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم
عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فهي رحمة عليهم وعن المجالس عن احمد بن الحسن عن الحسن بن علي الناصر
عن ابيه عن ابيه عن جده ع مثله صحيفة الرضا ع بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه ع قال قال علي ع
الطاعون ميتة وحية الا لمتعمد عنه ع مثله بيان وحية اي سريعة الكافي محمد بن يحيى يرفعه عن امير
المؤمنين ع قال دعى نبي من الانبياء على قومه فقيل له اسلط عليهم عدوهم فقال لا فقيل له فالجوع قال
لا فقيل له ما تريد قال موت دفيف يحزن القلب ويقل العدد فارسل عليهم الطاعون تفسير القمي
في قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا قال انه كان وقع الطاعون بالشام في بعض المواضع فخرج
منهم خلق كثير هربا من الطاعون فصاروا الى مفازة فماتوا في ليلة واحدة كلهم وكانوا حتى ان
المار في تلك الطريق كان ينحي عظامهم برجله عن الطريق ثم احياهم الله عز وجل وردهم الى منازلهم
وعاشوا دهرا طويلا ثم ماتوا ودفنوا معاني الاخبار عن جعفر بن علي بن احمد عن الحسن بن محمد بن علي
عن محمد بن علي عن محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عمن سمع الحسن بن محمد النوفلي عن الرضا ع قال ان
قوما من بني اسرائيل هربوا من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله في ساعة
واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم وصاروا
رميما فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عز وجل اليه
اتحب ان احييهم لك فتنذرهم قال نعم يا رب فاوحى الله عز وجل ان نادهم فقال ايتها العظام البالية
قومي باذن الله عز وجل فقاموا احياء اجمعون ينفضون التراب عن رؤوسهم وعن محمد بن الحسن عن
الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال سأل بعض اصحابنا ابا الحسن ع عن الطاعون
يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار
وانا فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله ص قال الفرار من الطاعون كالفرار من
الزحف قال ان رسول الله ص انما قال هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون
فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله ص ذلك فيهم قال وروي انه اذا وقع الطاعون
في اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره كتاب المسائل لعلي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال سألته عن
الوباء يقع في الارض هل يصلح للرجل ان يهرب منه قال يهرب منه ما لم يقع في مسجده الذي يصلي فيه
فاذا وقع في مسجده الذي يصلي فيه فلا يصلح الهرب منه العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل عن السعدآبادي

عن البرقي عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع القوم يكونون
في البلد يقع فيها الموت الهم ان يتحولوا عنها الى غيرها فقال نعم قلت بلغنا ان رسول الله ص
عاب قوما بذلك فقال اولئك كانوا ربيئة بازاء العدو فامرهم رسول الله ص ان يثبتوا في موضعهم
ولا يتحولوا منه فكان يتحولون منه الى غيره كالفرار من الزحف باب كراهة التدثر للمحموم وتحفظه
من البرد واستحباب مداواة الحمى بالدعاء والسكر والماء البارد والتصدق عن المريض وعنه ورفع
الصوت بالاذان في المنزل وجملة من اداب المريض وعائده واحكامه الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع انه كان اذا
وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما
وبالاسناد عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم ع قال قلت له ما وجدتم عندكم للحمى دواء فقال اما
وجدناها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد طب الائمة عن احمد بن المنذر بن ابان عن محمد بن
خالد الاشعري عن عبد الله بن بكير قال كنت عند ابي عبد الله ع وهو محموم فدخلت عليه مولاة
له فقالت كيف تجدك فديتك وسألته عن حاله وعليه ثوب خلق قد طرحه على فخذيه فقالت له
لو تدثرت حتى تعرق فقال ابن زرت جدك للمريح فقال لا اللهم او لعنهم بخلاف بنيك قال رسول
الله ص الحمى من فيح جهنم وربما قال من فور جهنم فاطفئوها بالماء البارد وعن الحسن بن المرزبان عن
صفوان بن يحيى وفضالة عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال الحمى من فيح جهنم
فاطفئوها بالماء البارد وعن عبد الله بن خالد بن نجيح عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه كان اذا حم بل ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الاخر
وقال محمد بن مسلم سمعت ابا عبد الله ع يقول ما وجدنا للحمى عندنا دواء مثل الماء البارد والدعاء
وعن عون بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما اختار جدنا رسول الله ص للحمى الا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق وعن ابراهيم
ابن يسار عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عن
ابائه ع قال قال رسول الله ص داووا مرضاكم بالصدقة وعنه ع قال الصدقة تدفع البلاء المبرم فداووا
مرضاكم بالصدقة وعنه ع قال الصدقة تدفع ميتة السوء عن صاحبها وعن موسى بن جعفر ان رجلا
شكى اليه انني في عشرة نفر من العيال كلهم مريض فقال له موسى ع داوهم بالصدقة فليس شيء اسرع
اجابة من الصدقة ولا اجدى منفعة للمريض من الصدقة مكارم الاخلاق عن جابر الانصاري ان رسول الله ص

قال عايد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس انغمس فيها وقال عم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في
الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب النفس وانشد لبعضهم حق العيادة يوم بين يومين وجلسة
لك مثل الطرف بالعين لا تبرمن مريضا في مسائلة يكفيك من ذاك تسال بحرفين عدة الداعي عن النبي صلعم
من قام على مريض يوما وليلة بعثه الله مع ابراهيم خليل الرحمن فجاز على الصراط كالبرق اللامع امالي الشيخ
عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن علي بن شاذان عن الحسن بن احمد بن عبد الله عن اسمعيل بن صبيح عن
عمر بن خالد عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رض قال دخل علي رسول الله صلعم يعودني وانا
مريض فقال كشف الله ضرك وعظم اجرك وعافاك في دينك وجسدك الى مدة اجلك وعن
جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد عن حبيب بن زيد بن علي قال دخلت مع ابي عبد الله عم جعفر
ابن محمد عم على رجل من اهلنا وكان مريضا فقال له ابو عبد الله عم اسال الله العافية ولا اسال
الشكر عليها فلما خرجنا من عند الرجل قلت له يا سيدي ما هذا الدعاء الذي دعوت به للرجل فقال
يا حبيب العافية ملك خفي يا حبيب ان العافية نعم اذا فقدت ذكرت واذا وجدت نسيت فقلت له
اسال الله العافية بحصولها ولا اسال الشكر عليها لتندم له يا حبيب ان ابي اخبرني عن
ابائه عن النبي صلعم انه قال يا صاحب العافية اليك انتهت الاماني في مكارم الاخلاق كان رسول الله صلعم اذا راى
من جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجار اليه فيقال له يا رسول الله ما هو بباس فيقول ان الله
اذا اراد ان يعظم صغيرا عظم واذا اراد ان يصغر عظيما صغر وعنه عم قال اثنان عليلان صحيح محتم
وعليل مخلط وقال عم تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء وعن
ابي عبد الله عم قال ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي امرضني هو يشفيني
فاوحى الله عز وجل اليه لا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء مني وعن الرضا عم قال لو ان
الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم وعن ابي عبد الله عم قال ليس الحمية من الشيء تركه
انما الحمية من الشيء الاقلال منه وعن العالم عم قال الحمية راس الدواء والمعدة بيت الداء
وعود بدنا ما تعود وروي عن العالم عم انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء
دعاء فاذا الهم المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه دعاء المريض لنفسه يستحب للمريض ان
يقوله ويكرره لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان
اللهم ان كنت امرضتني لقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى

ونجنا من النار كما نجيت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى دعوات الراوندي عن الباقر ع قال قال علي
ابن الحسين ع مرضت مرضا شديدا فقال لي ابي ع ما تشتهي فقلت اشتهي ان اكون ممن لا اقترح
على الله ربي ما يدبره لي فقال لي احسنت ضاهيت ابراهيم الخليل حيث قال جبرائيل هل من حاجة
فقال لا اقترح على ربي بل حسبي الله ونعم الوكيل وقال الصادق ع مرض امير المؤمنين ع فعاده قوم
فقالوا له كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اصبحت بشر فقالوا سبحان الله هذا كلام مثلك فقال يقول
الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون فالخير الصحة والغنى والشر المرض والفقر ابتلاء
واختبارا وقال الصادق ع يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده ويامر السائل ان يدعو له
وقيل لابي الدرداء رحمه الله وبه علة ما تشتكي قال ذنوبي قيل فما تشتهي قال الجنة قيل الا ندعو
لك طبيبا قال الطبيب امرضني وعن ابن عباس ان امراة ايوب قالت له يوما لو دعوت
الله ان يشفيك فقال ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فهلم نصبر في الضراء مثلها فلم يمكث
بعد ذلك الا يسيرا حتى عوفي وقال ابن المبارك قلت لمجوسي الانوشري قال ان في المؤمنين
اربع خصال لا احبهن يقولون بالقول ولا ياتون بالعمل قلت وما هي قال يقولون جميعا
ان فقراء امة محمد ص يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وما ارى احدا منهم يطلب الفقر
ولكن يفرون منه ويقولون ان المريض يكفر عنه الخطايا وما ارى احدا يطلب المرض ولكن يشكوا ويفر منه
ويزعمون ان الله رازق العباد ولا يستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق ويزعمون الموت
حق وعدل فان مات احد منهم يبلغ صياحهم السماء ويروى ان مناظرة هذا المجوسي كانت مع
ابي عبد الله ع وانه توفي على الاسلام على يديه الخصال عن ابيه عن سعد عن اليقطيني عن القسم بن
يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق ع عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال اكسروا
حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم وقال ع لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه
صحته وقال ع داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا امواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء
فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة للبلاء اسرع الى المؤمن من انحدار السيل من اعلى التلعة الى اسفلها
ومن ركض البراذين وقال ع ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاسقام ووسواس الريب
وقال ع من كتم وجعا اصابه ثلاثة ايام من الناس وشكا الى الله عز وجل كان حقا على الله ان
يعافيه منه وقال ع ما زالت نعمة ولا نضارة عيش الا بذنوب اجترحوا ان الله ليس بظلام
للعبيد ولو انهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تنزل ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت

عنهم النعم

عنهم النعم فزعوا الى الله عز وجل بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصلح لهم كل فاسد
ولرد عليهم كل صالح باب فضل العافية وان الامراض والابتلاء ترفع درجات الانبياء
والاولياء وتكفر الذنوب والخطايا الخصال عن جعفر بن علي الكوفي عن جده الحسن بن علي عن جده
عبد الله بن المغيرة عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص نعمتان مكفورتان الامن والعافية
وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه ع قال قال
رسول الله ص خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما الصحة والفراغ وعن الخليل بن احمد عن محمد
ابن معاذ عن الحسين بن الحسن المروزي عن عبد الله بن المبارك والفضل بن موسى معا عن
عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص نعمتان مفتون فيهما
كثير من الناس الفراغ والصحة وعن ابيه عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن الجاموراني عن سجادة
عن درست عن ابي خالد السجستاني عن ابي عبد الله ع قال خمس من فقد منهن واحدة لم يزل ناقص
العيش زائل العقل مشغول القلب فاولها صحة البدن والثانية الامن والثالثة السعة في الرزق
والرابعة الانيس الموافق قلت وما الانيس الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط
الصالح والخامسة وهي تجمع هذه الخصال الدعة بيان الدعة السكون وقلة الاشغال امالي
الصدوق عن احمد بن يحيى المكتب عن احمد بن محمد الوراق عن بشر بن سعيد بن قلبويه عن عبد الجبار
ابن كثير قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول
العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق ع يقول العافية
نعمة يعجز الشكر عنها وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار
عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خمس من لم يكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة
والامن والغنا والقناعة والانيس الموافق معاني الاخبار عن محمد بن احمد بن تميم عن محمد بن ادريس
عن محمد بن مهاجر عن الحجري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن كثير قال كنت مع
النبي ص فمر برجل وهو يقول اسئلك اللهم الصبر فقال له النبي ص سئلت البلاء فاسئل الله
العافية الخبر وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان عن الحكم الحناط
عن يزيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال النعيم في الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الآخرة
دخول الجنة وما تمت النعمة على عبد قط ما لم يدخل الجنة دعوات الراوندي قال امير المؤمنين ع
الصحة بضاعة والتواني اضاعة الا ان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن وافضل

من صحة البدن تقوى القلب وقال ع السلامة من يرد الاستغفار وقال النبي ص اغتنم خمساً قبل خمس شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل
موتك وقال ع ما يسئل الله العبد العافية وقال عيسى ع الناس رجلان معافى ومبتلى فارحموا
المبتلى واحمدوا الله على العافية وفي حكمة آل داود العافية الملك الخفي وروي ان النبي ص دخل
على مريض فقال ما شأنك فقال صليت بنا صلوة المغرب فقرأت القارعة فقلت اللهم ان كان
لي عندك ذنب تريد تعذبني به في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال ص بئسما قلت
الا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا له حتى افاق وقال النبي ص
في الدنيا الصحة والعافية وفي الآخرة المغفرة والرحمة وقال امير المؤمنين ع كفى بالسلامة داء وقال
النبي ص لا اذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا ادخل الجنة وقال ان الله يبغض العفرية الذي
لم يرزأ في جسمه ولا ماله وقال ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله حتى يبتلى
ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك النهج قال ع الا وان من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن
واشد من مرض البدن مرض القلب الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن
وافضل من صحة البدن تقوى القلب وقال لا ينبغي للعبد ان يثق بخصلتين العافية والغنى بينا
تراه معافى اذ سقم وبينا تراه غنياً اذ افتقر امالي الصدوق عن احمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله
عن الهيثم النهدي عن ابن محبوب عن سماعة عن الصادق ع قال العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها
به ابتلاه الله بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان
فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله
عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه وعن الحسين بن ابراهيم بن ناتانة عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه الخصال عن ابيه عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد
خيراً عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد الله بعبد سوءاً امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة
وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي
بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال توقوا الذنوب فما من بلية
ولا نقص رزق الا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما

جر

كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وقال ع ليس من داء الا وهو من داخل الجوف الا الجراحة والحمى
فانهما تردان ورودا وقال ع ما من الشيعة عبد يقارف امرا نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص
بها ذنوبه اما في مال او في ولد واما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل وما له ذنب وانه ليبقى عليه الشيء
من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد
ابن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اذا احب الله عبدا نظر اليه فاتحفه من
ثلاثة بواحدة اما صداع واما حمى واما رمد وعن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول
الله ص لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا الزكام فانه امان من الجذام ولا تكرهوا الدماميل فا
نها امان من البرص ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العمى ولا تكرهوا السعال فانه امان من الفالج
وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار وعن احمد بن محمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي
ابن ابي عثمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اربع خصال لا تكون في مؤمن لا يكون
مجنونا ولا يسئل على ابواب الناس ولا يولد من الزنا ولا ينكح في دبره وعن ابيه عن محمد بن يحيى
العطار عن سهل بن زياد عن السياري عن محمد بن يحيى الخزاز عن عمه حمزة عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل اعفى شيعتنا من ست من الجنون والجذام والبرص والابنة وان يولد من زنا
وان يسئل الناس بكفه وروى في خبر مرفوع موقوف قال اربعة القليل منها كثير المرض القليل
منه كثير تفسير القمي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول اني احدثكم بحديث ينبغي لكل مسلم ان يعيه ثم اقبل علينا
فقال ما عاقب الله عبدا مؤمنا في هذه الدنيا الا كان الله احلم وامجد واجود واكرم من ان يعود
في عقابه يوم القيمة وما ستر الله على عبد مؤمن في هذه الدنيا وعفى عنه الا كان الله امجد واجود
واكرم من ان يعود في عفوه في يوم القيمة ثم قال وقد يبتلي الله المؤمن بالبلية في بدنه او ماله
او ولده او اهله ثم تلى هذه الاية وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وحثى بيده
ثلاث مرات بيان حثى بيده كما يحثو التراب لبيان كثرة ما يعفو الله عنه وعن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير قال ارايت ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل طهارة معصومين
قال ان رسول الله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه

بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب وفي الاسناد عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد
عن ابيه ان النبي م قال لاصحابه يوماً ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين
يوماً مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب
بآفة قال فتغيرت وجوه القوم الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم تدرون
ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض
المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين وعن محمد بن عيسى
عن عبيد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الله تبارك وتعالى ضنائن من خلقه يغذوهم
بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهما البلايا والفتن مثل الرياح ما تضرهم
شيئاً وعن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت الرضا ع قال ما سلب احد كريمته
الا عوضه الله منه الجنة العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن حفص ابن البختري عن ابي عبد الله ع قال انما جعلت العاهات في اهل الحاجة لئلا تستتر
ولو جعلت في الاغنياء لسترت كثيراً الكراجكي عن محمد بن احمد بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب قال سمعت
جعفر ابن محمد يقول ان ملعون ملعون كل بدن لا يصاب في كل اربعين يوماً قلت ملعون قال
ملعون فلما رأى عظم ذلك علي قال لي يا يونس ان من البلية الخدشة واللطمة والعثرة والنكبة
والقفزة وانقطاع الشسع واشباه ذلك يا يونس ان المؤمن اكرم على الله تعالى من ان يمر عليه اربعون يوماً
لا يمحص فيها ذنوبه ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه والله ان احدكم ليضع الدراهم بين يديه فيزنها
فيجدها ناقصة فيغتم بذلك فيجدها سواء فيكون ذلك حطاً لبعض ذنوبه وروي ان نبياً من
الانبياء مر برجل قد جهده البلاء فقال يا رب اما ترحم هذا مما به فاوحى الله كيف ارحمه مما به ارحمه
وروي انه لما نزلت هذه الآية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به فقال رجل
لرسول الله يا رسول الله جاءت قاصمة الظهر فقال ع كلا اما تحزن اما تمرض اما يصيبك اللأواء
والهموم قال بلى قال فذلك مما يجزى به علة الداعي عن جابر قال اقبل رجل اصم اخرس حتى وقف
على رسول الله م فاشار بيده فقال رسول الله م اعطوه صحيفة حتى يكتب فيها ما يريد فكتب اني
اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقال رسول الله م اكتبوا له كتاباً تبشرونه بالجنة فانه
ليس من مسلم يفجع بكريمته او بلسانه او بسمعه او برجليه او بيديه فيحمد الله على ما اصابه ويحتسب عند الله ذلك

الا نجاه

الا عفاه من النار وادخله الجنة ثم قال رسول الله ص ان لاهل البلاء في الدنيا لدرجات في الاخرة ما تنال
بالاعمال حتى ان الرجل ليتمنى ان جسده في الدنيا كان يقرض بالمقاريض مما يرى من حسن ثواب الله
لاهل البلاء من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في غير الاسلام وروى ابو الصباح قال قلت لابي
عبد الله ع ما اصاب المؤمن من بلاء افبذنب قال لا ولكن ليسمع الله انينه وشكواه ودعاءه الذي
ليكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وان الله ليعتذر الى عبده المؤمن كما يعتذر الاخ الى
اخيه فيقول لا وعزتي ما افقرتك لهوان بك علي فارفع هذا الغطاء فيكشف فينظر في عوضه
فيقول ما ضرني يا رب ما زويت عني وما احب الله قوما الا ابتلاهم وان عظيم الاجر لمع عظيم
البلاء وان الله يقول ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والصحة في
البدن فابلوهم به وان من العباد لمن لا يصلح امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم
فابلوهم به فيصلح لهم امر دينهم وان الله اخذ ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا
ينتصف من عدوه وان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء فاذا دعى قال له لبيك عبدي لئن عجلت ما سألت
لقادر وان ما ادخرت لك فهو خير لك وان حواري عيسى ع شكوا اليه ما يلقون من الناس فقال
ان المؤمنين لا يزالون في الدنيا منغصين وعن النبي ص ان في الجنة منازل لا ينالها العباد با
عمالهم ليس لها علاقة من فوقها ولا عماد من تحتها قيل يا رسول الله من اهلها فقال اهل البلايا
والهموم اعلام الدين للديلمي عن محمد بن عماد عن ابي ذر عن النبي ص قال ما اختلج عرق ولا عثرت
قدم الا بما قدمت ايديكم وما يعفو الله عنه اكثر وروى عن بعضهم قال ما شكوت الى الصادق ع
ما القى من الضيق والهم فقال ما ذنبي انتم اخترتم هذا انه لما عرض الله عليكم ميثاق الدنيا والآخرة
اخترتم الاخرة على الدنيا واختار الكافر الدنيا على الاخرة فانتم اليوم تاكلون معهم وتشربون
وتنكحون معهم وهم غدا اذا استسقوكم الماء قلتم لهم ان الله حرمهما على الكافرين وقال الكاظم ع
هبط الي جبرائيل في احسن صورة فقال يا محمد الحق يقرئك السلام ويقول ويقول الله تعالى اوحيت
الى الدنيا ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي حتى يحبوا لقائي وتيسري
وتسهلي وتطيبي لاعدائي حتى يبغضوا لقائي فاني جعلت الدنيا سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي
وقال ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما تتعاهد الوالدة ولدها باللبن وان البلاء الى المؤمن
اسرع من السيل الى الوهاد ومن ركض البراذين وانه اذا انزل بلاء من السماء بدء بالانبياء ثم بدء
بالاوصياء ثم الامثل فالامثل وانه سبحانه يعطي الدنيا لمن يحب ويبغض ولا يعطي الاخرة الا اهل

صفوته وخيرته وان يعمل بحبائه ونعم يحذر عبده الذي يبتلى درجات اعتقد عليه فانفتح عليه بابا
من الدنيا وروي ان الله سبحانه اذا لم يكن له في العبد حاجة فتح عليه الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
قال وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاعي لولا حيائي من عبدي المؤمن لما جعلت للكافر خرقة ليواري
بها جسده واني اذا اكملت له ايمانه ابتليته بفقر في ماله ومرض في بدنه فان هو جزع اضعفت عليه
وان هو صبر باهيت به ملائكتي واني جعلت عليا علما للايمان فمن احبه واتبعه كان هاديا مهديا
ومن ابغضه وتركه كان ضالا مضلا وانه لا يحبه الا مؤمن تقي ولا يبغضه الا منافق شقي وقال الصادق ع
اربعة لم تخل منها الانبياء ولا الاوصياء ولا اتباعهم الفقر في المال والمرض في الجسم وكافر يطلب قتلهم
ومنافق يقفو اثرهم وقال ع لاصحابه لا تتمنوا المستحيل قالوا ومن يتمنى المستحيل قال انتم الستم تتمنون
الراحة في الدنيا قالوا بلى فقال الراحة للمؤمن في الدنيا مستحيلة مسكن للفؤاد وروى عبد الرحمن بن
الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يختص الله عز وجل به المؤمنين فقال سئل رسول الله
من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه
وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه وروى
زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان عظيم الاجر مع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من
السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم وعن الحسين بن علوان
عنه ع انه قال ان الله تعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال
لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولكن ادخرت لك ما هو خير لك
وعن ابي جعفر ع انه قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه وعن ناجية
قال قلت لابي جعفر ع ان المغيرة يقول ان الله لا يبتلي المؤمن بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا
فقال ان كان لغافلا عن مؤمن آل يس انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم
فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل
نفسه وعن عبد الله بن يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من الاوجاع وكان مسقاما
فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى ان يقرض بالمقاريض وعن ابي
عبد الله ع قال ان اهل الله لا يزالون في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة وعن
حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية

وعمر اليما

ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض وعن ابي عبد الله ع قال دعي النبي ص الى طعام فلما دخل الرجل الى منزل
الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فوقعت البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه فلم تسقط ولم
تنكسر فتعجب النبي ص منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا
قط فنهض رسول الله ص ولم يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة اعلام الدين قال ابو
جعفر ع ان الله تبارك وتعالى اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله عنده ذنب ابتلاه بالسقم فان لم
يفعل فبالحاجة فان لم يفعل شدد عليه عند الموت واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده
حسنة اصح بدنه فان لم يفعل وسع عليه في معيشته فان لم يفعل هون عليه الموت جامع الاخبار عن امير
المؤمنين ع قال ان البلاء للظالم ادب وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة
وعن ابي جعفر ع قال خرج موسى ع فمر برجل من بني اسرائيل فذهب به حتى خرج الى الظهر فقال
اجلس حتى اجيئك وخط عليه خطة ثم رفع رأسه الى السماء فقال الهي استودعتك صاحبي وانت
خير مستودع ثم مضى فما جاء الله بما احب ان يناجيه ثم انصرف عن صاحبه فاذا اسد قد وثب
عليه فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه قلت وما فرث اللحم قال قطع اوصاله فرفع موسى رأسه
فقال يا رب استودعتك وانت خير مستودع فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه
وشرب دمه فقيل يا موسى ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها الا بما صنعت به
انظر وكشف له الغطاء فنظر موسى ع فاذا منزل شريف فقال رضيت رب باب كراهة ان يقال
اسألك الله بفلان وجواز ان يقال فلان يجود بنفسه الكافي العدة عن سهل بن زياد عن بعض
اصحابه عن محمد بن مسكين قال سأل ابو عبد الله ع عن الرجل يقول اسألك الله بفلان فقال ذا مكروه
فقيل فلان يجود بنفسه فقال لا بأس اما تراه يفتح فاه عند موته مرتين او ثلاثا فذاك حين يجود
بها لما يرى من ثواب الله عز وجل وقد كان بها ضنينا باب النهي عن قول الانسان لغيره بأبي انت
وامي مع ايمانهما الا بعد موتهما الفقيه سأل ابو الحسن موسى بن جعفر ع عن الرجل يقول لابنه
او لابنته بابي انت وامي او بابوي انت اترى بذلك بأسا فقال ان كان ابواه مؤمنين حيين
فارى ذلك عقوقا وان كانا قد ماتا فلا بأس الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن نوح
عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع مثله وزاد وقال جعفر ع سعد امرؤ لم يمت حتى يرى
خلفه من بعده باب وجوب الوصية على من عليه حق واستحبابها للغني وبشيء من المال من ابواب
البر والبحر والوقف والصدقة واستحباب فعل الخير بعد الشفاء واستحباب الصلاة عن الميت والصوم والحج

والصدقة والبر والعتق عنه والدعاء له والترحم عليه وجواز التشريك بين اثنين في الصلوة والحج
الفقير وباسناده عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قال ابو عبد الله ع ما من مؤمن تحضره الوفاة
الا رد الله عليه من بصره وسمعه وعقله للوصية اخذ الوصية او ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة
الموت فهي حق على كل مسلم ورواه ايضا من سلا الى قوله راحة الموت وباسناده عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر ع الوصية حق وقد اوصى رسول الله ص فينبغي للمؤمن ان يوصي وباسناده عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الوصية فقال هي حق على كل مسلم وباسناده عن محمد بن
عيسى عن عبيد عن زكريا المؤمن عن علي بن نعيم عن ابي حمزة عن بعض الائمة ع قال ان الله تبارك وتعالى
يقول ابن ادم تطولت عليك بثلاثة سترت عليك ما لو يعلم به اهلك ما واروك واوسعت عليك
فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وباسناده
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي ع من اوصى فلم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به
في حياته وقال ع ستة يلحق المؤمن من بعد وفاته ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه
وبئر يحفرها وصدقة يجريها وسنة يؤخذ بها من بعده وعن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
يصلى عن الميت فقال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع الله عليه ذلك الضيق ثم يؤتى فيقال له
خفف عنك هذا الضيق بصلوة فلان اخيك عنك قال فقلت فاشرك بين رجلين في ركعتين
قال نعم قال وقال ع ان الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية
تهدى اليه وقال ع يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب
اجره للذي يفعله وللميت وقال ع من عمل من المسلمين عن ميت عملا صالحا اضعف الله له اجره ونفع
الله به الميت علة الداعي قال ع ما يمنع احدكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق
عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله ببره خيرا كثيرا الكافي محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
ما يلحق الرجل بعد موته فقال سنة سنها يعمل بها بعد موته فيكون له مثل اجر من يعمل بها من غير ان ينتقص
من اجورهم شئ والصدقة الجارية تجري من بعده والولد الطيب يدعو لوالديه بعد موتهما
ويحج ويتصدق ويعتق عنهما ويصلي ويصوم عنهما فقلت اشركهما في حجتي قال نعم الكليني باسناده
عن محمد بن عبد الحميد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كان ابو عبد الله ع
يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل ليلة ركعتين قلت له جعلت فداك كيف

صار للولد

صار للولد الليل قال لان الفراش للمولد تعالى وكان يقرء فيهما انا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك
الكوثر المحاسن عن ابيه عن ابان بن عثمان عن معوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اي شيء
يلحق الرجل بعد موته قال يلحقه [illegible] الصوم عنه والصدقة عنه والحج عنه تيسير الخاطي للشيخ وروي
قال قال ع اذا تصدق الرجل بنية الميت امر الله جبرائيل ان يحمل الى قبره سبعين الف ملك في يد
كل ملك طبق فيحملون الى قبره ويقولون السلام عليك يا ولي الله هذه هدية فلان بن فلان
اليك فيتلألأ قبره واعطاه الله الف مدينة في الجنة وزوجه الف حوراء والبسه الف حلة وقضى
له الف حاجة امالي ابن الشيخ عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن
احمد بن القاسم عن ابيه عن جعفر بن محمد ع قال اذا اشتكى العبد ثم عوفي فلم يحدث خيرا ولم
يكف عن سوء لقيت الملائكة بعضها بعضا يعني حفظته فقالت ان فلانا داويناه فلم ينفعه الدواء
وياتي ما يدل على ذلك في قضاء الصلوة والحج وفي الوصايا ان شاء الله باب كراهة التمرض من غير علة
والتشعث من غير مصيبة وتمني الانسان الموت ولو لضر نزل به واستحباب حسن الظن بالله عند الموت
والاسراع الى الجنازة والابطاء عن العرس والوليمة وترجيح الجنازة عند التعارض المحاسن عن ابي
الحسن الواسطي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع انه قيل له اترى هذا الخلق كلهم من الناس فقال الق
منهم التارك السواك والمتربع في الموضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والممارى فيما لا علم
له والمتمرض من غير علة والمتشعث من غير مصيبة امالي الشيخ ابو الشيخ عن ابيه عن محمد بن محمد بن مخلد عن
محمد بن عبد الواحد النحوي عن الحرث بن محمد بن ابي اسامة عن الواقدي محمد بن عمر عن عبد الله بن
جعفر الزهري عن يزيد بن الهاد عن هند بنت الحرث القرشي عن ام الفضل قالت دخل رسول
الله ص على رجل يعوده وهو شاك فتمنى الموت فقال رسول الله ص لا تتمن الموت فانك ان تك
محسنا تزدد احسانا وان تك مسيئا فتؤخر تستعتب فلا تتمنوا الموت منتهى المطلب عن النبي ص قال لا يتمنى
احدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الرضا ع انه كان اذا رجع يوم
الجمعة من الجامع وقد اصابه العرق والغبار رفع يديه وقال اللهم ان كان فرجي مما انا فيه الموت
فعجله لي الساعة ولم يزل مغموما الى ان قبض المحاسن باسناده عن محمد بن الحسين عن موسى بن عيسى
عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه ع ان النبي ص سئل عن رجل يدعى
الى وليمة والى جنازة فايهما افضل وايهما يجيب قال يجيب الجنازة فانها تذكر الاخرة وليدع الوليمة

فانها تذكر الدنيا الفقير قال النبي صلى الله عليه وآله اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا واذا دعيتم الى العرائس فابطئوا اقرب
الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دعيتم الى العرائس
فابطئوا فانها تذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانها تذكر الآخرة باب وجوب
توجيه المحتضر الى القبلة بان يجعل وجهه وباطن قدميه اليها الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا مات لاحدكم ميت
فسجوه تجاه القبلة وكذلك اذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه القبلة فيكون مستقبلا باطن قدميه
ووجهه الى القبلة الفقير مرسلا الى قوله تجاه القبلة الطوسي باسناده عن ابن ابي عمير مثله الى
آخره بيان تسجية الميت تغطيته ومد الثوب عليه والتجاه الجهة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم الشعيري عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام في توجيه الميت قال تستقبل الميت
فقال المستقبل بباطن قدميه القبلة الطوسي باسناده عن الكليني مثله بيان اريد بالميت المشرف على
الموت كما يظهر من كلام امير المؤمنين عليه السلام الآتي الطوسي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس
ابن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر ابو سعيد الخدري فقال
كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيما فنزع ثلاثة ايام فغسله اهله ثم حملوه الى مصلاه فمات
فيه قال واذا وجهت الميت للقبلة فاستقبل بوجهه القبلة لا تجعله معترضا كما يجعل الناس فاني
رايت اصحابنا يفعلون ذلك وقد كان ابو بصير يامر بالاعتراض اخبرني بذلك علي بن ابي
حمزة فاذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله بيان قال في مستقيما يعني في دينه وشانه
مع علي بعد النبي صلى الله عليه وآله فنزع ثلاثة اي مدة نزع روحه ثلاثة ايام وكان غسله كان للتنظيف وانما
حملوه الى مصلاه ليسهل عليه النزع قوله وقد كان ابو بصير يامر بالاعتراض يحتمل ان يكون
من كلام الامام وان يكون من كلام الراوي والاعتراض ان يجعل راسه ورجلاه فيما بين المشرق
فيكون نحو القبلة عرضا الفقير عن الصادق عليه السلام انه سئل عن توجيه الميت فقال استقبل بباطن قدميه
القبلة قال وقال امير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب وهو في
السوق وقد وجه الى غير القبلة فقال وجهوه الى القبلة فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت عليه
الملائكة واقبل الله عز وجل عليه بوجهه فلم يزل كذلك حتى يقبض بيان قال في
السوق النزع يقال ساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح واقبال الله عز وجل عليه
بالوجه كناية عن انزال الرحمة عليه العلل عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

بوجهه القبلة ويحتمل تقديمه حال الى القبلة ويرجحه من رئيا ده عن الحسن بن محمد عن ... عن حسين بن
سماعة عن ... قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن صحي

احمد عن احمد

احمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن ابائه عن علي ع قال دخل رسول الله ص على رجل من ولد عبد المطلب فاذا هو في السوق وقد وجه
الى غير القبلة فقال وجهوه الى القبلة فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت عليه الملائكة واقبل الله عليه
بوجهه فلم يزل كذلك حتى يقبض عليه الاعمى على ع مثله ثواب الاعمال عن محمد بن موسى عن عبد الله بن
جعفر عن احمد بن ابي عبد الله مثله الخصال عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
ابن عثمان عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال جرت في البراء بن معرور الانصاري ثلاث من
السنن منها انه لما حضرته الوفاة كان غايبا عن المدينة فامر ان يحول وجهه الى رسول الله ص واوصى
بالثلث من ماله فنزل الكتاب بالقبلة وجرت السنة بالثلث تمام الخبر الهداية سئل المعصوم ع عن توجيه الميت
فقال يستقبل بباطن قدميه القبلة وعليه الاعمال ابن الموصي ابن خالد في الفطرة ان يستقبل بالعليل القبلة

اذا احتضر باب استحباب تلقين المحتضر الشهادتين والاقرار بالائمة ع وكلمات الفرج والتوبة
والاستغفار والدعاء بالماثور الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال اذا حضرت الميت قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله الطوسي باسناده عن الكليني مثله الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انكم تلقنون موتاكم عند الموت لا اله الا
الله وحده لا شريك له ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله ص الفقيه مرسلا عن ابي جعفر مثله بيان
علل ذلك بانهم ع مستغنون عن تلقين التوحيد لانه مخمر بطينتهم لا ينفكون عنه الكافي علي بن محمد
ابن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله قال ما من احد يحضره الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه في
دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ص حتى يموتوا الفقيه مرسلا مثله باسقاط قوله فمن كان مؤمنا لم يقدر
عليه الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن الهيثم بن واقد عن رجل عن ابي
عبد الله في حديث ان ملك الموت يتصفح الناس في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلوة فان
كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ونحى عنه
ملك الموت ابليس وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في
حديث ان ملك الموت يقول الى الملقن المؤمن عند موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا ادركت الرجل
عند النزع فلقنه كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
وقال ابو جعفر ع لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته فقيل لابي عبد الله ع بما ذا كان ينفعه
قال يلقنه ما انتم عليه العقبى قال ابو جعفر ع الخ بيان يعني بما انتم عليه الاقرار بالائمة ع الكافي
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع قال كنا عنده وعنده حمران اذ دخل مولى له فقال له جعلت فداك هذا عكرمة في الموت
وكان يرى رأي الخوارج وكان منقطعا الى ابي جعفر قال لنا ابو جعفر ع انظروني حتى ارجع اليكم
قلنا نعم فما لبث ان رجع فقال اما لو ادركت عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها لعلمته كلمات
ينتفع بها ولكن ادركته وقد وقعت النفس موقعها قلت جعلت فداك وما ذاك الكلام قال
هو والله ما انتم عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة ان لا اله الا الله والولاية الطوسي باسناده
عن الكليني مثله وكذا ما قبله الكافي وفي رواية اخرى قال تلقنه كلمات الفرج والشهادتين وتسمي
له الاقرار بالائمة ع واحدا بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام وعن العدة عن سهل بن زياد عن محمد
ابن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن ابي بكر الحضرمي قال قال
ابو عبد الله ع والله لو ان عابد وثن وصف ما تصفون عند خروج نفسه ما طعمت النار من جسده شيئا
ابدا بيان يعني اقر بما تقرون به من الامر الامامة الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن داود بن سليمان الكوفي عن ابي الحضرمي قال مرض رجل من اهل بيتي فاتيته عائدا
له فقلت يا ابن اخ ان لك عندي نصيحة اتقبلها فقال نعم قلت قل اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له فشهد بذلك فقلت قل وان محمدا رسول الله ص فشهد بذلك فقلت ان هذا لا ينفع
الا ان يكون منك على يقين فذكر انه منه على يقين فقلت اشهد ان عليا وصيه وهو الخليفة من
بعده والامام المفترض الطاعة من بعده فشهد بذلك فقلت له انك لن تنتفع بذلك حتى يكون
منك على يقين فذكر انه منه على يقين ثم سميت له الائمة رجلا رجلا فاقر بذلك وذكر انه على يقين
فلم يلبث الرجل ان توفي فجزع اهله عليه جزعا شديدا قال فغبت عنهم ثم اتيتهم بعد ذلك فرأيت
عزاء حسنا فقلت كيف تجدونكم كيف عزاؤك ايتها المرأة قالت والله لقد اصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة
فلان رحمه الله نعم وكان مما سخى بنفسي لرؤيا رايتها الليلة فقلت وما تلك الرؤيا قالت رايت فلانا يعني

الجنجا

الميت حيا سليمان فقلت فلان فقال نعم فقلت له اما كنت مت فقال بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيهن
ابو بكر ولولا ذلك لكدت اهلك بيان قوله سخي بنفسي اى هون على الموت واللام المفتوحة
على رؤ بالليل للتاكيد الكافي في العدة عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا حضر احدا من اهل بيته الموت قال له قل لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما بينهما ورب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين فاذا قالها المريض قال اذهب فليس عليك باس الطوسي باسناده عن الكليني
مثله الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص
دخل على رجل من بني هاشم وهو يقضي فقال له رسول الله ص قل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين فقالها فقال رسول الله ص الحمد لله الذي استنقذه من النار الفقير سلالة نحوه وزاد
وهذه الكلمات هي كلمات الفرج وقال وهو في النزع بدل وهو يقضي الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن ابن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال حضر رجلا الموت
فقيل يا رسول الله ان فلانا قد حضره الموت فنهض رسول الله ص ومعه ناس من اصحابه حتى اتاه وهو مغمى عليه
قال فقال يا ملك الموت كف عن الرجل حتى اسئله فافاق الرجل فقال النبي ص ما رايت قال رايت بياضا
كثيرا وسوادا كثيرا قال فايهما كان اقرب اليك قال السواد فقال النبي ص قل اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك
واقبل مني اليسير من طاعتك فقاله قال ثم اغمي عليه فقال يا ملك الموت خفف عنه حتى اسئله فافاق
الرجل فقال ما رايت قال رايت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا قال فايهما اقرب اليك فقال البياض
فقال رسول الله ص غفر الله لصاحبكم قال فقال ابو عبد الله ع اذا حضرتم ميتا فقولوا له هذا الكلام
ليقوله الفقير قال رسول الله لقنوا امواتكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
قال وقال الصادق ع اعقل ما يكون المؤمن عند موته علل ذلك بانه يخبر عن نوم الغفلة
ويحضر قلبه ويقبل بباله وتنعدم منه الشهوات والاماني ويكون همه هما واحدا الفقير قال الصادق ع
اعتقل لسان رجل من اهل المدينة فدخل عليه رسول الله ص فقال له قل لا اله الا الله فلم يقدر عليه
فاعاد فلم يقدر عليه فاعاد عليه رسول الله ص فلم يقدر عليه وعند راس الرجل امراة فقال لها هل
لهذا الرجل ام فقالت نعم يا رسول الله انا امه فقال لها افراضية انت عنه ام لا فقالت بل ساخطة
فقال لها رسول الله ص فاني احب ان ترضي عنه فقالت قد رضيت لرضاك يا رسول الله فقال له قل لا

الّه الا الله فقال لا اله الا الله فقال قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني
الكثير انك انت العفو الغفور فقالها فقال له ماذا ترى قال ارى اسودين قد دخلا علي فقال اعدها
فاعادها فقال ما ترى فقال قد تباعدا عني ودخل ابيضان وخرج الاسودان فما اراهما ودنى
الابيضان مني الآن ياخذان بنفسي فمات من ساعته الفقيه قال الصادق عم ما يخرج مؤمن من الدنيا
الا برضا وذلك ان الله يكشف له الغطاء حتى ينظر الى مكانه من الجنة وما اعد الله له فيها وتنصب له الدنيا
كاحسن ما كانت له ثم يخير فيختار ما عند الله ويقول ما اصنع بالدنيا وبلائها فلقنوا موتاكم كلمات الفرج
ثواب الاعمال والامالي للصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق عم عن ابائه ان رسول
الله صم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة المحاسن ابن الشيخ عن ابيه
عن المفيد عن محمد بن الحسين المصري عن علي بن محمد عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا
المؤمن عن سعد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان رسول الله صم حضر شابا عند وفاته فقال له
قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأة عند راسه هل لهذا ام قالت نعم انا امه قال افساخطة
انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه برضاك يا رسول الله
فقال له رسول الله قل لا اله الا الله قال فقالها فقال النبي صم ما ترى فقال ارى رجلا اسود قبيح
المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة ياخذ بكظمي فقال له النبي صم قل يا من يقبل اليسير
ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له
النبي صم انظر ما ترى قال ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وارى
الاسود قد تولى عني قال اعد فاعاد قال ما ترى قال لست ارى الاسود وارى الابيض قد وليني ثم
طفى الرجل على تلك الحال بيان في القاموس طفى اي مات فقه الرضا اذا حضرت الميت الوفاة
فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صم والاقرار بالولاية لامير المؤمنين والائمة واحدا
بعد واحد ويجب ان يلقن كلمات الفرج وهي لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقال عم اذا حضر احدكم الوفاة فاحضروا عنده بالقرآن وذكر
الله والصلوة على رسول الله صم امالي الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال كان غلام من اليهود ياتي النبي صم

كثيرا

كثيراً حتى استخفوا به فارسلوه في حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقدوه اياماً فسئل عنه فقال له قايل
تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فأتاه النبي ص مع ناس من اصحابه وكان بركة لا يكاد يكلم احداً الا اجابه
فقال يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر
الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله ص الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام
الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل
وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله ص ومات مكانه فقال
رسول الله ص لابيه اخرج عنا ثم قال ص لاصحابه غسلوه وكفنوه واتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول
الحمد لله الذي انجى بي اليوم نسمة من النار ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسن بن سيف عن
اخيه الحسين عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم
الذنوب فقال يا رسول الله فمن قال في صحته فقال ذلك اهدم واهدم ان لا اله الا الله انس للمؤمن
في حياته وعند موته وحين يبعث المحاسن عن فضل بن عثمان رفعه قال قال ابو عبد الله ع من شهد
ان لا اله الا الله عند موته دخل الجنة وقال النبي ص لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الخطايا
قيل كيف من قالها في حياته قال هي اهدم واهدم وعن داود بن سليمان القطان عن احمد بن زياد البابلي
عن اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر ع قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها انس للمؤمن حين يمرق من قبره
الخبر بيان يمرق على بناء المفعول مخففاً او مشدداً اي يحرق قبره ليخرج منه عند البعث رجال الكشي
عن محمد بن مسعود عن محمد بن يزداد بن المغيرة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز
عن زرارة قال قال ابو جعفر ع لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته قيل لابي عبد الله ع بما ذا كان
ينفعه قال كان يلقنه ما انتم عليه فلم يدركه ابو جعفر ولم ينفعه طب الائمة عن الاحوص بن محمد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي جعفر قال اذا دخلت على المريض
وهو في النزع الشديد فقل له ادع بهذا الدعاء يخفف الله عنك اعوذ بالله العظيم رب العرش
الكريم من كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات ثم لقنه كلمات الفرج ثم حول وجهه الى مصلاه الذي
كان يصلي فيه فانه يخفف عنه ويسهل امره باذن الله الهداية يلقن عند موته كلمات الفرج لا اله
الا الله الى آخر ما تقدم في فقه الرضا ع دعوات الراوندي عن الصادق ع قال كان امير المؤمنين ع اذا حضر
من اهل بيته احداً الموت قال له قل لا اله الا الله الحليم الكريم الى آخر ما تقدم فاذا قالها المريض قال اذهب
ليس عليك باس وعن ابي بكر الحضرمي قال مرض رجل من اهل بيتي فاتيته عايداً له فقلت له يا ابن اخي ان

لك عندى نعم اتقبلها قال نعم فقلت قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فشهد بذلك
فقلت قل وان محمد رسول الله ص الى اخر ما نقله عن الكافي وقال النبي ص بادروا عند الموت فقيل له
كيف نبادر قال تقولوا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة وكان امير المؤمنين يقول
عند الوفاة تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم كان يقول لا اله الا الله
حتى توفى وقال النبي ص لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل
يا رسول الله ان شدائد الموت وسكراته تشغلنا عن ذلك فنزل في الحال جبرائيل وقال يا محمد قل لهم حتى
يقولون الان في الصحة لا اله الا الله عدة ذلك الوقت للموت او كما قال وكان زين العابدين يقول
عند الموت اللهم ارحمني فانك رحيم فلم يزل يرددها حتى توفي وكان عند رسول الله ص قدح
فيه ماء وهو في الموت ويدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول اللهم اعني على سكرات
الموت وروى انه يقرء عند المريض والميت اية الكرسي ويقول اللهم اخرجه الى رضى منك ورضوان
اللهم اغفر له ذنبه جل ثناؤك وجهك ثم يقرء اية السخرة ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض
الخ ويقرء ثلاث ايات من اخر البقرة لله ما في السموات والارض ثم يقرء سورة الاحزاب دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد ع انه قال اذا حضرت الرجل المسلم قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا ص عبده ورسوله وعنه ع انه قال يستحب لمن حضر النازع ان يقرء عند رأسه آية
الكرسي وايتين بعدها ويقرء ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة ايام الى اخر الاية
ثم ثلاث ايات من اخر البقرة ثم يقول اللهم اخرجها منه الى رضى منك ورضوان اللهم لقه البشرى اللهم
اغفر له ذنبه وارحمه باب استحباب نقل من اشتد عليه النزع الى مصلاه الذى كان يصلي فيه او عليه
وقرائة الصافات ويس وغيرهما الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا عسر على الميت موته ونزعه قرب الى مصلاه الذى
كان يصلي فيه التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد مثله الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن زرارة قال اذا اشتد عليه النزع فضعه في مصلاه الذى كان يصلي فيه او عليه التهذيب باسناده عن
علي مثله الكافي عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع
قال علي بن الحسين ان ابا سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله ص وكان مستقيما فنزع ثلاثة ايام
فغسله اهله ثم حمل الى مصلاه فمات فيه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ليث
المرادي عن ابي عبد الله ع قال قال ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي وانه اشتد عليه نزعه

فقال الصادق

فقال احملوني الى مصلاي فحملوه فلم يلبث ان هلك الكوفي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس
بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح عن ابي عبد الله قال ذكر ابو سعيد الخدري فقال كان
من اصحاب رسول الله وكان مستقيما قال فنزع ثلاثة ايام فغسله اهله ثم حملوه الى مصلاه فمات فيه
الى بيت طب الائمة عن الخضر بن محمد عن العباس بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز قال كنا عند ابي
عبد الله م فقال له رجل ان اخي منذ ثلاثة ايام في النزع وقد اشتد عليه الامر فادع له فقال اللهم
سهل عليه سكرات الموت ثم امره وقال حولوا فراشه الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فانه يخفف
عليه ان كان في اجله تاخير وان كانت منيته قد حضرت فانه يسهل عليه ان شاء وعن الاحوص بن محمد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن جي بن عبد الله عن ابي جعفر م قال اذا دخلت
على مريض وهو في النزع الشديد فقل له ادع بهذا الدعاء يخفف الله عنك اعوذ بالله العظيم رب
العرش الكريم من كل عرق نفاد ومن شر حر النار سبع مرات ثم لقنه كلمات الفرج ثم حول وجهه الى
مصلاه الذي كان يصلي فيه فانه يخفف عنه ويسهل امره باذن الله كا محمد بن يحيى عن موسى
ابن الحسن عن سليمن الجعفري قال رايت ابا الحسن م يقول لابنه القاسم قم يا بني فاقرء عند راس اخيك
والصافات صفا حتى تستتمها فقرء فلما بلغ اهم اشد خلقا ام من خلقنا قضى الفتى فلما سجي وخرج
اقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له كنا نعهد الميت اذا نزل به الموت يقرء عنده يس والقران الحكيم
فصرت تامرنا بالصافات فقال يا بني لم تقرء عند مكروب من موت قط الا عجل الله راحته الكرسي
باسناده عن محمد بن يحيى مثله خبر الرضا واذا اشتد عليه نزع روحه فحوله الى المصلى الذي كان يصلي فيه
او عليه رجال الكشي عن حمدويه عن ايوب عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح عن ابي عبد الله م قال ذكر
ابو سعيد الخدري فقال كان من اصحاب رسول الله م وكان مستقيما قال فنزع ثلاثة ايام فغسله
اهله فحملوه الى مصلاه فمات فيه وعن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن محسن بن احمد عن ابان
بن عثمان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله م قال ان ابا سعيد الخدري كان قد رزق هذا الامر
وانه اشتد نزعه فامر اهله ان يحملوه الى مصلاه الذي كان يصلي فيه ففعلوا فما لبث ان هلك وعن
محمد وبرعن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ذريح عن الصادق م نحوه دعوات الراوندي
عن سليمن الجعفري قال رايت ابا الحسن م يقول لابنه القاسم الى اخر ما تقدم وقال النبي م يا علي اقرء يس
الى ان قال ولا قرأت عند ميت الا خفف عنه تلك الساعة باب كراهة حضور الجنب والحائض
عند المحتضر وكراهة مسه في تلك الحال واستحباب تغميضه وشد لحييه وتغطيته بثوب وكراهة تركه وحده

الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن
ابي حمزة قال قلت لابي الحسن ع المرأة تقعد عند راس المريض وهي حايض في حد الموت فقال لا باس
ان تمرضه فاذا خافوا عليه وقرب ذلك فلتنح عنه وعن قربه فان الملائكة تتاذى بذلك الطوسي
باسناده عن سهل مثله وعن محمد بن احمد بن يحيى عن رجل عن المسمعي عن اسمعيل بن يسار عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله ع قال لا تحضر الحايض الميت ولا الجنب عند التلقين ولا باس ان يليا غسله
وعن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الحارث بن معلى بن مرة عن ابيه عن جده قال قبض رسول الله
فستر بثوب ورسول الله ص خلف الثوب وعلي عند طرف ثوبه وقد وضع خديه على راحته والريح
تضرب طرف الثوب على وجه علي ع قال والناس على الباب في المسجد ينتحبون ويبكون الحديث
وعن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن شعيب عن ابي كهمش قال حضرت موت اسمعيل
وابو عبد الله ع جالس عنده فلما حضره الموت شد لحييه وغمضه وغطى عليه الملحفة الخبر وعن علي
ابن الحسين عن سعد بن عبد الله مثله وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال
ثقل ابن لجعفر وابو جعفر جالس في ناحية فكان اذا دنا منه انسان قال لا تمسه فانه انما يزداد ضعفا
واضعف ما يكون في هذه الحال ومن مسه على هذه الحال اعان عليه فلما قضى الغلام امر به فغمض
عيناه وشد لحياه الحديث وعن الكليني عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعن الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ليس من ميت
يموت ويترك وحده الا لعب الشيطان في جوفه الكافي مثله الفقيه قال الصادق ع لا تدعن ميتك
وحده فان الشيطان يعبث به في جوفه قرب الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
قال سألت ابا الحسن موسى ع قلت المرأة تقعد عند راس المريض وهي حايض وهو في حد الموت قال
فقال لا باس ان تمرضه فاذا خافوا عليه وقرب من ذلك فلتنح عنه وتجنب قربه فان الملائكة تتاذى
بذلك العلل عن ابيه باسناد متصل يرفعه الى الصادق ع انه قال لا تحضر الحايض والجنب عند التلقين
ان الملائكة تتاذى بهما فقه الرضا ولا تحضر الحايض ولا الجنب عند التلقين فان الملائكة تتاذى
بهما ولا باس بان يليا غسله ويصليا عليه ولا ينزلا قبره فان حضرا ولم يجدا من ذلك بدا فليخرجا
اذا قرب خروج نفسه ثم قال واياك ان تمسه وان وجدته يحرك يديه او رجليه او راسه فلا تمنعه
من ذلك كما يفعل جهال الناس كمال الدين عن محمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب
ابن نوح ويعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن شعيب عن ابي كهمش قال حضرت موت اسمعيل وابو

عبد الله

عبد الله جالس عنده فلما حضره الموت شد لحييه وغمضه وغطاه بالملحفة الحق الهداية ولا يجوز
ان يحضر الحايض والجنب عند التلقين لان الملائكة تتاذى بهما فان حضرا ولم يجدا بدا من
ذلك فليخرجا اذا قرب خروج نفسه باب ان المؤمن لا يكره على قبض روحه جبر الكافي علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد الانصاري قال وكان خيرا قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي
عن ابي عبد الله عم قال رسول الله صلعم لو ان مؤمنا اقسم على ربه ان لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا
كان ذلك او اذا حضر اجله بعث الله اليه ريحين ريحا يقال لها المنسية وريحا يقال لها المسخية فاما
المنسية فانها تنسيه اهله وماله واما المسخية فانها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله وعن
العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن سليم عن ابيه عن سدير الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عم جعلت
فداك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض
روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمدا صلعم لانا
ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله صلعم
وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم عم فقال له هذا رسول الله صلعم وامير
المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة رفقاؤك قال فيفتح عينيه فينظر فينادي روحه
مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك
راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما
شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي وعن العدة عن سهل عن بعض اصحابه عن محمد بن
سكين قال سئل ابو عبد الله عم عن الرجل يقول استاثر الله بفلان فقال لا فكره فقيل فلان
يجود بنفسه فقال لا بأس اما تراه يفتح فاه عند موته مرتين او ثلاثا فذلك حين يجود بها لما
يرى من ثواب الله الفقيه قال الصادق عم ما يخرج مؤمن من الدنيا الا برضى منه وذلك ان الله تبارك
وتعالى يكشف له الغطاء حتى ينظر الى مكانه من الجنة وما اعد الله له فيها وتنصب له الدنيا كاحسن ما كانت
ثم يخير فيختار ما عند الله عز وجل ويقول ما اصنع بالدنيا وبلائها فلقنوا موتاكم كلمات الفرج
امالي الشيخ عن المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن محمد بن همام عن الفزاري عن سعد بن عمر عن
الحسن بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال علي بن الحسين زين العابدين عم قال الله عز وجل ما من
شيء اتردد عنه ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته فاذا حضره اجله
الذي لا يؤخر فيه بعثت اليه بريحانتين من الجنة تسمى احديهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه

عن الزور واما المنية فتنسيه الدنيا معاني الاخبار عن الحمداني عن علي عن ابيه عن ابي محمد الانصاري
وكان خيرا عن ابان الاحمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لو ان مؤمنا اقسم على ربه
عز وجل ان لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله اليه ريحين الخ ما تقدم وفي الباب
الآتي بعض ما يدل على ذلك باب ما يعاين المؤمن والكافر في حالة الاحتضار والموت الكافي
العدة عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ع يا عقبة لا يقبل
الله من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذي انتم عليه وما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه
الا ان تبلغ نفسه الى هذه ثم اهوى بيده الى الوريد ثم اتكى وكان معي المعلى فغمزني ان اسأله
فقلت يا ابن رسول الله اذا بلغت نفسه هذه اي شيء يرى فقلت له بضعة عشر مرة اي شيء يرى
فقال في كلها يرى ولا يزيد عليها ثم جلس في آخرها فقال يا عقبة فقلت لبيك وسعديك
فقال ابيت الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله انما ديني مع دينك فاذا ذهب ديني كان ذلك
كيف لي بك يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لي وقال يراهما والله قلت بابي انت وامي
من هما قال ذاك رسول الله ص وعلي ع يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا نظر
اليهما المؤمن ايرجع الى الدنيا فقال لا يمضي امامه اذا نظر اليهما مضى امامه قلت له يقولان شيئا
قال نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله ص عند رأسه وعلي ع عند رجليه فيكب عليه
رسول الله فيقول يا ولي الله ابشر انا رسول الله اني خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول
الله ص فيقوم علي ع حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحب اما
لانفعك ثم قال ان هذا في كتاب الله عز وجل قلت اين جعلني الله فداك هذا من كتاب الله
قال في يونس قول الله تعالى ههنا الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الكافي عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه قال دخلنا على ابي عبد الله ع انا والمعلى بن خنيس فقال يا عقبة لي هو ما تقدم نحوه العياشي
عن عقبة ابو خالد مثله الكافي علي عن العبيدي عن يونس عن خالد بن عمارة عن ابي بصير قال قال ابو
ابو عبد الله ع اذا حيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله ومن شاء الله فجلس رسول الله ص عن
يمينه والآخر عن شماله فيقول له رسول الله ص اما ما كنت ترجو فهو ذا امامك واما ما كنت تخاف
منه فقد امنت منه ثم يفتح له بابا الى الجنة فيقول هذا منزلك من الجنة فان شئت رددناك الى الدنيا
ولك فيها ذهب وفضة فيقول لا حاجة لي في الدنيا فعند ذلك يبيض لونه ويرشح جبينه

ويقلص

وتقلص شفتاه وينش منخراه وتدمع عينه اليسرى فاى هذه العلامات رايت فاكتف بها فاذا خرجت
النفس من الجسد فيعرض عليها كما عرض عليه وهي في الجسد فيختار الاخرة فيغسله فيمن يغسله ويقلبه
فيمن يقلبه فاذا ادرج في اكفانه ووضع على سريره خرجت روحه تمشي بين ايدي القوم قدما وتلقاه
ارواح المؤمنين يسلمون عليه ويبشرونه بما اعد الله له جل ثناؤه من النعيم فاذا وضع في قبره رد اليه
الروح الى وركيه ثم يسئل عما يعلم فاذا جاء بما يعلم فتح له ذلك الباب الذي اراه رسول الله ص
فيدخل عليه من نورها وبردها وطيب ريحها قال قلت جعلت فداك فاين ضغطة القبر فقال
هيهات ما على المؤمنين منها شيء والله ان هذه الارض لتفتخر على هذه فتقول وطأ على ظهري مؤمن
ولم يطأ على ظهرك مؤمن وتقول له الارض لقد كنت احبك وانت تمشي على ظهري فاما اذا وليتك
فستعلم ماذا اصنع بك فيفسح له مد بصره بيان كنى بما شاء الله عن الامر تقية والوشح العرق وقلص
الشفتين انضمامهما وسميتها انتقالهما اى نقل النفس الجسد الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار انه حضر احد ابني سابور وكان لهما
فضل وورع واخبات فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا ابن سابور قال فحضرته عند موته فبسط يده
ثم قال ابيضت يدي يا علي قال فدخلت على ابي عبد الله ع وعنده محمد بن مسلم قال فلما قمت من عنده ظننت
ان محمدا يخبره بخبر الرجل فاتبعني برسول فرجعت اليه فقال اخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته
عند الموت اي شيء سمعته يقول قال قلت بسط يده وقال ابيضت يدي يا علي فقال ع رآه والله رآه
والله رآه والله بيان لعل بياض يده كناية عن صفاء حسنه لرؤيته ع وانها من امارات النجاة كما
بيضاء الوجه كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال حدثني من
سمع ابا عبد الله ع يقول منكم والله يقبل ولكم والله يغفر انه ليس بين احدكم وبين ان يغتبط
ويرى السرور وقرة العين الا ان تبلغ نفسه هاهنا واومى بيده الى حلقه ثم قال انه اذا كان
ذلك واحتضر حضره رسول الله ص وعلي ع وجبرائيل وملك الموت فيدنو منه علي ع فيقول يا رسول
الله ان هذا كان يحبنا اهل البيت فاحبه ويقول رسول الله ص يا جبرائيل ان هذا كان يحب الله ورسوله
واهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك
رقبتك اخذت امان برائتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا قال فيوفقه الله تعالى
فيقول نعم فيقول وما ذاك فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول صدقت اما الذي كنت تحذره
فقد امنك الله منه واما الذي كنت ترجوا فقد ادركته ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله ص

فيسل

وعلي وفاطمة ثم قبل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة مسك اذفر فيكفن بذلك
الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة واذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب
الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال
له نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في
جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم
قائمنا اهل البيت فاذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب
المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجى المقربون من اجل ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي ع انت اخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام قال واذا احتضر الكافر حضره رسول الله ص
وعلي وجبرائيل وملك الموت ع فيدنو منه علي ع فيقول يا رسول الله ان هذا كان مبغضنا اهل
البيت فابغضه ويقول رسول الله ص يا جبرائيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله
فابغضه ويقول جبرائيل يا ملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه
واعنف به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رهانك اخذت امان فيقول لا
برائتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا فيقول لا فيقول ابشر يا عدو الله بسخط الله وعذابه
والنار اما الذي كنت تحذره فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلثمائة شيطان
كلهم يبزق في وجهه ويتأذى بروحه فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار يدخل عليه من
فيحها ولهبها بيان الضمائر منكم ولكم للتبعيض والاغتباط التبجح بالحال الحسنة والمغبط الحسن الحال
والمسرة واحدة فكاك رقبتك بالاستفهام كناية عن معرفة الائمة فيقر الله اي يفهم تلك الكناية
والروح بالفتح الراحة والرحمة ونسيم الريح ويرتاب المبطلون اي يشكون في دياناتهم والمحلون
المنتهكون للحرام كناية عمن لا يرعى حرمة لهم ع او بكسر الحاء المهملة من المحل بمعنى الكيد والمكر ومحاضير
جمع محضار اي كثير العدو والمحاضير جمع اي الذين يستعجلون في طلب الفرج والمقربون بفتح الراء اي
اهل التسليم والانقياد فانهم المقربون عند الله او بكسر الراء اي الذين يقربون الفرج قريبا
الحاشر عن محمد بن سنان مثله الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي جعفر ع حدثني صالح بن ميثم
عن عباية الاسدي انه سمع عليا ع يقول والله لا يبغضني عبد ابدا يموت على بغضي الا رآني
عند موته حيث يكره ولا يحبني عبد ابدا فيموت على حبي الا رآني عند موته حيث يحب فقال ابو جعفر ع

نعم درك

نعم ورسول الله ص باليمين وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن
سابور قال سمعت اباعبد الله ع يقول في الميت تدمع عيناه عند الموت فقال ذلك عند معاينة
رسول الله ص فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحبه فتدمع عينه لذلك
ويضحك وعن حميد عن ابن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن جذاعة عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان النفس اذا وقعت في الحلق اتاه ملك الموت فقال يا
هذا او يا فلان اما ما كنت ترجوا فايس منه وهو الرجوع الى الدنيا واما ما كنت تخاف فقد
امنت منه وعن ابان عن عقبة انه سمع اباعبد الله ع يقول ان الرجل اذا وقعت نفسه في صدره
راى قلت جعلت فداك ما يرى قال يرى رسول الله ص فيقول له رسول الله انا رسول الله
ابشر قال ثم يرى علي بن ابي طالب فيقول له انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبه انا انفعك
اليوم قال قلت له ايكون احد من الناس يرى هذا ثم يرجع الى الدنيا قال لا اذا راى هذا
ابدا مات واعظم ذلك قال وذلك في القران قول الله تع الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله بيان قوله ابدا اي مات موتا
دائما الا ان يرجع بعده واعظم ذلك اي عده شيئا عظيما وعن العدة عن سهل عن السراد عن
عبد العزيز العبدي عن بن ابي يعفور قال كان خطاب الجهني خليطا لنا وكان شديد النصب
لال محمد وكان يصحب نجدة الحروري قال فدخلت عليه اعوده للخلطة والتقية فاذا هو مغمى
عليه في حد الموت فسمعته يقول ما لي ولك يا علي فاخبرت بذلك ابا عبد الله ع فقال ع
راه ورب الكعبة ثلاثا بيان الحرورية طايفة من الخوارج منسوبة الى حروراء وهي قرية بالكوفة
رئيسهم نجدة الكافي العدة عن سهل عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان آية المؤمن انه اذا حضره الموت ان يكون بياض وجهه اشد من بياض لونه
ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك خروج نفسه وان الكافر تخرج
نفسه سيلا من شدقه كزبد البعير او كما تخرج نفس البعير الفقيه عن ابي جعفر ع مثله وفيه نفس الحمار
بدل نفس البعير والشدق جانب الفم الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال قلت اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه
قال نعم قلت فوالله انا لنكره الموت فقال ليس كذلك حيث تذهب انما ذلك عند المعاينة اذا راى

ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله يحب لقائه وهو يحب لقاء الله واذا راى ما يكره
فليس شيء ابغض اليه من لقاء الله والله يبغض لقائه اقول ونحو غيره وهو متقدم في عدم
كراهة الموت وحب لقاء الله الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه وصفوان عن ابي المستهل عن محمد
ابن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك
يرويه عن ابيك قال وما هو قلت زعموا انه كان يقول اغبط ما يكون امرؤ بما نحن عليه اذا
كانت النفس في هذه فقال نعم اذا كان ذلك اتاه نبي الله واتاه علي واتاه جبرائيل واتاه ملك
الموت فيقول ذلك الملك لعلي عم يا علي ان فلانا كان مواليا لك ولاهل بيتك فيقول نعم
كان يتولانا ويتبرأ من عدونا فيقول ذلك نبي الله لجبرائيل فيرفع ذلك جبرائيل الى الله تعالى
وعنه عن صفوان عن جارود ابن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا بلغت نفس احدكم
هذه واوى بيده الى حلقه قرت عينه وعن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن الكلبي عن سليم بن داود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم قول الله تعم فلولا اذا بلغت
الحلقوم لو كان ملك لرام الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما ترى فيقال له ليس الى ذلك
سبيل وعن سهل عن غير واحد من اصحابنا قال اذا رايت الميت قد شخص ببصره وسالت عينه اليسرى
ورشح جبينه وتقلصت شفتاه وانتشر منخراه فاي شيء من ذلك رايت فحسبك بها وفي رواية
اخرى اذا ضحك ايضا فهو من الدلالة وقال واذا رايته قد خمص وجهه وسالت عينه اليمنى فاعلم
انه بيان اي ليس بذلك عالفقير قال الصادق عم اذا رايت المؤمن قد شخص ببصره الى الفقير قال الصم
ان وليا علي عم يراه في ثلاث مواطن حيث يسره عند الموت وعند الصراط وعند الحوض وملك
الموت يدفع الشيطان عن المحافظ على الصلوة ويلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله في تلك الحالة العظيمة وقال الصادق عم ان الشيطان ليأتي الرجل من اوليائنا
عند الموت عن يمينه وشماله ليضله عما هو عليه فيابى الله عز وجل له ذلك وذلك قول الله
عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الفقير اتى
رسول الله صلى الله عم رجل من اهل البادية له جسم وجمال فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فقال اما قوله لهم البشرى
في الحياة الدنيا فهي الرؤيا الحسنة يراها المؤمن فيبشر بها في دنياه واما قول الله عز وجل
وفي الاخرة فانها بشارة المؤمن عند الموت يبشر بها عند موته ان الله غفر لك ولمن يحملك

الى قوله ان كنتم صدقين فقال انها اذا
بلغت الحلقوم ص

[illegible]

الى قوله اقول الاخبار في ذلك كثيرة متواترة ذكرنا جملة منها في حق اليقين وقال العلامة
المجلسي في البحار اعلم ان حضور النبي ص والائمة عند الموت مما قد وردت به الاخبار المستفيضة
وقد اشتهر بين الشيعة غاية الاشتهار وانكار مثل ذلك لمحض استبعاد الاوهام ليس من طريقة الاخيار
واما نحو حضورهم وكيفيته فلا يلزم التفحص عنه بل يكفي فيه وفي امثاله الايمان به مجملا على ما
صدر عنهم ع وما يقال من ان هذا خلاف الحس والعقل لانا نحضر الموتى على قبض روحهم ولا نرى
عندهم احدا ويمكن ان يتفق في آن واحد قبض ارواح الالوف من الناس في مشارق الارض
ومغاربها ولا يمكن حضور الجسم في زمان واحد في امكنة متعددة فيمكن الجواب عنه
بانه تع قادر على ان يحجبهم عن ابصارنا لضرب من المصلحة كما ورد في الفريقين في قوله تع جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا انه تع اخفى شخص النبي ص عن اعدائه
مرارا ولذلك كانوا لا يرونه ويمكن ايضا ان يكون حضورهم بجسد مثالي لطيف لا يراه غير المحتضر
كحضور ملك الموت واعوانه ويمكن ان يخلق الله تع لكل منهم مثالا بصورته او ان يرتسم صورهم في
الحس المشترك بحيث يشاهدهم المحتضر انتهى ملخصا باب سكرات الموت وشدائده وما يلحق المؤمن
والكافر وتفاوت حالهما فيه وجملة احكامه الايات قال تع ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق وقال تع الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقال تع فكيف اذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وقال تع وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد
وقال تع كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك
يومئذ المساق وقال تع يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي وقال تع فلولا اذا بلغت الحلقوم الى قوله تصلية جحيم وقال تع وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
الخصال ابن ادريس عن ابيه عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص الناس اثنان الواحد اراح والاخر استراح فاما الذي استراح فالمؤمن اذا
مات استراح من الدنيا وبلائها واما الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من
الناس معاني الاخبار ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله

كتبتم ع

ثلى امالي الشيخ عن المفيد عن الصدوق عن ماجيلويه عن البرقي عن ابيه ومحمد بن سنان معا عن محمد بن
علي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم الموت كفارة لذنوب المؤمنين العيون المفسر عن احمد
ابن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عن ابائه عم قال قيل للصادق عم صف لنا الموت قال عم للمؤمن
كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب
او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار
وتدوير قطب الارحية على الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم
من يعاني تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا الا من عذاب الاخرة فانه اشد من عذاب
الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين
ايضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه ومن كان من شديده فتمحيصه من ذنوبه ليرد
الاخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر
فليس فى اجر حسناته فى الدنيا وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك
فهو ابتداء عذاب الله بعد نفاذ حسناته وذلك بان الله عدل لا يجور العلل ومعاني الاخبار المفسر عن احمد
ابن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده عن الصادق
ثلى معاني الاخبار بالاسناد المذكور قال قيل لامير المؤمنين عم صف لنا الموت فقال على
الخبير سقطتم هو احد ثلاثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما
تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي الفرق هو فاما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم
الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله
فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز
وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة
الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلاثمائة الف سنة وسئل الحسن بن
ابن علي عم ما الموت الذي جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا عن دار النكد
الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال
علي بن الحسين عم لما اشتد الامر بالحسين عم ابن علي عم نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما
اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين عم وبعض من معه من خصائصه

تشرق الوانهم

نشرت الوانهم وتهدء جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال
لهم الحسين ع صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعيم
الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب
ان ابي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى
جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن علي قيل لعلي بن الحسين ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب
وسخة قملة وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح واوطى
المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انيسة والاستبدال با
باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي ما الموت قال هو
النوم الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن راى في نومه
من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في
النوم ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له وعن العسكري عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد
العسكري عن ابائه قال دخل موسى بن جعفر ع على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب
داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو
المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة اخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين
من حسناتهم فيكون اخر لذة او راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم فهذا
قد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دارنا دار الابد وبهذا الاسناد عن محمد بن علي ع قال مرض رجل من اصحاب الرضا ع
فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف
لقيته فقال اليما شديدا فقال ما لقيته انما لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس
رجلان مستريح بالموت ومستراح منه فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل
الرجل ذلك الحديث وبهذا الاسناد عن علي بن محمد ع قال قيل لمحمد بن علي بن موسى ع ما بال هؤلاء
المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء
الله عز وجل لاحبوه ولعلموا ان الآخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا ابا عبد الله ما بال الصبي
والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء
قال والذي بعث بالحق محمدا نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء

هذا المتطالع اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعم واستدعوه واحبوه اشد ما يستدعي
العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي قال دخل علي بن محمد عم
على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه
ارأيت اذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك واصابك قروح وجرب
وعلمت ان الغسل في حمام يزيل ذلك كله ما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك او تكره ان تدخله
فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذاك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك
من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم
وهم واذى ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى
لسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد عم عن الموت قال ان المؤمن اذا مات ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون
حدثنا ابي عن ابي عبد الله الصادق عم قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا فان الميت هو
الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر
من المؤمن العيون والخصال عن ابن الوليد عن سعد عن احمد بن حمزة الاشعري عن ياسر الخادم قال
سمعت الرضا عم يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن
امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الآخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاما لم يرها في دار
الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى عم في هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى عم على نفسه في هذه الثلاثة المواطن فقال
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا جامع الاخبار قال رسول الله صلعم والذي نفس
محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم حتى اذا
حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي يا ولدي لا تلعبن بكم
الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري فالمهنأ له والتبعة علي
فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكاه الكاتبان عمله فان
كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا
وان كان فاجرا قالا لا جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا
وكلام قبيح قد اسمعتنا الجزء باب ما جاء في ملك الموت واعوانه واحواله وكيفية نزعه
للروح قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وقال تعالى حتى اذا جاء

التبعة

احدكم الموت

ظالمي انفسهم وقال الله الذين تتوفاهم الملائكة

الذين

احدكم الموت توفته رسلنا وقال تعالى ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وقال الله تعالى تتوفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم وقال تعالى الذين تتوفاهم تتوفاهم الملائكة طيبين وقال تعالى قل يتوفاكم
ملك الموت الذي وكل بكم وقال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى تفسير القمي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء رايت ملكا من الملائكة بيده لوح من نور
لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه ثبه كهيئة الحزين فقلت من هذا يا جبرائيل فقال هذا ملك
الموت مشغول في قبض الارواح فقلت ادنني منه يا جبرائيل لاكلمه فادناني منه فقلت له يا ملك
الموت اكل من مات او هو ميت فيما بعد انت تقبض روحه قال نعم قلت وتحضرهم بنفسك قال نعم
ما الدنيا كلها عندي فيما سخرها الله لي ومكنني منها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار
في الدنيا الا وادخلها في كل يوم خمس مرات واقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي
بكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله ص كفى بالموت طامة يا جبرائيل فقال جبرائيل
ما بعد الموت اطم واعظم من الموت الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن العبيدي عن يونس عن ادريس
القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تعالى يامر ملك الموت فيرد نفس المؤمن ليهون عليه
ويخرجها من احسن وجهها فيقول الناس لقد شدد على فلان الموت وذلك تهوين من الله عليه
وقال يصرف عنه اذا كان ممن سخط الله عليه او ممن ابغض الله امره ان يجذب الجذبة التي بلغتكم
بمثل السفود من الصوف المبلول فيقول الناس لقد هون على فلان الموت بيان قال في الكافي كانه
اراد برد النفس ابطاءه في الاخراج كانه يخرجها تارة ويردها اخرى ويصرفها عنه اخراجها
بعنف والسفود كتنور حديدة يشوى بها اللحم الكافي عن عدة عن يونس عن الهيثم بن واقد عن رجل عن ابي عبد الله
قال دخل رسول الله ص على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن
فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد اني اقبض روح ابن ادم فيجزع اهله فاقوم في ناحية من
دارهم فاقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل اجله وما كان لنا في قبضه من ذنب فان تحتسبوه
وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر
الحذر انه ليس في شرقها ولا غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات
ولانا اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو اردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى
يامرني ربي بها فقال رسول الله ص انما يتصفحهم في مواقيت الصلوة فان كان ممن يواظب عليها عند

تؤثموا ص

مواقيتها لقنته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ونحى عنه ملك الموت ابليس وعن
علي عن ابيه عن السراد عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال حضر رسول الله ص رجلا من
الانصار وكانت له حالة حسنة عند رسول الله ص فحضره عند موته فنظر الى ملك الموت عند رأسه
فقال له رسول الله ص ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال له ملك الموت يا محمد طب نفسا وقر عينا فاني
بكل مؤمن رفيق شفيق واعلم يا محمد اني لاحضر ابن ادم عند قبض روحه فاذا قبضته صرخ صارخ من
اهله عند ذلك فاتنحى في جانب الدار ومعي روحه فاقول لهم والله ما ظلمناه ولا سبقنا به اجله
ولا استعجلنا به قدره وما كان لنا في قبض روحه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله به تؤجروا وان تحزنوا
وتجزعوا وتسخطوا تأثموا وتؤزروا وما لكم عندنا من عتبى وان لنا عندكم ايضا عودة
بعد عودة فالحذر الحذر فما من اهل بيت مدر ولا شعر في بر ولا بحر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس
مرات عند مواقيت الصلاة حتى لانا اعلم بهم بانفسهم ولو اني يا محمد اردت ان اقبض نفس
بعوضة ما قدرت على قبضها حتى يكون الله تعالى هو الآمر بقبضها واني لملقن المؤمن عند موته
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع اشتكى عينه فعاده النبي ص فاذا هو يصيح فقال النبي ص اجزعا
ام وجعا فقال يا رسول الله ما وجعت وجعا قط اشد منه فقال يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض
روح الكافر نزل ومعه سفود من نار فينزع روحه فتصيح جهنم فاستوى علي ع جالسا فقال يا رسول
الله اعد علي حديثك فلقد انساني وجعي ما قلت ثم قال هل يصيب ذلك احدا من امتك قال نعم
حكم جائر واكل مال يتيم ظلما وشاهد زور عن احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عن علي ع مثله الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال ان الميت اذا حضره الموت اوثقه ملك الموت ولولا ذلك ما استقر الفقيه مرسلا
عن امير المؤمنين ع مثله الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن اسباط بن سالم مولى ابان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يعلم ملك الموت
نفس من يقبض قال لا انما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان وعن علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع ما من اهل بيت شعر
ولا وبر الا وملك الموت يتصفحهم في كل يوم خمس مرات وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يحيى
ابن سعيد عن الحسن بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن لحظة ملك الموت

يتصفحهم

فقال اما رأيت

فنصعق بهم

فقال ما رأيت الناس يكونون جلوسا فتقتحمهم السكتة فما يتكلم احدهم فتلك لحظة ملك الموت
وعن علي عن ابيه عن عمر ابن عثمان عن مفضل بن صالح عن الشحام قال سئل ابو عبد الله عم عن ملك
الموت يقال الارض بين يديه كالقصعة يمد يده منها حيث يشاء فقال نعم الفقيه قال الصادق عم
قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة
فقال ادعوها فتجيبني قال وقال ملك الموت ان الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي الرجل احدكم
يتناول منها ما يشاء والدنيا عندي كالدرهم في كف احدكم يقلبه كيف شاء وسئل رسول الله ص
كيف ينزل ملك الموت قال ان ملك الموت ليقف من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل
من المولى فيقوم هو واصحابه لا يدنو منه حتى يبدأ بالتسليم ويبشره بالجنة الفقيه سئل الصادق عم
عن قول الله تع الله يتوفى الانفس حين موتها وعن قول الله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم وعن قول الله تع الذين تتوفاهم الملائكة طيبين والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم وعن قوله توفته رسلنا وعن قوله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة وقد
يموت في الساعة الواحدة في جميع الآفاق ما لا يحصيه الا الله عز وجل فكيف هذا فقال ان الله تبارك
وتعالى جعل لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان من
الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو
ويتوفاهم الله عز وجل من ملك الموت الاحتجاج في خبر الزنديق المدعي للتناقض في القرآن
قال امير المؤمنين عم في قوله تع الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوفاكم ملك الموت وتوفته رسلنا وتتوفاهم
الملائكة طيبين والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فهو تبارك وتعالى اجل واعظم من ان
يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته فعله لانهم بامره يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا
وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان
من اهل الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولى قبض روحه ملائكة
النقمة ولملك الموت اعوان من ملائكة الرحمة وملائكة النقمة يصدرون عن امره وفعلهم فعله
وكلما يأتونه منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل ملك الموت ففعل ملك الموت فعل الله لانه يتوفى
الانفس على يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وان فعل امنائه فعله كما قال وما
تشاؤون الا ان يشاء الله العيون بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه قال قال رسول الله ص لما
اسري بي الى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل له في المشرق ورجل في المغرب وبيده لوح

ينظر فيه ويحرك راسه فقلت يا جبرائيل من هذا فقال ملك الموت وبهذه الاسانيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي
في علوي لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي تفسير العياشي عن حمران قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن قول
الله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قال هو الذي سمي لملك الموت في ليلة
القدر جامع الاخبار قال ابراهيم الخليل لملك الموت هل تستطيع ان تريني صورتك التي تقبض فيها
روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض عني فاعرض عنه ثم التفت فاذا هو برجل اسود
قائم الشعر منتن الريح اسود الثياب يخرج من فيه ومناخره لهيب النار والدخان فغشي على ابراهيم ثم
افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة وجهك لكان حسبه النهج من خطبة ذكر فيها عم
ملك الموت هل تحس به اذا دخل منزلا ام هل تراه اذا توفى احدا بل كيف يتوفى الجنين في بطن امه
ايلج عليه من بعض جوارحها ام الروح اجابته باذن ربها ام هو ساكن معه في احشائها كيف يصف الهه
من يعجز عن صفة مخلوق مثله باب فضيلة الموت اذا وقع في اوقات واحوال الفقيه قال رسول الله
من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة رفع الله عنه عذاب القبر وقال الصادق عم من مات ما بين زوال
الشمس من يوم الجمعة امن من ضغطة القبر وقال ابو جعفر عم ليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم ازهر
وليس على الارض يوم تغرب فيه الشمس اكثر معتقا من النار من يوم الجمعة ومن مات يوم الجمعة اعتق
من النار وقال الصادق عم من مات محرما بعثه ملبيا وقال عم من مات في احد الحرمين امن من الفزع الا
كبر يوم القيمة وقال المراة اذا ماتت في نفاسها لم ينشر لها ديوان يوم القيمة وقال عم موت الغريب
شهادة وقال امير المؤمنين عم ضمنت لستة الجنة رجل خرج بصدقة فمات فله الجنة ورجل خرج يعود
مريضا فمات فله الجنة ورجل خرج مجاهدا في سبيل الله فمات فله الجنة ورجل خرج حاجا فمات فله
الجنة ورجل خرج الى الجمعة فمات فله الجنة ورجل خرج في جنازة مسلم فمات فله الجنة بيان قيل
مصداق ذلك كله قول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فقد وقع اجره على الله
وذلك لان هذه كلها عبادة والخروج لها هجرة الى الله ورسوله الفقيه احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ختم له بلا اله الا الله دخل الجنة ومن ختم له بصيام
يوم دخل الجنة ومن ختم له بصدقة يريد بها وجه الله دخل الجنة باب النوادر الكافي علي بن ابراهيم
عن محمد بن عثمان عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرائيل
ان ملكا من الملائكة كانت له عند الله منزلة عظيمة فعتب عليه فاهبط من السماء الى الارض فاتى ادريس

فقال ان

فقال ان لك من الله منزلة فاشفع لي عند ربك فصلى ثلاث ليال لا يفتر وصام اياما لا يفطر ثم طلب
الى الله تعالى في السحر في الملك فقال الملك اني قد اعطيت سؤلك وقد اطلق لي جناحي وانا احب ان
اكافيك فاطلب الي حاجة قال تريني ملك الموت لعلي آنس به فانه ليس يهنئني مع ذكره شيء فبسط جناحه
ثم قال له اركب فصعد به فطلب ملك الموت في السماء الدنيا فقيل له اصعد فاستقبله بين السماء الرابعة
والخامسة فقال الملك يا ملك الموت ما لي اراك قاطبا قال العجب اني تحت ظل العرش حيث امرت ان
اقبض روح ادمي بين السماء الرابعة والخامسة فسمع ادريس م فامتعض فخر من جناح الملك فقبض
روحه مكانه وقال تعالى ورفعناه مكانا عليا وعن علي بن مهزيار عن فضالة عن موسى بن بكر عن زرارة
عن ابي جعفر م قال الحياة والموت خلقان من خلق الله فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في
شيء الا وخرجت منه الحياة وعن محمد رفعه عن امير المؤمنين م قال دعى نبي من الانبياء على قومه فقيل له
اسلط عليهم عدوهم فقال لا فقيل له فالجوع فقال لا فقيل له ما تريد قال موت دفق يحزن القلب
ويقل العدد فارسل عليهم الطاعون الفقيه قال الصادق م الموت كفارة ذنب كل مؤمن وقال م
ان بين الدنيا والاخرة الف عقبة اهونها وايسرها الموت وروي ان اخر طعم يجده الانسان عند
موته العنب وقال الصادق م اكبر ما يكون الانسان يوم يولد واصغر ما يكون يوم يموت بيان قيل
لعل ذلك لاختفاء روحه في بدنه واتحاده معه غاية الاتحاد فيكبر بذلك اشد الكبر رتبته ومعنى
ولذا يحبه اهله ويقبلونه الى صدورهم ويضعونه في حجورهم ويقربونه الى انفسهم ويوم موته يخلو
بدنه عن الروح ويباينه نهاية التباين ويبقى كانه لا شيء فيصغر رتبته ومعنى فلذا لا يحبونه بل يوارونه
في التراب ويبادرون في قبره باب استحباب الاسراج عند الميت ليلا ودوام الاسراج في ذلك
البيت الكافي العدة عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن عدة من اصحابنا قال لما قبض ابو جعفر م
امر ابو عبد الله م بالسراج في البيت الذي كان يسكنه حتى قبض ابو عبد الله م ثم امر ابو الحسن م بمثل
ذلك في بيت ابي عبد الله م حتى اخرج به الى العراق ثم ما ادري ما كان الطوسي باسناده عن الكليني
الفقيه مرسلا نحوه باب حكم موت الولد دون امه وبالعكس الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله م في المراة تموت ويتحرك الولد في بطنها ايشق بطنها
ويخرج الولد قال فقال نعم ويخاط بطنها وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ابي
حمزة عن علي بن يقطين قال سالت العبد الصالح م عن المراة تموت ويموت الولد في بطنها فقال يشق بطنها و
يخرج ولدها وعن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب عن ابي عبد الله م قال قال

امير المؤمنين ع اذا ماتت المرأة وفي بطنها ولد يتحرك شق بطنها ويخرج الولد وقال في المرأة تموت
في بطنها الولد فيتخوف عليها قال لا بأس ان يدخل الرجل يده فيقطعه ويخرجه وروى في موضع آخر مثله
الا انه قال يتحرك فيتخوف عليه وزاد في آخره اذا لم ترفق به النساء قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن
ابي البختري وهب ابن وهب مثله الكافي المعلق عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن المرأة تموت ويتحرك الولد في بطنها أيشق بطنها ويستخرج الولد قال نعم
الطوسي باسناده عن الكليني مثله وكذا الخبران المتقدمان الكافي في رواية ابن ابي عمير زاد فيه يخرج
الولد ويخاط بطنها الطوسي باسناده عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن
علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن موسى ع عن المرأة تموت وولدها في بطنها يتحرك قال يشق عن الولد
وباسناده عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال يخرج الولد ويخاط بطنها رجال الكشي عن حمدويه بن نصير عن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم ان امرأة سألته فقالت لي بنت عرس ضربها
الطلق فما زالت تطلق حتى ماتت والولد يتحرك (في بطنها) ويذهب ويجيئ فما اصنع قال قلت يا امة الله سئل
محمد بن علي الباقر ع عن مثل ذلك فقال يشق بطن الميت ويستخرج الولد فقه الرضا واذا ماتت المرأة
وهي حامل وولدها يتحرك في بطنها شق بطنها من الجانب الايسر واخرج الولد وان مات الولد
في جوفها ولم يخرج ادخل انسان يده في فرجها وقطع الولد بيده فاخرجه وروى انها تدفن مع
ولدها اذا مات في بطنها ابواب تجهيز الميت وما يتعلق به من الاحكام باب استحباب تعجيل دفنه
ليلا او نهارا مع اشتباه الموت الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله يا معشر الناس لا الفين رجلا مات له ميت ليلا
فانتظر به الصبح ولا رجلا مات له ميت نهارا فانتظر به الليل لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس ولا غروبها
عجلوا بهم الى مضاجعهم يرحمكم الله قال الناس وانت يا رسول الله يرحمك الله الطوسي عن ابي علي الاشعري
مثله الفقيه مرسلا مثله الطوسي باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه قال قال رسول الله ص ثلاثة ما ادري ايهم اعظم جرما الذي
يمشي مع الجنازة بغير رداء والذي يقول قفوا والذي يقول استغفروا له غفر الله لكم الفقيه مرسلا مثله
الطوسي عن الصدوق عن احمد بن ادريس عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
قال قلت لابي جعفر ع اذا حضرت الصلوة على الجنازة في وقت مكتوبة فبايهما ابدء فقال عجل الميت
الى قبره الا ان تخاف ان يفوت وقت الفريضة ولا تنتظر بالصلوة على الجنازة طلوع الشمس ولا غروبها

[illegible]

وعن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن اليعقوبي عن موسى بن عيسى عن محمد بن ميسر
عن هرون بن الجهم عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا مات الميت اول النهار
فلا يقيل الا في قبره بيان يقيل من القيلولة الكافي عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابه
عن عيص بن عبد الله عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال اذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله الحديث الفقيه قال رسول الله ص
كرامة الميت تعجيله الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص ثلاثة ما ادري ايهم اعظم جرما الذي يمشي مع
الجنازة بغير رداء والذي يقول ارفقوا به والذي يقول استغفروا له غفر الله لكم بيان الزجر في
الاخيرين لمنافاته تعجيل التجهيز وتضمنه تحقير الميت واهانته او يكون الارفاق لاشتداد المراقي وذكر
اهوال الميت كما يستعمل والغاد الاخير يكون مذموما وفي خبر اخر في الخصال ترحموا عليه يرحمكم الله بدل
استغفروا له وزاد رابعا وهو الذي يضرب يده على فخذه عند المصيبة الدعائم عن علي قال اذا مات الميت
في اول النهار فلا يقيلن الا في قبره واذا مات في اخر النهار فلا يبيتن الا في قبره باب وجوب تاخير
تجهيز الميت مع الاشتباه ثلاثة ايام الا ان يعلم موته قبلها او يبقى الاشتباه بعدها الكافي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن ع في المصعوق والغريق قال ينتظر به ثلاثة ايام
الا ان يتغير قبل ذلك الطوسي عن الكليني مثله بيان المراد بالمصعوق من اصابته الصاعقة الكافي عنه عن محمد
ابن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عبد الخالق ابن اخي شهاب ابن عبد ربه قال قال ابو عبد الله ع خمس
ينتظر بهم الا ان يتغيروا الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخن الطوسي عن المفيد عن احمد
ابن محمد بن داود عن ابيه عن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى مثله الكافي
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سألته يعني ابا
ابا عبد الله ع عن الغريق ايغسل قال نعم ويستبرء قلت وكيف يستبرء قال يترك ثلاثة ايام قبل ان يدفن
وكذلك ايضا صاحب الصاعقة فانه ربما ظنوا انه مات ولم يمت الطوسي باسناده عن علي بن الحسين عن محمد
ابن احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن علي بن الحكم مثله الا انه قال في احدى الروايتين بعد قوله ان يدفن
الا ان يتغير قبل فيغسل ويدفن الكافي عنه عن علي بن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق
ابن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله ع قال الغريق يحبس حتى يتغير ويعلم انه قد مات ثم يغسل ويكفن قال وسئل
عن المصعوق فقال اذا صعق حبس يومين ثم يغسل ويكفن وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن علي بن ابي
حمزة قال اصاب الناس بمكة سنة من السنين صواعق كثيرة مات من ذلك خلق كثير فدخلت على ابي ابراهيم ع

فقال ينبغي للغريق والمصعوق ان يتربص بهم ثلاثا لا يدفن الا ان يجيء منه ريح
تدل على موته قلت جعلت فداك كانك تخبرني انه قد دفن ناس كثير احياء فقال نعم يا علي قد دفن
ناس كثير احياء ما ماتوا الا في قبورهم الكليني عن الكليني مثله الخصال عن ابيه عن سعد عن اليقطيني عن يونس
عن اسمعيل بن عبد الخالق قال قال ابو عبد الله ع خمسة ينتظر بهم الا ان يتغيروا الغريق والمصعوق
والمبطون والمهدوم والمدخن الهداية مرسلا مثله الدعائم عن علي ع قال قال رسول الله ص احبسوا
الغريق يوم وليلة ثم ادفنوه وعن ابي جعفر ع انه قال في الرجل تصيبه الصاعقة قال لا يدفن دون ثلاث
الا ان يتبين موته ويستيقن باب عدم جواز ترك تجهيز المصلوب اكثر من ثلاثة ايام الكافي محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن اليعقوبي عن موسى بن عيسى عن محمد بن ميسر عن هرون بن
الجهم عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص لا تقروا المصلوب بعد ثلاثة ايام حتى ينزل ويدفن
الطوسي عن الكليني مثله وياتي ما يتعلق بالحدود في ابواب غسل الميت باب وجوب تقديم في العدد
ابواب الاغسال باب كيفية غسل الميت وجملة من احكامه الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت غسل الميت فاجعل بينك وبينه ثوبا يستر عنك
عورته اما قميص واما غيره ثم تبدء بكفيه ورأسه ثلاث مرات بالسدر ثم سائر جسده وابدء بشقه
الايمن فاذا اردت ان تغسل فرجه فخذ خرقة نظيفة فلفها على يدك اليسرى ثم ادخل يدك
من تحت الثوب الذي على فرج الميت فاغسله من غير ان ترى عورته فاذا فرغت من غسله بالسدر
فاغسله مرة اخرى بماء وكافور وشيء من حنوطه ثم اغسله بماء بحت غسلة اخرى حتى اذا فرغت
من ثلاث غسلات جعلته في ثوب ثم جففته وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن غسل الميت فقال
اغسله بماء وسدر ثم اغسله على اثر ذلك غسلة اخرى بماء وكافور وذريرة ان كانت واغسله
الثالثة بماء قراح قلت ثلاث غسلات لجسده كله قال نعم قلت يكون عليه ثوب اذا غسل قال
ان استطعت ان يكون عليه قميص فتغسله من تحته وقال احب لمن غسل الميت ان يلف على يده الخرقة
حين يغسله وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن رجاله عن يونس عنهم قال اذا اردت غسل الميت فضعه
على المغتسل مستقبل القبلة فان كان عليه قميص فاخرج يده من القميص واجمع قميصه على عورته وارفعه
من رجليه الى فوق الركبة وان لم يكن عليه قميص فالق على عورته خرقة واعمد الى السدر فصيره في
طشت وصب عليه الماء واضربه بيدك حتى ترتفع رغوته واعزل الرغوة في شيء وصب الاخر في اجانة

التي فيها

التي فيها الماء ثم اغسل يديه ثلاث مرات كما يغسل الانسان من الجنابة الى نصف الذراع ثم اغسل فرجه
ونقه ثم اغسل رأسه بالرغوة وبالغ في ذلك واجتهد ان لا يدخل الماء منخريه ومسامعه ثم اضجعه
على جانبه الايسر وصب الماء من نصف رأسه الى قدميه ثلاث مرات وادلك بدنه دلكا رفيقا وكذلك
ظهره وبطنه ثم اضجعه على جانبه الايمن وافعل به مثل ذلك ثم صب ذلك الماء من الاجانة واغسل الاجانة
بماء قراح واغسل يديك الى المرفقين ثم صب الماء في الآنية وألق فيه حبات كافور وافعل به كما فعلت
في المرة الاولى ابدء بيديه ثم بفرجه وامسح بطنه مسحا رفيقا فان خرج شيء فانقه ثم اغسل رأسه
ثم اضجعه على جنبه الايسر واغسل جنبه الايمن وظهره وبطنه ثم اضجعه على جنبه الايمن واغسل جنبه
الايسر كما فعلت اول مرة ثم اغسل يديك الى المرفقين والآنية وصب فيه ماء القراح واغسله بماء
القراح كما غسلت في المرتين الاوليين ثم نشفه بثوب طاهر واعمد الى قطن فذر عليه شيء من حنوط
وضعه على فرجه قبل ودبر واحش القطن في دبره لئلا يخرج منه شيء وخذ خرقة طويلة عرضها
شبر فشدها من حقويه وضم فخذيه ضما شديدا ولفها في فخذيه ثم اخرج رأسها من تحت رجليه
الى الجانب الايمن واغمزها في الموضع الذي لففت فيه الخرقة وتكون الخرقة طويلة تلف فخذيه
من حقويه الى ركبتيه لفا شديدا بيان قال في في وصب الاخر الاجانة اي صب ما بقي في الطشت بعد
غسل الرغوة والاجانة بالتشديد ما يقال له بالفارسية تغار وادلك بدنه اي جانبه الايمن
والتنشيف التجفيف والحقو معقد الازار والغمز بتوسط المهملة بين المعجمتين للادخال والاخفاء
الكافي العدة عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال قال ابو عبد
الله عم يغسل الميت ثلاث غسلات مرة بالسدر ومرة بالماء يطرح فيه الكافور ومرة اخرى بالماء
القراح ثم يكفن الجزء باسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله الكاهلي قال سألت ابا
عبد الله عم عن غسل الميت فقال استقبل بباطن قدميه القبلة حتى يكون وجهه مستقبل القبلة ثم
تلين مفاصله فان امتنعت عليك فدعها ثم ابدء بفرجه بماء السدر والحرض فاغسله ثلاث
غسلات واكثر من الماء فامسح بطنه مسحا رفيقا ثم تحول الى رأسه وابدء بشقه الايمن من لحيته ورأسه
ثم ثن بشقه الايسر من رأسه ولحيته ووجهه فاغسله برفق واياك والعنف واغسله غسلا
ناعما ثم اضجعه على شقه الايسر ليبدو لك الايمن ثم اغسله من قرنه الى قدميه وامسح يدك على
ظهره وبطنه ثلاث غسلات ثم رده على جانبه الايمن ليبدو لك الايسر فاغسله بماء من قرنه
الى قدميه وامسح يدك على ظهره وبطنه ثلاث غسلات بماء الكافور والحرض وامسح يدك على

بطنه مسحا رفيقا ثم تحول الى رأسه فاصنع كما صنعت اولا بلحيته من جانبيه كليهما ورأسه ووجهه بماء
الكافور ثلاث غسلات ثم رده الى الجانب الايسر حتى يبدو لك الايمن فاغسله من قرنه الى قدميه
ثلاث غسلات ثم رده الى الجانب الايمن حتى يبدو لك الايسر فاغسله من قرنه الى قدميه ثلاث غسلات
وادخل يدك تحت منكبيه وذراعيه ويكون الذراع والكف مع جنبه كلما غسلت شيئا منه ادخلت
يدك تحت منكبيه وفي باطن ذراعيه ثم رده على ظهره ثم اغسله بماء قراح كما صنعت اولا تبدأ
بالفرج ثم تحول الى الرأس واللحية والوجه حتى تصنع كما صنعت اولا بماء قراح ثم اذفره بالخرقة
ويكون تحت الخرقة القطن تذفره به اذفارا قطنا كثيرا ثم تشد فخذيه على القطن بالخرقة شدا
شديدا حتى لا تخاف ان يظهر شيء واياك ان تقعده او تغمز بطنه واياك ان تحشو في مسامعه
شيئا فان خفت ان يظهر من المنخرين شيء فلا عليك ان تصير ثم قطنا وان لم تخف فلا تجعل فيه
شيئا ولا تخلل اظفاره وكذلك غسل المرأة بيان اذفره الاذفار لعله الاثفار بالثاء
المثلثة وهو الشد بالثفر وفي بعض النسخ ذره بتقديم المعجمة من الذر وهو الجمع الشديد الطوي
وباسناده عن الكليني نحوه وكذا جميع ما قبله وباسناده عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن
سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله ع عن غسل الميت كيف يغسل قال بماء وسدر واغسل جسده
كله واغسله اخرى بماء وكافور ثم اغسله اخرى بماء قلت ثلاث مرات قال نعم قلت فما يكون
عليه حين يغسله قال ان استطعت ان يكون عليه قميص فيغسل من تحت القميص وباسناده عن الحسين
ابن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سألت العبد الصالح عليه السلام عن غسل الميت افيه وضوء الصلاة
ام لا فقال غسل الميت تبدأ بمرافقه فتغسل بالحرض ثم يغسل وجهه ورأسه بالسدر ثم يفاض عليه
الماء ثلاث مرات ولا يغسل الا في قميص يدخل رجل يده ويصب عليه من فوقه ويجعل في الماء
شيء من سدر وشيء من كافور ولا يعصر بطنه الا ان يخاف شيئا قريبا فيمسح به رفيقا من غير
ان يعصر ثم يغسل الذي غسله يده قبل ان يكفنه الى المنكبين ثلاث مرات ثم اذا كفنه اغتسل
وباسناده عن احمد بن رزق الغشاني عن معاوية بن عمار قال امرني ابو عبد الله ان اعصر بطنه
ثم اوضيه بالاشنان ثم اغسل رأسه بالسدر ولحييه ثم افيض على جسده منه ثم ادلك به جسده
ثم افيض عليه ثلاثا ثم اغسله بالماء القراح ثم افيض عليه الماء بالكافور وبالماء القراح
واطرح فيه سبع ورقات سدر وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
وعن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين يعني ابن عثمان عن ابن مسكان جميعا عن ابي العباس يعني

الفضل

الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الميت فقال اقعده واغمز بطنه غمزا رفيقا
ثم طهره من غمز البطن ثم تضجعه ثم تغسله تبدء بميامنه وتغسله بالماء والحرض ثم بماء وكافور ثم بماء تعلم
القراح واجعله في اكفانه قال الشيخ قوله اقعده موافق للعامة ولسنا نعمل عليه والوجه فيه التقية
وعن المفيد عن الصدوق عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن
الحسن بن علي ابن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
انه سئل عن غسل الميت قال تبدأ فتطرح على سوأته خرقة ثم تنضح على صدره وركبتيه من الماء ثم تبدأ
فتغسل الراس واللحية بسدر حتى ينقيه ثم تبدأ بشقه الايمن ثم بشقه الايسر وان غسلت راسه
ولحيته بالخطمي فلا باس وتمر يدك على ظهره وبطنه بجرة من ماء حتى تفرغ منها ثم بجرة من كافور
تجعل في الجرة من الكافور نصف حبة ثم تغسل راسه ولحيته ثم شقه الايمن ثم شقه الايسر
وتمر يدك على جسده كله وتنصب راسه ولحيته شيئا ثم تمر يدك على بطنه فتعصره شيئا حتى يخرج
من مخرجه ما خرج ويكون على يديك خرقة تنقي بها دبره ثم تميل براسه شيئا فتنفضه حتى يخرج من منخره
ما خرج ثم تغسله بجرة من ماء القراح فذلك ثلاث جرار فان زدت فلا باس وتدخل في مقعدته من القطن
ما دخل ثم تجففه بثوب نظيف ثم تغسل يديك الى المرافق ورجليك الى الركبتين ثم تكفنه تبدء
وتجعل على مقعدته شيئا من القطن وذريرة وتضم فخذيه ضما شديدا الى ان قال الجرة الاولى التي
يغسل بها الميت بماء السدر والجرة الثانية بماء الكافور تفت فيها فتاتا قدر نصف حبة والجرة الثالثة
بماء القراح وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن ابي داود
المنشد عن سلامة عن مغيرة مؤذن بني عدي عن ابي عبد الله ع قال غسل علي بن ابي طالب رسول
الله ص بدأ بالسدر والثانية بثلاثة مثاقيل من كافور ومثقال من مسك ودعا بالثالثة بقربة مشدودة
الراس فافاضها عليه ثم ادرجه الفقيه عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال ان غسلت راس
الميت ولحيته بالخطمي فلا باس وذكر هذا في حديث طويل يصف فيه غسل الميت ولعله اشار بالحديث
الى ما تقدم فقه الرضا قال ع وغسل الميت مثل غسل الحي من الجنابة الا ان غسل الحي مرة واحدة
بتلك الصفات وغسل الميت ثلاث مرات على تلك الصفات تبتدئ بغسل اليدين الى نصف
المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم الفرج ثلاثا ثم الراس ثلاثا ثم الجانب الايمن ثلاثا ثم الجانب الايسر
ثلاثا ثم تغسله مرة اخرى بالماء والكافور على هذه الصفة ثم بالماء القراح مرة ثالثة فيكون
الغسل ثلاث مرات كل مرة خمسة عشر صبة ولا تقطع الماء اذا ابتدأت بالجانبين من الراس الى

القدمين فان كان الاناء يكبر عن ذلك وكان الماء قليلا صببت في الاول مرة واحدة على اليدين ومرة
على الفرج ومرة على الرأس ومرة على الجنب الايمن ومرة على الجنب الايسر بافاضة لا يقطع الماء
من اول الجانبين الى القدمين ثم عملت ذلك في سائر الغسل فيكون غسل كل عضو مرة واحدة على
ما وصفناه ويكون الغاسل على يديه خرقة ويغسل الميت من وراء ثوب او يستر عورته بخرقة وقال
في موضع آخر ثم ضعه على مغتسله من قبل ان تنزع قميصه او تضع على فرجه خرقة ولين مفاصله
ثم تقعده فتغمز بطنه غمزا رفيقا وتقول وانت تمسحه اللهم اني سلكت حب محمد في بطنه فاسلك به
سبيل رحمتك ويقول يكون مستقبل القبلة ويغسله اولى الناس به او من يأمره الولي بذلك ويجعل
باطن رجليه الى القبلة وهو على المغتسل وتنزع قميصه من تحته او تتركه عليه الى ان يفرغ من غسله
لتستر به عورته وان لم يكن عليه القميص القيت على عورته شيئا تستر به عورته وتلين اصابعه
ومفاصله ما قدرت بالرفق وان كان يصعب عليك فدعها وتبدأ بغسل كفيه ثم تطهر ما خرج من
بطنه ويلف غاسله على يديه خرقة ويصب غيره الماء من فوق سرته ثم يضجعه ويكون غسله من وراء
ثوب ان استطعت ذلك وتدخل يدك تحت الثوب وتغسل قبله ودبره بثلاث حميديات ولا
تقطع الماء عنه ثم تغسل رأسه ولحيته برغوة السدر وتتبعه بثلاث حميديات ولا تقعده ان
صعب عليك ثم اقلبه على جنبه الايسر ليبدو لك الايمن ومد يدك اليمنى على جنبه الايمن الى حيث
يبلغ ثم اغسله بثلاث حميديات من قرنه الى قدمه فاذا بلغت وركه فاكثر من صب الماء ومد يدك
اليسرى واياك ان تقعده ثم اقلبه الى جنبه الايمن ليبدو لك الايسر وضع يدك اليسرى
على جنبه الايسر واغسله بثلاث حميديات من قرنه الى قدمه ولا تقطع الماء عنه ثم اقلبه الى ظهره
وامسح بطنه مسحا رفيقا واغسله مرة اخرى بماء وشيء من الكافور واطرح فيه شيئا من الحنوط
مثل غسله الاول ثم خضخض الاواني التي فيها الماء واغسله الثالثة بماء قراح ولا تمسح بطنه
في الثالثة وقل وانت تغسله عفوك عفوك فانه من قالها عفى الله عنه وعليك باداء الامانة فانه روي
عن ابي عبد الله عم انه من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له قيل وكيف يؤدي الامانة
قال لا يخبر بما يرى فاذا فرغت من الغسلة الثالثة فاغسل يديك من المرفقين الى اطراف
اصابعك والق عليه ثوبا تنشف به الماء عنه المختلف نقلا عن ابن ابي عقيل قال تواترت
الاخبار عنهم ع ان عليا ع غسل رسول الله صلعم في قميصه ثلاث غسلات وعنهم عليهم السلام عن جعفر بن
محمد ع قال غسل الميت ثلاث غسلات غسله بالماء والسدر وغسله بالماء والكافور والثالثة

بماء القراح

بالماء بحتا وكل غسل منها كغسل الجنابة يبدأ فيوضيه كوضوء الصلاة ثم يصب الماء على جسده [وكله]
كله ويقلبه لجنبه ولا يجلسه فإنه إذا أجلسه اندق ظهره ولكن يقلبه لجنبه ويغسل ظهره وهو كذلك
ويمر يده على سائر جسده كما يفعل الجنب إذا اغتسل باب أنّ غسل الميت كغسل الجنابة وعلة الغسل
الطوسي عن الصدوق عن عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن
أيوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال غسل الميت مثل غسل الجنب وإن كان
كثير الشعر فرد عليه الماء ثلاث مرات الفقيه مرسلا مثله الكافي علي بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن
إسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال في حديث أنّ رجلا سأل أبا جعفر ع عن الميت
لم يغسل غسل الجنابة قال إذا خرجت الروح من البدن خرجت النطفة التي خلق منها بعينها منه كائنا
ما كان صغيرا أو كبيرا ذكرا أو أنثى فلذلك يغسل غسل الجنابة الخبر وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال سئل ما بال الميت يمنى قال النطفة التي خلق منها يرمي بها الطوسي
عن علي بن إبراهيم مثله الكافي عن بعض أصحابنا عن علي بن الحسن التيمي عن هرون بن حمزة عن بعض
أصحابنا عن علي بن الحسين قال إن المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة التي خلق منها من فيه
أو من غيره الفقيه سئل الصادق ع لأي علة يغسل الميت قال تخرج منه النطفة التي خلق منها تخرج من
عينيه ومن فيه العلل عن علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن إبراهيم بن مخلد عن محمد بن بشر عن محمد
ابن سنان عن أبي عبد الله القزويني قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عن غسل الميت لأي علة يغسل
ولأي علة يغتسل الغاسل قال يغسل الميت لأنه جنب ولتلاقيه الملائكة وهو طاهر وكذلك الغاسل
لتلاقيه المؤمنين وعن أبيه عن عم ابن أبي عمر عن محمد بن عمار البصري عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد
عن أبيه أنه سئل ما بال الميت يغسل قال النطفة التي خلق منها يرمي بها وعن الحسين بن أحمد بن إدريس
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن حماد قال سألت أبا إبراهيم ع
عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فذكر حديثا يقول فيه فإذا مات سالت منه تلك النطفة بعينها يعني
التي خلق منها فمن ثم صار الميت يغسل غسل الجنابة فقه الرضا قال ع غسل الميت مثل غسل الحي من الجنابة إلا
أن غسل الحي مرة واحدة بتلك الصفات وغسل الميت ثلاث مرات على تلك الصفات دعائم الإسلام عن جعفر
ابن محمد ع قال غسل الميت ثلاث غسلات إلى أن قال وكل غسلة منها كغسل الجنابة باب وجوب تغسيل من
مات في الماء مضافا إلى العمومات المتقدمة الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله ع قال الغريق يحبس حتى يتغير ويعلم أنه قد مات ثم يغسل

ويكفن الحديث وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول الغريق يغسل الطوسي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم عن موسى
ابن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع في بئر محرج وقع فيه رجل فمات الى ان قال ان
امكن اخراجه اخرج وغسل ودفن وباسناده عن علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن الحسين بن
يزيد عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن امير المؤمنين ع انه كان يقول الغريق يغسل وعنه عن محمد بن احمد
ابن علي عن عبد الله بن الصلت عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله
عن الغريق ايغسل قال نعم ويستبرأ الحديث الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم مثله الطوسي
عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن عبد الله الدهقان
عن ابي خالد قال اغسل كل الموتى الغريق واكيل السبع وكل شيء الا ما قتل بين الصفين الحديث
الدعائم عن ابي جعفر ع قال الغريق يغسل قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن
ابيه عن علي ع قال اذا مات الميت في البحر غسل وكفن وحنط ثم يوثق في رجله حجر ويرمى به في الماء باب
استحباب توجيه الميت الى القبلة عند الغسل كالمحتضر وعدم وجوبه الطوسي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب
عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح عن ابي عبد الله ع في حديث قال واذا وجهت
الميت للقبلة فاستقبل بوجهه القبلة ولا تجعله معترضا كما يجعل الناس وباسناده عن محمد بن عيسى اليقطيني
عن يعقوب بن يقطين قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن الميت كيف يوضع على المغتسل موجها وجهه نحو
القبلة او يوضع على يمينه ووجهه نحو القبلة قال يوضع كيف تيسر فاذا طهر وضع كما يوضع في قبره
وتقدم ما يدل عليه في كيفية الغسل باب حكم وضوء الميت قبل الغسل الطوسي باسناده عن سعد بن
عبد الله عن ابي جعفر احمد بن محمد عن علي بن حديد عن عبد الرحمن ابن ابي نجران والحسين بن سعيد
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال الميت يبدأ بفرجه ثم يوضأ وضوء الصلوة الحديث وعن محمد
ابن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن المعلى عن عبد الله بن عبيد قال سألت ابا عبد الله ع عن غسل
الميت قال تطرح عليه خرقة ثم يغسل فرجه ويوضأ وضوء الصلوة ثم يغسل رأسه بالسدر والاشنان ثم الماء
والكافور ثم بالماء القراح يطرح فيه سبع ورقات صحاح من ورق السدر في الماء وعنه عن محمد بن يحيى
المعاذي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن حفص عن حفص بن غياث عن ليث عن عبد الملك عن ابي
بشير عن حفصة بنت سيرين عن ام سليم عن ام انس بن مالك ان رسول الله ص قال اذا توفيت المرأة
فارادوا ان يغسلوها فليبدؤوا ببطنها فلتمسح مسحا رفيقا ان لم تكن حبلى فان كانت حبلى فلا تحركها

فاذا اردت

فاذا اردت غسلها فابدئي بسفليها فالقي على عورتها ثوبا ستيرا ثم خذي كرسفا فاغسليها فاحسني
غسلها ثم ادخلي يدك من تحت الثوب فاغسليها بكرسف ثلاث مرات فاحسني مسحها قبل ان توضيها
ثم وضيها بماء فيه سدر الحديث وعن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن الوشاء عن ابي خيثمة عن ابي عبد الله عم
قال ان ابي امرني ان اغسله اذا توفي وقال لي اكتب يا بني ثم قال انهم يامرونك بخلاف ما تصنع
فقل لهم هذا كتاب ابي ولست اعدو قوله ثم قال تبدء فتغسل يديه ثم توضيه وضوء الصلوة ثم تاخذ
ماء وسدرا الحديث وعن احمد بن زرق الغمشاني عن معوية بن عمار قال امرني ابو عبد الله عم ان
اعصر بطنه ثم اوضيه ثم اغسله بالاشنان الخبر الدعايم عن جعفر بن محمد عم قال غسل الميت ثلاث غسلات
الحديث قال وكل غسل منها كغسل الجنابة ينبغي ان يوضا كوضوء الصلوة وتقدم في باب كيفية الغسل جملة
من الاخبار في مقام البيان خالية عن ذكر الوضوء فيحمل الوضوء على الاستحباب او التقية والاول اشهر
واحوط والثاني اظهر باب استحباب مباشرة غسل الميت عينا والدعاء له بالماثور الكافي عن العدة
عن محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن ابي الحسن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي
جعفر عم قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه
وفرقت بينهما فعفوك عفوك الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكباير الكافي العدة عن سهل عن الحسن
ابن محبوب مثله الفقيه مرسلا نحوه الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
عن ابي عبد الله عم قال ما من مؤمن يغسل مؤمنا ويقول وهو يغسله يا رب عفوك عفوك الا عفا الله عنه
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال كان فيما ناجى به
موسى ربه قال يا رب ما لمن غسل الموتى فقال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه الفقيه مرسلا نحوه امالي الصدوق
ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عم قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن
عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب سنة الا الكباير
[illegible] في الباب اللاحق ما يدل عليه باب استحباب كتمان الغاسل ما يرى من الميت الا ان يدفن وعدم جواز
اظهار ما يشينه الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف ابن عميرة عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عم قال من غسل ميتا فادى فيه الامانة غفر له قلت وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر
بما يرى الطوسي [illegible] عن علي بن ابراهيم مثله الفقيه قال الصادق عم من غسل ميتا فستر وكتم خرج من

من الذنوب كيوم ولدته امه المعتبر قال عم من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر الله له قيل وكيف
يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى وحده الى ان يدفن الميت امالي الصدوق عن احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله الصادق عم قال من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له قيل وكيف
يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى ثواب الاعمال عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم مثله
المقنع واغسله الذي يوصي به لا مثله فقه الرضا وقل وانت تغسله عفوك عفوك فانه من قالها عفا الله عنه
وعليك باداء الامانة فانه روي عن ابي عبد الله عم انه من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له
قيل وكيف يؤدي الامانة قال لا يخبر بما يرى عقاب الاعمال باسناد تقدم في عيادة المريض عن رسول
الله ص انه قال في خطبة طويلة من غسل ميتا فادى فيه الامانة كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ورفع له
مائة درجة قيل يا رسول الله وكيف يؤدي فيه الامانة قال يستر عورته ويستر شينه وان لم
يستر عورته ويستر شينه حبط اجره وكشفت عورته في الدنيا والاخرة دعائم الاسلام عن علي عم ان رسول
الله ص قال ما من عبد مسلم من غسل اخاه مسلما فلم يقذره ولم ينظر الى عورته ولم يذكر منه سوء ثم شيعه
وصلى عليه ثم جلس حتى يوارى في قبره الا خرج عطلا من ذنوبه باب استحباب رفق الغاسل بالميت
وكذا هذه الصفة بما تقدم في كيفية الغسل ويدل على استحباب مطلق الرفق ما رواه في الكافي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله ص ان الرفق لم يوضع على
شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معوية بن
وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص الرفق يمن والخرق شوم باب كراهة
تغسيل الميت بماء مسخن بالنار الا ان يخاف من البرد الصعب قال ابو جعفر عم لا يسخن الماء للميت الفقيه
وروى في حديث اخر الا ان يكون شتاء باردا فتوقى الميت مما توقى منه نفسك الكافي العدة عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال لا يسخن للميت الماء لا
تعجل له النار ولا يحنط بمسك التهذيب عن الكليني مثله وباسناده عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان
عن زرارة قال قال ابو جعفر عم لا يسخن الماء للميت وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن رجل عن ابي جعفر وابي عبد الله عم قالا لا يقرب الميت ماء حميما فقه الرضا ولا
تسخن له الماء الا ان يكون ماء باردا جدا فتوقى الميت مما توقى منه نفسك ولا يكون الماء حارا شديدا
ولكن فاترا باب عدم جواز ازالة شيء من شعر الميت او ظفره فان فعل جعله معه في الكفن وكراهة

غمز مفاصله

عن ابيه
غمزنها صل الكافي علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال لا يمس من الميت شعر
ولا ظفر وان سقط منه شيء فاجعله في كفنه وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث عن ابي عبد الله
قال كره امير المؤمنين ان يحلق عانة الميت اذا غسل او يقلم له ظفر او يجز له شعر وعن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال
سألت ابا عبد الله ع عن الميت يكون عليه الشعر فيحلق عنه او يقلم ظفره قال لا يمس منه شيء اغسله وادفنه
وعن العدة عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال كره ان يقص من الميت ظفره او يقص له شعر او يحلق له عانة او يغمز له مفصل الطوسي باسناده عن الكليني
مثله وكذا ما قبله وكذا الحديث الاول الفقيه عن ابي الجارود انه سئل ابا جعفر ع عن الرجل يتوفى
اتقلم اظافيره وتنتف ابطاه وتحلق عانته ان طالت به من المرض فقال لا الطوسي باسناده عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود مثله وباسناده عن الحسن بن
عن ابي ايوب عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله ع اذا غسلتم الميت منكم فارفقوا به ولا تعصروه
ولا تغمزوا له مفصلا الحديث فقه الرضا ولا تقلم اظافيره ولا تقص شاربه ولا شيئا من شعره فان سقط
منه شيء من جلده فاجعله معه في اكفانه باب ان السقط اذا تم له اربعة اشهر غسل وان تم له ستة
اشهر فحكمه حكم غيره من الاموات الكافي العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال السقط اذا تم له اربعة اشهر غسل وعنهم عن سهل عن علي بن مهزيار
عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر ع اسأله عن السقط كيف يصنع به فكتب ع الي السقط يدفن
بدمه في موضعه وحمل على من ولد لاقل من اربعة اشهر الطوسي عن الكليني مثله وعن المفيد عن احمد بن
محمد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال
سألته عن السقط اذا استوت خلقته يجب عليه الغسل واللحد والكفن قال نعم كل ذلك يجب عليه
اذا استوى الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عثمان بن عيسى عن زرعة
عن سماعة عن ابي الحسن الاول ع مثله الى قوله يجب عليه الطوسي عن المفيد عن الصدوق عن محمد بن
الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره قال اذا تم السقط
اربعة اشهر غسل وقال اذا تم له ستة اشهر فهو تام وذلك ان الحسين بن علي ع ولد وهو ابن
ستة اشهر فقه الرضا فاذا اسقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وحنط وكفن ودفن وان لم يكن تاما
فلا يغسل ولا يدفن بدمه وحد تمامه اذا اتى عليه اربعة اشهر باب ان المحرم كالمحل الا انه لا يقرب

كافوراً ولا طيباً ولا يحنط الكافي العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن ابي حمزة عن
ابي الحسن ع في المحرم يموت قال يغسل ويكفن ويغطى وجهه ولا يحنط ولا يمس شيئاً من الطيب وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي عبد الله ع قال توفي عبد
الرحمن بن الحسن بن علي بالابواء وهو محرم ومع الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله وعبيد
الله ابنا العباس فكفنوه وخمروا وجهه وراسه ولم يحنطوه وقال هكذا في كتاب علي ع وعنه عن محمد
ابن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال سئلته عن المراة المحرمة تموت وهي طامث قال لا تمس الطيب وان كن معها نسوة حلال الطوسي
باسناده عن سعد بن عبد الله عن العباس بن عامر عن حماد بن عيسى وعبد الله بن المغيرة عن ابن سنان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سئلت ابا عبد الله عن المحرم يموت كيف يصنع به قال ان عبد الرحمن
ابن الحسن مات بالابواء مع الحسين ع وهو محرم ومع الحسين عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر
وصنع به كما صنع بالميت وغطى وجهه ولم يمسه طيباً قال وذلك كان في كتاب علي ع وعنه عن محمد
ابن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئلته عن المحرم يموت فقال يغسل ويكفن بالثياب
كلها ويغطى وجهه ويصنع به كما صنع بالمحل غير انه لا يمس الطيب الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى مثله الا انه اسقط قوله ويغطى وجهه الطوسي باسناده عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
يعني ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله ع عن المحرم يموت كيف يصنع به فحدثني
ان عبد الرحمن بن الحسن بن علي مات بالابواء مع الحسين بن علي ع وهو محرم ومع الحسين عبد الله بن
العباس وعبد الله بن جعفر فصنع به كما صنع بالميت وغطى وجهه ولم يمسه طيباً قال وذلك في
كتاب علي ع وعنه عن عبد الرحمن عن علا عن محمد عن ابي جعفر ع قال سئلته عن المحرم اذا مات كيف
يصنع قال يغطى وجهه ويصنع به كما صنع بالحلال غير انه لا يقرب به طيباً وباسناده عن علي بن الحسين عن محمد
ابن احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله
مثله وعنه عن سعد عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي عبد الله وسقوهم
قال خرج الحسين بن علي وعبد الله وعبيد الله ابنا العباس وعبد الله ابن جعفر وابن الحسن يقال له
عبد الرحمن فمات بالابواء وهو محرم فغسلوه وكفنوه ولم يحنطوه وخمروا وجهه وراسه ودفنوه
اقول واذا كان الميت محرماً غسلته وحنطته وغطيت وجهه وعملت به ما عمل بالحلال الا انه لا يقرب اليه
كافوراً وتقدم بعض الاخبار في ذلك في كيفية الغسل باب احكام الشهيد ووجوب تغسيل كل

محرم

بن مسلم سواه الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن
مسكان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع عن الذي يقتل في سبيل الله ايغسل و يكفن و
يحنط قال يدفن كما هو في ثيابه بدمه الا ان يكون به رمق ثم مات فانه يغسل و يكفن و يحنط و يصلى
عليه ان رسول الله ص صلى على حمزة و كفنه لانه كان قد جرد الطوسي عن الكليني مثله الفقيه عن ابان مثله
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن اسمعيل بن جابر و زرارة عن ابي جعفر ع قال
قلت له كيف رأيت الشهيد يدفن بدمائه قال نعم في ثيابه بدمائه و لا يحنط و لا يغسل و يدفن كما
هو ثم قال دفن رسول الله ص عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها و رداه النبي ص برداء فقصر عن رجليه
فدعى له باذخر فطرحه عليه و صلى عليه سبعين صلوة و كبر عليه سبعين تكبيرة الطوسي عن الكليني مثله
الى قوله و يدفن كما هو الكافي عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن سنان يعني عبد الله عن ابان
بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الذي يقتل في سبيل الله يدفن في ثيابه و لا يغسل الا ان يدركه
المسلمون و به رمق ثم يموت بعد فانه يغسل و يكفن و يحنط ان رسول الله ص كفن حمزة في ثيابه و لم
يغسله و لكنه صلى عليه و عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع ينزع عن الشهيد الفرو و الخف
و القلنسوة و العمامة و المنطقة و السراويل الا ان يكون اصابه دم فان اصابه دم ترك و لا يترك
عليه شيء معقود الا حل الفقيه مرسلا مثله الطوسي عن الكليني مثله و كذا ما قبله الفقيه باسناده عن ابي
مريم الانصاري عن الصادق ع انه قال اذا كان الشهيد به رمق غسل و كفن و حنط و صلي عليه و ان لم
يكن به رمق كفن في اثوابه الكافي عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي
مريم مثله الطوسي عن الكليني مثله الكافي استشهد حنظلة بن ابي عامر الراهب باحد فلم يأمر النبي ص
بغسله و قال رأيت الملائكة بين السماء و الارض تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة و كان
غسيل الملائكة الطوسي باسناده عن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن
جعفر عن علي بن معبد عن عبيد الله الدهقان عن ابي خالد قال اغسل كل الموتى الغريق و اكيل
السبع و كل شيء الا ما قتل بين الصفين فان كان به رمق غسل و الا فلا الكافي علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن سعيد عن الدهقان عن درست عن ابي خالد مثله الطوسي عنه عن علي بن عبد الله عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا لم يغسل عمار بن ياسر و لا هاشم
ابن عتبة المرقال و دفنهما في ثيابهما و لم يصل عليهما و باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن هرون بن مسلم

عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد ع مثله وعنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن شيخ من ولد
عدي بن حاتم عن ابيه عن جده عدي بن حاتم وكان مع علي ع عن علي ع مثله الفقيه مرسلا مثله
ثم قال هكذا روي والاصل ان لا يترك احد من الامة بغير صلوة وقال الشيخ قوله لم يصل عليهما وهم
من الراوي لان الصلوة لا تسقط عنه قال ويجوز ان يكون الوجه فيه ان العامة تروي ذلك
عن علي فخرج هذا موافقا لهم وجزم في موضع اخر بحمله على التقية العلل عنه عن ابي جعفر عن ابي
الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن آبائه عن علي ع قال قال
رسول الله ص اذا مات الشهيد من يومه او من الغد فواروه في ثيابه وان بقي اياما حتى تتغير جراحته
غسل قال الشيخ هذا موافق للعامة ولسنا نعمل به ويأتي ما يدل عليه عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة
ابن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال سئل النبي ص عن امرأة اسرها العدو فاصابوا
بها حتى ماتت أهي بمنزلة الشهداء قال نعم الا ان تكون اعانت على نفسها قرب الاسناد عن السندي
ابن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه ع ان عليا ع لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة يوم
صفين ودفنهما في ثيابهما وصلى عليهما الخصال عن محمد بن موسى عن علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد البرقي عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي
قال ينزع من الشهيد الفرو والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل الا ان يكون اصابه
دم فيترك ولا يترك عليه شيء معقود الا حل عاصم الاعمى عن علي ع مثله مجمع البيان قال النبي ص في شهداء
احد زملوهم بدمائهم وثيابهم الدعائم عن ابي عبد الله ع قال في الشهيد اذا قتل في مكانه فمات
دفن في ثيابه ولم يغسل فان كان به رمق ثم نقل عن مكانه فمات غسل وكفن قال وقد كفن رسول
الله ص حمزة في ثيابه التي اصيب فيها وزاده بردا وعن علي ع قال لما كان يوم بدر وقد اصيب من اصيب
من المسلمين امر رسول الله ص بدفنهم في ثيابهم وان ينزع عنهم الفراء وصلى عليهم فقه الرضا
وان كان الميت قتيل المعركة في طاعة الله لم يغسل ويدفن في ثيابه التي قتل فيها بدمائه ولا ينزع
منه من ثيابه شيء الا انه لا يترك عليه شيء معقود وتحل تكته ومثل المنطقة والفروة ان اصابه
شيء من دمه لم ينزع عنه شيء الا انه يحل المعقود ولم يغسل الا ان يكون به رمق ثم يموت بعد
ذلك فاذا مات بعد ذلك غسل كما يغسل الميت وكفن كما يكفن الميت ولا يترك عليه شيء من
ثيابه باب وجوب تغسيل من قتل في معصية وحكم جراحاته وقطع رأسه الكافي باسناده
عن علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي

بن فضال

ابن فضال عن ابن بكير عن علي بن عقبة و ذبيان بن الحكيم عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة
قال سئل ابو عبد الله ع وانا حاضر عن رجل قتل فقطع رأسه في معصية الله ايغسل ام لا يفعل به
ما يفعل بالشهيد فقال اذا قتل في معصية يغسل اولا منه الدم ثم يصب عليه الماء صبا ولا يدلك جسده
ويبدء باليدين والدبر ويربط جراحاته بالقطن والخيوط واذا وضع عليه القطن عصب
وكذلك موضع الرأس يعني الرقبة ويجعل له من القطن شيء كثير ويذر عليه الحنوط ثم يوضع
القطن فوق الرقبة وان استطعت ان تعصبه فافعل قلت فان كان الرأس قد بان من الجسد
وهو معه كيف يغسل فقال يغسل الرأس اذا غسل اليدين والسفلة بدء بالرأس ثم بالجسد ثم
يوضع القطن فوق الرقبة ويضم اليه الرأس ويجعل في الكفن وكذلك اذا صرت الى القبر تناولته
مع الجسد وادخلته اللحد ووجهته القبلة فقه الرضا في تمييز ما تقدم وان كان قتل في معصية
الله غسل كما يغسل الميت وضم رأسه الى عنقه فيغسل مع البدن كما وصفناه في باب الغسل فاذا
فرغ من غسله جعل على عنقه قطنا وضم اليه الرأس وشد مع العنق شدا شديدا باب ان اذا
تناثر جلد الميت اجزء صب الماء عليه ان امكن والا اجزء يتيمم الطوسي باسناده عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ضريس عن علي بن يحيى
او عن ابي جعفر ع قال المجدور والكسير والذي به القروح يصب عليه الماء صبا وباسناده عن محمد
ابن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن
ابائه عن علي انه سئل عن رجل يحترق بالنار فامرهم ان يصبوا عليه الماء صبا وان يصلى عليه الكافي
عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي الجوزاء مثله الطوسي عن ابي بصير عن ايوب بن محمد الرقي
عن عمرو بن ايوب الموصلي عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق السبيعي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن ابائه عن علي ع قال ان قوما اتوا رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله مات صاحب لنا وهو
مجدور فان غسلناه انسلخ فقال يمموه فقه الرضا وان كان الميت مجدورا او محترقا فخشيت
ان مسسته سقط من جلوده شيء فلا تمسه ولكن صب عليه الماء صبا فان سقط منه شيء فاجمعه في
اكفانه باب ان من وجب رجمه او قتله قصاصا ما ينبغي له ان يغتسل ويتحنط ويلبس كفنه ويسقط
ذلك بعد قتله الكافي العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن مسمع كردين عن ابي عبد الله ع قال المرجوم والمرجومة يغتسلان ويتحنطان ويلبسان
الكفن قبل ذلك ثم يرجمان ويصلى عليهما والمقتص منه بمنزلة ذلك يغتسل ويتحنط ويلبس الكفن

ويصلى عليه الفقيه رسلة عن امير المؤمنين ع مثله الطوسى باسناده عن الكلينى مثله وباسناده عن محمد بن احمد
بن يحيى عن على بن الريان عن الحسن بن راشد عن بعض اصحابنا عن مسمع كردين عن ابى عبد الله ع مثله
نقل المرتضى وان كان الميت مرجوما بدء بغسله وتحنيطه وتكفينه ثم رجم بعد ذلك وكذلك القاتل
اذا اريد قتله قودا باب عدم جواز تغسيل الكافر وتكفينه ودفنه ولو ذميا او قرابة لمسلم او اباه وكذا
البغاة الطوسى عن المفيد عن الصدوق عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن
الحسن بن على بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابى عبد الله انه سئل
عن النصراني يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قال لا يغسله مسلم ولا كرامة ولا يدفنه ولا يقوم على
قبره وان كان اباه الفقيه باسناده عن عمار نحوه الكافى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن
الحسن مثله الى قوله ولا يقوم على قبره المعتبر نقلا من شرح الرسالة للسيد المرتضى انه روى فيه عن يحيى
ابن عمار عن ابى عبد الله ع النهى عن تغسيل المسلم قرابته الذمي والمشرك وان يكفنه ويصلى عليه ويلوذ به
الاحتجاج عن صالح بن كيسان ان معاوية قال للحسين ع هل بلغك ما صنعنا بحجر بن عدي واصحابه شيعة
ابيك فقال وما صنعت بهم قال قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم فضحك الحسين ع فقال خصمك القوم يا معوية
لكنا لو قتلنا شيعتك ما كفناهم ولا غسلناهم ولا صلينا عليهم ولا دفناهم باب حكم تغسيل
الذمي المسلم اذا لم يحضره مسلم ولا مسلمة ذات رحم الطوسى عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن ابيه
عن على بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن على بن فضال عن عمرو بن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابى عبد الله ع في حديث قال قلت فان مات
رجل مسلم وليس معه رجل مسلم ولا امراة مسلمة من ذوي قرابته ومعه رجال نصارى ونساء مسلمات
ليس بينه وبينهن قرابة قال يغتسل النصارى ثم يغسلونه فقد اضطر وعن المراة المسلمة تموت وليس
معها امراة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوي قرابتها ومعها نصرانية ورجال مسلمون ليس بينها وبينهم قرابة
قال تغتسل النصرانية ثم تغسلها الكافى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن مثله الفقيه
عن عمار نحوه الطوسى باسناده عن سعد بن عبد الله عن ابى الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد
عن زيد بن على عن ابائه عن على قال اتى رسول الله ص نفر فقالوا ان امراة توفيت معنا وليس معها
ذو محرم فقال كيف صنعتم فقالوا صببنا عليها الماء صبا فقال اما وجدتم امراة من اهل الكتاب
تغسلها قالوا لا قال افلا يممتموها نقل المرتضى وان مات ميت بين رجال نصارى ونسوة
مسلمات غسله الرجال النصارى بعد ما يغتسلون وان كان الميت امراة بين رجال مسلمين ونسوة

نصرانية

ثم انما اغتسلت النصرانية وغسلتها باب جواز تغسيل كل من الزوجين الآخر والمرأة قرابتها
من الرجال المحارم وكذا الرجل واستحباب كونه من وراء الثوب الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن منصور قال سألت
ابا عبد الله عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأته يغسلها قال نعم وامه واخته ونحو هذا يلقي على
عورتها خرقة الطوسي باسناده عن ابي علي الاشعري مثله الفقيه باسناده عن منصور ابن حازم عن
ابي عبد الله ع مثله الا انه قال الرجل يسافر مع امرأته الى ان قال ونحوهما يلقي على عورتهما خرقة
ويغسلها الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد ابن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله
انه سئل عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله الا النساء قال تغسله امرأته او ذات قرابته ان كانت
له ويصب النساء عليه الماء صبا الطوسي عن الكليني مثله الكافي عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن غير واحد عن ابان ابن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله ع
عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله الا النساء هل تغسله النساء فقال تغسله امرأته وذات محرمه
وتصب عليه النساء الماء صبا من فوق الثياب الطوسي باسناده عن حميد بن زياد مثله وعن المفيد عن محمد بن احمد
بن داود عن ابيه عن علي بن الحبشي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الرجل المسلم
يموت في السفر وليس معه رجل مسلم ومعه رجال نصارى ومعه عمته وخالته مسلمتان كيف يصنع في غسله
قال تغسله عمته وخالته في قميصه ولا تقربه النصارى وعن المرأة تموت في سفر وليس معها امرأة مسلمة
ومعها نساء نصارى وعمها وخالها معها مسلمان قال يغسلونها ولا تقربها النصرانية كما كانت تغسلها
غير انه يكون عليها درع فيصب الماء من فوق الدرع الحديث الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن مثله الفقيه باسناده عن عمار مثله الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن
بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا مات الرجل مع النساء غسلته
امرأته وان لم تكن امرأته معه غسلته اولاهن به وتلف على يدها خرقة وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن ابن
علي عن ابي جميلة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله ع عن امرأة ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة
غيرها قال ان لم يكن فيهم لها زوج ولا ذو رحم دفنوها بثيابها ولا يغسلونها وان كان معهم
زوجها او ذو رحم لها فليغسلوها من غير ان ينظر الى عورتها قال وسألته عن رجل مات في السفر
مع نساء ليس معهن رجل فقال ان لم يكن له فيهن امرأة فليدفن في ثيابه ولا يغسل وان كان له فيهن

امرأة يلتف في قميص من غير ان تنظر الى عورته وعنه عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال في حديث اذا مات الرجل في السفر الى
ان قال واذا كان معه نساء ذوات محرم يؤزرنه ويصببن عليه الماء صبا ويمسسن جسده ولا يمسسن فرجه
وعنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وليس عنده
الا النساء قال تغسله امرأة ذات محرم منه وتصب النساء عليها الماء ولا تخلع ثوبه وان كانت امرأة ماتت
مع رجال ليس معها امرأة ولا محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها وان كان معها ذو محرم لها غسلها من
فوق ثيابها الفقيه عن سماعة مثله الطوسي عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال لا يغسل الرجل المرأة الا ان لا توجد امرأة وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن
احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبية
لا تصاب امرأة تغسلها قال يغسلها رجل اولى الناس بها قيه عن عمار مثله الا انه قال يغسلها اولى
الناس بها من الرجال وفي الباب الآتي ما يدل عليه باب جواز تغسيل كل من الزوجين الآخر واستحباب
كونه من وراء الثياب مضافا الى ما ذكر في الباب المتقدم الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ايصلح له ان ينظر
الى امرأته حين تموت او يغسلها ان لم يكن عندها من يغسلها وعن المرأة هل تنظر الى مثل ذلك من
زوجها حين يموت فقال لا بأس بذلك انما يفعل ذلك اهل المرأة كراهة ان ينظر زوجها الى شيء
يكرهونه منها الفقيه عن عبد الله بن سنان مثله الطوسي باسناده عن الحسين بن سعيد مثله الكافي وعنه عن محمد بن
ابن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يغسل امرأته قال نعم من وراء الثوب
الطوسي عن الكليني مثله وباسناده عن محمد بن يحيى مثله الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
ابن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله الا النساء
قال تغسله امرأته او ذو قرابته ان كان له وتصب النساء عليه الماء صبا وفي امرأة اذا ماتت يدخل
زوجها يده تحت قميصها فيغسلها الطوسي عن الكليني مثله وباسناده عن علي بن ابراهيم مثله الكافي وعنه عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يغسل امرأته قال نعم انما يمنعها اهلها
تعصبا الطوسي باسناده عن علي بن ابراهيم مثله الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الحسين عن عثمان عن سماعة قال سألته عن المرأة اذا ماتت قال يدخل زوجها يده تحت قميصها الى
المرافق الطوسي باسناده عن احمد بن محمد مثله وزاد فيغسلها الكافي وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن

بن

ابن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع من غسل فاطمة ع قال ذاك امير المؤمنين ع فكانما
استفظعت ذلك من قوله فقال كانك ضقت مما اخبرتك فقلت قد كان ذلك جعلت فداك فقال
لا تضيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم ع لم يغسلها الا عيسى ع وعن العدة
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن عبد الرحمن بن سالم مثله الطوسي باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى
عن البزنطي مثله العلل عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن عبد الرحمن بن سالم
مثله الكليني في العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع في رجل
يموت في السفر او في الارض ليس معه فيها الا النساء قال يدفن ولا يغسل وقال في المراة تكون مع
الرجال بتلك المنزلة الا ان يكون معها زوجها فان كان معها زوجها فليغسلها من فوق الدرع
ويسكب الماء عليها سكبا ولتغسله امراته اذا مات والمراة ليست مثل الرجل والمراة اسوأ منظرا حين
تموت وعنهم عن سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في المراة اذا ماتت
وليس معها امراة تغسلها قال يدخل زوجها يده تحت قميصها فيغسلها الى المرافق الطوسي باسناده عن
سهل بن زياد مثله وكذا ما قبله الكافي في العدة عن سهل عن محمد بن اورمة عن علي بن ميسر عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال الزوج احق بامراته حتى يضعها في قبرها الكافي عن الكليني مثله وباسناده عن الصدوق
عن سعد عن احمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن امراة توفيت
ايصلح لزوجها ان ينظر الى وجهها ورأسها قال نعم وعنه عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الرجل يغسل امراته قال نعم من وراء الثوب
لا ينظر الى شعرها ولا الى شيء منها والمراة تغسل زوجها لانه اذا مات كانت في عدة منه واذا ماتت
هي فقد انقضت عدتها وباسناده عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله ع قال قال في الرجل يموت في السفر في ارض ليس معه الا النساء قال يدفن ولا يغسل
والمراة تكون مع الرجال بتلك المنزلة تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معها فان كان زوجها
معها غسلها من فوق الدرع ويسكب الماء عليها سكبا ولا ينظر الى عورتها وتغسله امراته اذا مات
والمراة ليست بمنزلة الرجل المراة اسوأ منظرا اذا ماتت وباسناده عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر عن
داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع مثله وعن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
زرارة عن ابي عبد الله ع في الرجل يموت وليس معه الا النساء قال تغسله امراته لانها منه في عدة
واذا ماتت لم يغسلها لانه ليس منها في عدة وحمله الشيخ على انه لا يغسلها مجردة وفي المنتقى على التقية

واذا ماتت هي

لبوافقته اشتهى مذاهب العامة وباسناده عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم يغسل الزوج امرأته في السفر
والمرأة زوجها في السفر اذا لم يكن معهم رجل الفقيه سئل ابو عبد الله عم عن فاطمة من غسلها قال
غسلها امير المؤمنين ع لانها كانت صديقة لم يكن يغسلها الا صديق قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف
عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا ع غسل امراته فاطمة ع بنت رسول الله ص
كشف الغمة نقلا من كتاب اخبار فاطمة ع لابن بابويه عن الحسين بن علي ع ان عليا ع غسل فاطمة ع
وعن اسما بنت عميس قالت اوصتني فاطمة ع ان لا يغسلها الا انا وعلي فغسلتها انا وعلي ع وعن ابيها
في حديث ان عليا ع امرها فغسلت فاطمة وابو الحسن والحسين يدخلان الماء ودفنها
ليلا وسوى قبرها قال وروي انها اوصت عليا واسما بنت عميس ان يغسلاها البحار وجدت
بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قال لما غسل علي عليا فاطمة ع قال له ابن عباس اغسلت
فاطمة قال اما سمعت قول النبي ص هي زوجتك في الدنيا والاخرة علل الشرائع عن ابي جعفر قال غسل علي فاطمة
وكانت اوصت بذلك اليه وعن علي ع انه قال اوصت الي فاطمة ان لا يغسلها غيري وسكبت اسما
بنت عميس وعن جعفر ابن محمد ع انه سئل عن المرأة هل يغسلها زوجها قال لا باس بذلك ويغسلها
من فوق ثوب وعنه ع انه قال والمرأة تغسل زوجها الا انه لا تتعمد النظر الى الفرج وعنه ع انه قال
لما مات علي بن الحسين ع قال ابو جعفر ع لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في حياتك فما انا بالذي
انظر اليها بعد موتك فادخل يده من تحت الثوب فغسله ودعى ام ولده فادخلت يدها معه
فغسلته باب سقوط تغسيل المرأة والرجل مع عدم وجود المماثل والمحرم وحكم استحباب
التغسيل من وراء الثوب والاكتفاء بغسل الوجه والكفين او التيمم الفقيه عن عبيد الله ابن
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع انه سئل عن المرأة تموت في السفر وليس معها ذو محرم ولا نساء قال
تدفن كما هي في ثيابها وعن الرجل يموت وليس معه الا النساء ليس معهن الرجال قال يدفن
كما هو بثيابه الطوسي عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن الصلت
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي مثله الا انه قال في اخره وليس معه ذو محرم ولا رجال الفقيه
عن عبد الله بن ابي يعفور انه سئل ابا عبد الله ع عن الرجل يموت في السفر مع النساء ليس معهن رجل
كيف يصنع به قال يلففنه لفا في ثيابه ويدفنه ولا يغسلنه الطوسي عن علي بن الحسين عن سعد
ابن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مروان عن ابن ابي

عمير

يقول مثله وعن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الرحمن ابن ابي عبد الله قال سألته عن امراة ماتت
مع رجال قال تلف وتدفن ولا تغسل وعنه عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله
قال قال في الرجل يموت في السفر في ارض ليس معه الا النساء قال يدفن ولا يغسل والمراة تكون مع
الرجال بتلك المنزلة تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معها الحديث وباسناده عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع مثله الكافي في العلة عن سهل بن زياد مثله الا انه
قال في السفر في الارض وترك من آخره فلم تدفن ولا تغسل الطوسي باسناده عن محمد بن احمد بن
يحيى قال روي في الجارية تموت مع الرجال قال اذا كانت بنت اقل من خمس سنين او ست دفنت
ولم تغسل وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن مفضل
ابن عمر قال قلت جعلت فداك ما تقول في المراة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذو محرم
ولا معهم امراة فتموت المراة ما يصنع بها قال يغسل منها ما اوجب الله عليه التيمم ولا تمس ولا يكشف
لها شيء من محاسنها التي امر الله بسترها قلت فكيف يصنع بها قال يغسل بطن كفيها ثم يغسل
وجهها ثم يغسل ظهر كفيها وباسناده عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن سالم مثله الكافي عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن سالم مثله الفقيه عن المفضل بن عمر نحوه الطوسي باسناده عن الحسين
ابن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال مضى صاحب لنا يسأل ابا عبد الله ع عن المراة
تموت مع رجال ليس فيهم ذو محرم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال اذا يدخل ذلك عليهم
ولكن يغسلون كفيها الفقيه مرسلا مثله الكافي في العلة عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سيف
ابن عميرة عن داود بن فرقد مثله الطوسي عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي ع قال اذا مات الرجل
في السفر مع النساء ليس فيهن امراته ولا ذو محرم من نسائه قال يؤزرنه الى الركبتين ويصببن
عليه الماء صبا ولا ينظرن الى عورته ولا يلمسنه بايديهن ويطهرنه الحديث وعن المفيد عن
الصدوق عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي الجعفري عن ابي
الجوزاء مثله وبالاسناد الاول عن علي ع قال اتى رسول الله ص نفر فقالوا ان امراة توفيت
معنا وليس معها ذو محرم فقال كيف صنعتم بها فقالوا صببنا عليها الماء صبا فقال اما وجدتم
امراة من اهل الكتاب تغسلها فقالوا لا فقال افلا يممتموها وعن علي بن الحسين عن احمد بن
ادريس عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في رجل مات

ومعه نسوة ليس معهن رجل قال يصببن عليه الماء صبا من خلف الثوب ويلففنه في اكفانه من تحت الستر
ويصلين عليه صفا ويدخلنه قبره والمراة تموت مع الرجال ليس معهم امراة قال يصبون الماء من
خلف الثوب ويلفونها في اكفانها ويصلون ويدفنونه وعن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن اسلم عن عبد الرحمن بن سالم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا
عبد الله ع عن امراة ماتت في سفر وليس معها نساء ولا ذو محرم فقال يغسل منها موضع الوضوء
ويصلى عليها وتدفن وباسناده عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال لا يغسل الرجل المراة الا ان لا توجد امراة وباسناده عن علي بن الحسين عن محمد بن
احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله ع قال سئل عن المراة تموت وليس معها محرم قال يغسل كفيها وعنه عن محمد بن
احمد عن عبد الله بن الصلت عن ابن بنت الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول المراة اذا ماتت مع الرجال فلم يجدوا امراة تغسلها غسلها بعض الرجال من وراء الثوب
ان يلف على يده خرقة وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن خرزاد عن الحسين بن راشد
عن علي بن اسماعيل عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا ماتت المراة مع قوم ليس فيهم
لها ذو محرم يصبون عليها الماء صبا ورجل مات مع نسوة ليس فيهن له محرم فقال ابو حنيفة
يصببن الماء عليه صبا فقال ابو عبد الله ع بل يحل لهن ان يمسسن منه ما كان يحل لهن
ان ينظرن منه اليه وهو حي فاذا بلغن الموضع الذي لا يحل لهن النظر اليه ولا مسه وهو حي
صببن الماء عليه صبا الحديث وعنهم ع انه قال في الرجل يموت بين النساء لا محرم له فيهن والمراة
كذلك تموت بين الرجال فلا يوجد من يغسلها قال يدفنان بغير غسل فقه الرضا اذا مات
الميت [المراة] وليس معها ذو محرم ولا نساء تدفن كما هي في ثيابها واذا مات الرجل وليس معه ذات محرم
ولا رجال يدفن كما هو في ثيابه باب جواز تغسيل المراة ابن ثلاث سنين او اقل وتغسيل
الرجل بنت ثلاث سنين او اقل الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن يونس ابن يعقوب عن ابي النمير مولى الحارث ابن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله ع
حدثني عن الصبي الى كم تغسله النساء فقال الى ثلاث سنين الفقيه باسناده عن ابي النمير مثله
التهذيب عن الكليني مثله وعن المفيد عن الصدوق عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس ابن يعقوب مثله وباسناده عن محمد بن احمد بن

يحيى

عنه عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع انه سئل
عن الصبي تغسله امراة قال انما يغسل الصبيان النساء وعن الصبية تموت فلا تصاب امراة تغسلها
قال يغسلها رجل اولى الناس بها وعنه قال روى في الجارية تموت مع الرجال فقال اذا كانت
بنت اقل من خمس سنين او ست دفنت ولا تغسل وحمل على الزيادة على الثلاث وعن ابن طاوس ان لفظ
اقل درهم واضطر اكثر فمفهوم الشرط مراد فيما زاد على الثلاث لانه المتيقن الفقيه ذكر شيخنا
محمد بن الحسن في جامعه في الجارية تموت مع الرجال في السفر قال اذا كانت ابنة اكثر من خمس سنين او ست
دفنت ولم تغسل وان كانت بنت اقل من خمس سنين غسلت قال وذكر عن الحلبي حديثا في معناه عن
الصادق ع رواه في كتاب مدينة العلم مسندا عن الحلبي عن الصادق ع على ما ذكره الشهيد في
الذكرى باب تغسيل ام الولد سيدها الطوسي باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى
الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان علي بن الحسين ع اوصى ان تغسله
ام ولد له اذا مات وحمل على المشاركة في الغسل لما يأتي توفيقا بينه وبين ما ورد ان الامام
لا يغسله الا امام نصر الرضا ع ويروى ان علي بن الحسين ع لما ان مات قال ابو جعفر ع لقد كنت
اكره ان انظر الى عورتك في حياتك فما انا بالذي انظر اليها بعد موتك فادخل يده ثم غسل جسده
ثم دعا ام ولد له فادخلت يدها ثم غسلت مراقه وكذلك فعلت انا بابي ع مثله باب ان الميت يغسله
اولى الناس به او من يامره الولي الطوسي عن علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله بن
الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم الرازي عن جعفر عن ابيه عن علي ع انه قال يغسل
الميت اولى الناس به او من يامره الولي بذلك الفقيه قال امير المؤمنين ع يغسل الميت اولى الناس
به او من يامره الولي بذلك فقه الرضا ويغسله اولى الناس به او من يامره الولي بذلك الهداية يغسل
الميت اولى الناس به او من يامره الولي بذلك باب عدم وجوب قدر معين من الماء لغسل
الميت واستحباب الاكثار منه الى سبع قرب او ست الكافي محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن يعني الصفار الى
ابي محمد ع في الماء الذي يغسل به الميت كم حده فوقع ع حد غسل الميت يغسل حتى يطهر ان شاء الله الفقيه
عن محمد بن الحسن الصفار انه كتب الى ابي محمد ع كم حد الماء الذي يغسل به الميت كما روي ان الجنب يغتسل
بستة ارطال والحائض بتسعة فهل للميت حد من الماء الذي يغتسل به فوقع ع ان يغسل حتى يطهر ان شاء الله
قال الصدوق وهذا التوقيع في جملة توقيعاته ع الى محمد بن الحسن الصفار عندي بخطه ع الطوسي
باسناده عن محمد بن الحسن الصفار مثله الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري

قرب ست

حد غسل الميت

عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) لعلي يا علي إذا أنا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس. الطوسي
عن علي بن إبراهيم مثله. الكافي: العدة عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن فضيل سكرة قال
قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود فقال إن رسول الله (ص)
قال لعلي إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فاغسلني وكفني وحنطني فإذا فرغت من غسلي
وكفني وتحنيطي فخذ بمجامع كفني وأجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك فيه
وعنهم عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مثله إلا أنه أسقط قوله الذي يغسل به الميت
الطوسي بإسناده عن سهل مثله. باب استحباب التغسيل تحت سقف بينه وبين السماء وكراهة إرسال
ماء الغسل في الكنيف بل يرسل إلى البالوعة. الكافي: محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن
أخيه أبي الحسن (ع) قال سألته عن الميت هل يغسل في الفضاء قال لا بأس وإن ستر بستر فهو أحب إلي.
الفقيه عن علي بن جعفر مثله. الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر
نحوه. وبإسناده عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) أن أباه
كان يستحب أن يجعل بين الميت وبين السماء ستر يعني إذا غسل. قرب الإسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده
علي بن جعفر عن أخيه موسى (ع) قال سألته عن الميت يغسل في الفضاء قال لا بأس وإن ستر فهو أحب إلي.
الكافي: محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (ع) هل يجوز أن يغسل الميت وماؤه الذي يصب
عليه يدخل إلى بئر كنيف أو الرجل يتوضأ وضوء الصلاة أن ينصب ماء وضوئه في كنيف فوقع (ع) يكون
ذلك في بلاليع. الطوسي بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار مثله إلا أنه ترك ذكر الوضوء. باب
إجزاء غسل واحد للميت إذا كان جنبا أو حائضا أو نفساء مضافا إلى ما تقدم في تداخل الأغسال. الكافي:
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر (ع) ميت مات وهو جنب
كيف يغسل وما يجزيه من الماء قال يغسل غسلا واحدا يجزي ذلك عنه لجنابته ولغسل الميت
لأنهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة. الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد
الرحمن بن أبي نجران جميعا عن حماد عن حريز عن زرارة مثله. وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن
أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله (ع) أنه سئل
عن المرأة إذا ماتت في نفاسها كيف تغسل قال مثل غسل الطاهر وكذلك الحائض وكذلك الجنب
إنما يغسل غسلا واحدا فقط. الفقيه عن عمار مثله. الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد مثله. الطوسي
بإسناده عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن علي عن أبي إبراهيم (ع) قال سألته عن الميت يموت وهو جنب

قال يغسل

قال غسل واحد وعن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المثنى
عن ابي بصير عن احدهما عم في الجنب اذا مات قال ليس عليه الا غسلة واحدة وعن علي بن الحسين عن
محمد بن احمد بن علي عن عبد الله ابن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عم
قال اذا مات الميت وهو جنب غسل غسلا واحدا ثم اغتسل بعد ذلك وباسناده عن ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص عن ابي عبد الله عم قال سألته عن رجل مات وهو جنب
قال يغسل غسلة واحدة بماء ثم يغسل بعد ذلك وعن علي بن محمد عن سعيد بن محمد الكوفي عن محمد بن
ابي حمزة عن عيص قال قلت لابي عبد الله عم الرجل يموت وهو جنب قال يغسل من الجنابة ثم يغسل بعد
ذلك غسل الميت وعنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن عيص عن ابي عبد الله
عم ابيه في حديث قال اذا مات الميت وهو جنب غسل غسلا واحدا ثم يغسل بعد ذلك بيان
الشيخ في التهذيب بين في هذه الاخبار بان الاصل فيها كلها عيص وهو واحد لا يعارض به جماعة كثيرة
ثم احتمل حملها على الاستحباب وحمل واحتمل غيره حملها على التقية ويجوز احمل الغسلة الواحدة على
ازالة المني عن جسده باب عدم وجوب اعادة غسل الميت بخروج شيء منه بعده بل تغسل النجاسة
خاصة الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح
ابن عبد الرحيم عن ابي عبد الله قال ان بدا من الميت شيء بعد غسله فاغسل الذي بدا منه ولا
تعد الغسل وباسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي والحسين بن
المختار عن ابي عبد الله عم قال سألناه عن الميت يخرج منه الشيء بعد ما يفرغ من غسله قال يغسل ذلك
ولا يعاد عليه الغسل الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم
قال اذا خرج من الميت شيء بعد ما يكفن فاصاب الكفن قرض منه وحمل على عدم امكان الغسل
او بعد وضع الميت في القبر وعن العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن
يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عم قال اذا خرج من منخر الميت الدم او الشيء بعد الغسل واصاب العمامة
او الكفن قرضه بالمقراض الطوسي باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر مثله
والذي قبله باسناده عن علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت
عن ابن ابي عمير واحمد بن محمد عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عم مثله الكافي العدة عن سهل
عن بعض اصحابنا رفعه قال اذا غسل الميت ثم احدث بعد الغسل فانه يغسل الحدث ولا يعاد الغسل
ولا يعاد الغسل باب كراهة جعل الميت بين رجلي الغاسل وجوازه اذا خاف سقوطه وقد تقدم

الحكم الاول في باب كيفية الغسل الطوسي باسناده عن علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن عقبة وذبيان بن حكيم
عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال لا بأس بان تجعل الميت بين رجليك
وان تقوم من فوقه فتغسله بان تقلبه اذا قلبته يمينا وشمالا تضبطه برجليك كيلا يسقط لوجهه الفقير
من سلالة باب انه يجوز للجنب والحايض تغسيل الميت ولمن غسله ان يجامع قبل غسل المس
واستحباب الوضوء في الموضعين واجزاء غسل واحد الطوسي باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن
ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن شهاب بن عبد ربه قال سألت ابا عبد الله ع عن الجنب ايغسل
الميت او من غسل ميتا اياتي اهله ثم يغتسل قال هما سواء ولا بأس بذلك اذا كان جنبا غسل يديه
وتوضأ وغسل الميت وهو جنب وان غسل ميتا ثم اتى اهله توضأ ثم اتى اهله ويجزيه غسل
واحد لهما الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه نحوه الطوسي عنه عن رجل عن المنمعي عن اسمعيل بن يسار
عن يونس ابن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال لا يحضر الحايض الميت ولا الجنب عند التلقين ولا
بأس بان يليا غسله فقه الرضا واذا اردت ان تغسل ميتا وانت جنب فتوضأ وضوء الصلوة ثم اغسله
فاذا اردت الجماع بعد غسلك الميت من قبل ان تغتسل من غسله فتوضأ ثم جامع ابواب التكفين
باب وجوبه وعلته واستحباب اعداده الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال اذا اعد الرجل كفنه فهو مأجور كلما نظر اليه وعن العدة عن سهل عن النوفلي
مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال من كان كفنه
معه في بيته لم يكتب من الغافلين وكان مأجورا كلما نظر اليه العلل والعيون باسناده عن الفضل بن شاذان
عن الرضا ع قال انما امر ان يكفن الميت ليلقى ربه عز وجل طاهر الجسد ولئلا تبدو عورته
لمن يحمله او يدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب بالنظر الى مثل
ذلك للعاهة والفساد وليكون اطيب لانفس الاحياء ولئلا ينقص حميمه فيلغي ذكره وموده
فلا يحفظه فيما خلف واوصاه به وامره به واحب الصدوق عن جعفر بن علي عن جده الحسن بن
علي عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق ع عن ابائه قال قال رسول الله ص
اذا اعد الرجل كفنه كان مأجورا كلما نظر اليه باب عدد اثواب الكفن الواجب والندب
وجملة من احكامه الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن زيد الشحام
قال سئل ابو عبد الله ع عن رسول الله بم كفن قال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة

بيان قال الرفق

بيان قال في في صحار قرية باليمن ينسب الثوب اليها وقيل من الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة والبرد
بالضم ثوب مخطط وقد يطلق على غير المخطوط ايضا والحبرة كعنبة ثوب احمر وصحاري ويأتي ان الاصحاريين
تكونان باليمانية وهذه الثلاثة غير العمامة والخرقة فانهما ليستا تعدان من الكفن لان
الكفن ما يلف به الجسد والخمسة سنة واجب وما زاد عليها بدعة عندنا والعامة يزيدون عليها ويأتي
التصريح بهذه الاحكام في الاخبار الاتية وبهذا تلائم الاخبار الواردة في الباب انتهى الكافي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كتب ابي في وصيته ان اكفنه
في ثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوب اخر وقميص فقلت لابي
لم تكتب هذا فقال اخاف ان يغلبك الناس وان قالوا كفنه في اربعة او خمسة فلا تفعل قال وعممني
بعمامة وليس تعد العمامة من الكفن انما يعد ما يلف به الجسد التهذيب عن الكليني مثله الفقيه مرسلا الى
قوله وقميص الكافي العدة عن سهل عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال يكفن
الميت في خمسة اثواب قميص لا يزر عليه وازار وخرقة يعصب بها وسطه وبرد يلف فيه وعمامة يعتم بها
ويلقى فضلها على صدره بيان قال في في لا يزر عليه اي لا يشد ازراره ان كانت ولا منافاة
بين الخبرين لانه نفى في الاول انما عد ما يلف به الجسد كما صرح به وفي الثاني مجموع ما يكفن به الكافي
الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال يكفن الرجل في ثلاثة اثواب والمرأة اذا كانت عظيمة في خمسة درع ومنطق
وخمار ولفافتين بيان الدرع القميص والمنطق بكسر الميم الازار الكافي علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عثمان عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا قلنا لابي جعفر ع العمامة للميت
من الكفن هي قال لا انما الكفن المفروض ثلاثة اثواب وثوب تام لا اقل منه يواري به جسده كله
فما زاد فهو سنة الا ان يبلغ خمسة اثواب فما زاد فمبتدع والعمامة سنة وقال امر النبي ص بالعمامة
وعمم النبي ص وبعثنا ابو عبد الله ع ونحن بالمدينة لما مات ابو عبيدة الحذاء بدينار وامرنا ان
نشتري حنوطا وعمامة ففعلنا التهذيب عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن حديد وابن ابي نجران جميعا عن حريز عن زرارة مثله الا انه قال انما الكفن
المفروض ثلاثة اثواب وثوب تام الكافي عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد
عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله ع في كم تكفن المرأة قال
تكفن في خمسة اثواب احدها الخمار التهذيب عن الكليني مثله وعن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري قال سمعت ابا
جعفر ع يقول كفن رسول الله ص في ثلاثة اثواب برد احمر حبرة وثوبين ابيضين صحاريين الى ان
قال وقال ان الحسن بن علي كفن اسامة بن زيد في برد احمر حبرة وان عليا كفن سهل بن حنيف في برد
احمر حبرة وعن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عما يكفن به الميت قال ثلاثة اثواب وانما كفن
رسول الله ص في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة والصحارية تكون باليمامة وكفن ابو جعفر
في ثلاثة اثواب وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
وابي جعفر ع قال الكفن فريضة للرجل ثلاثة اثواب والعمامة والخرقة سنة واما النساء ففريضة خمسة اثواب
وعن المفيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كفن رسول الله ص في ثلاثة اثواب
ثوبين صحاريين وثوب يمنة عبري واظفار والصحيح عبري من ظفار وهما بلدان وبهذا الاسناد
ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابيه قال سألت ابا الحسن ع عن الثياب التي يصلي فيها الرجل ويصوم
ايكفن فيها الرجل قال احب ذلك الكفن يعني قميصا قلت يدرج في ثلاث اثواب قال لا باس
والقميص احب الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله
ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع كيف اصنع بالكفن قال تأخذ خرقة فيشد بها على مقعدته ورجليه
قلت فالازار قال لا انها لا تعد شيئا انما تصنع لتضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء وما يصنع من
القطن افضل منها ثم يخرق القميص اذا غسل وينزع من رجليه قال ثم الكفن قميص غير مزرور ولا
مكفوف وعمامة يعصب بها راسه ويرد فضلها على رجليه بيان قوله فالازار اي اذا كانت الخرقة
يواري العورة فما يصنع بالازار فاجاب ع بانها لا تعد من الكفن ولا تغني عن الازار وانه لا بد
منه ثم الكفن قميص يعني بعد الازار وانما لم يذكر البرد لانه لا يلف به الميت وانما يطرح عليه
طرحا وقال البهائي ره في المنتقى هذا تصحيف والصحيح يرد فضلها على وجهه الثاني العدة عن سهل
ابن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الميت يكفن
في ثلاث سوى العمامة والخرقة يشد بها وركيه لكيلا يبدو منه شيء والخرقة والعمامة لا بد
منهما وليستا من الكفن وعنهم عن سهل عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال قال
ابو عبد الله ع في حديث ان ابي كتب في وصيته ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها رداء له
حبرة وثوب آخر وقميص قلت ولم كتبت هذا قال اخاف قول الناس وعصبناه بعد ذلك بعمامة

الحديث

الحديث وعنهم عن سهل عن محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال
سمعته يقول اني كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وعمامة
كانت لعلي بن الحسين ع وفي برد اشتريته باربعين دينارا لو كان اليوم لساوى اربعمائة دينار وعن
سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن عمرو بن سعيد مثله الى قوله اربعين دينارا الكليني
باسناده عن سهل بن زياد مثله الكافي العدة عن سهل عن بعض اصحابنا رفعه قال سألته كيف
تكفن المرأة قال كما يكفن الرجل غير انا نشد على ثدييها خرقة تضم الثدي الى الصدر وتشد على
ظهرها ويصنع لها القطن اكثر مما يصنع للرجال ويحشى القبل والدبر بالقطن والحنوط ثم
تشد عليها الخرقة شدا شديدا وعنهم عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه عن سلام
ابن سعيد المخزومي عن ابي عبد الله ع في حديث ان عباد بن كثير قال له يا ابا عبد الله في كم كفن
كفن رسول الله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة الضيق
كفن النبي م في ثلاثة اثواب في بردين ظفريين من ثياب اليمن وثوب كرسف وهو ثوب قطن وسئل موسى
ابن جعفر ع عن الميت يموت ايكفن في ثلاثة اثواب بغير قميص قال لا بأس بذلك والقميص احب الي
فقه الرضا ثم تقعد في اكفانه واجعل معه جريدتين الى ان قال وتلفه في ازاره وحبرته وتبدء
بالشق الايسر وتمد على الايمن ثم تمد الايمن على الايسر وان شئت لم تجعل الحبرة معه حتى تدخله القبر
فتلقيه عليه ثم تعممه وتحنكه فتثني على رأسه بالتدوير وتلقي فضل الشق الايمن على الايسر والا
والايسر على الايمن ثم تمد على صدره ثم تلف اللفافة واياك ان تعمه عمة الاعراب وتلقي طرفي العمامة على
صدره وقبل ان تلبسه قميصا تأخذ شيئا من القطن وتجعل عليه حنوطا وتحشو به دبره وتضع شيئا
من القطن على قبله وتجعل عليه شيئا من الحنوط وتضم رجليه جميعا وتشد فخذيه الى وركه بالمئزر
شدا جيدا لئلا يخرج شيء الى ان قال يأخذ خرقة فيشدها على مقعدته ورجليه قلت الازار قال
انها لا تعد شيئا وانما امر بها لكيلا يظهر منه شيء وذكر ان ما جعل من القطن افضل منه وقال يكفن
بثلاثة اثواب لفافة وقميص وازار وذكر ان عليا ع غسل النبي م في قميص وكفن في ثلاثة اثواب ثوبين
صحاريين وثوب حبرة يمنية ثم قال وقال العالم ع وكتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها
رداء له حبرة وكان يصلي فيه يوم الجمعة وثوب اخر وقميص فقلت لابي لم تكتب هذا فقال اني اخاف
ان يغلبك الناس يقولون كفنه باربعة اثواب او خمسة فلا تقبل قولهم وعصبته بعد بعمامة وليس
تعد العمامة من الكفن وانما يعد ما يلف به الجسد الدعائم عن علي ع ان كفن رسول الله م في ثلاثة اثواب

ثوبين صحاريين له وثوب حبرة وازار وعمامة وعن جعفر بن محمد عم انه قال نعم الكفن ثلاثة اثواب
قميص غير مزرر ولا مكفوف ولفافة وازار وقال اوصى ابي ان اكفنه في ثلاث اثواب احدها
رداء حبرة كان يصلي فيها الجمعة وثوب اخر وقميص وعن ابي جعفر عم انه قال لا بد من ازار وعمامة
ولا بد ان يجعل الكفن وعن الصادق عم في حديث قال وليست العمامة ولا الخرقة من الكفن وانما الكفن
ما الف به البدن وروينا عن علي عم ان رسول الله صم كفن حمزة في نمرة سوداء وعن الحسن بن علي
انه كفن اسامة بن زيد في برد احمر باب التحنيط والتجهيز يكون من الكافور ثلاث عشر درهما
وثلثا او اربعة مثاقيل او مثقال للرجل والمرأة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه قال السنة في
الحنوط ثلاثة عشر درهما وثلث اكثره وقال ان جبرئيل عم نزل على رسول الله صم بحنوط وكان
وزنه اربعين درهما فقسمها رسول الله صم ثلاثة اجزاء جزء له وجزء لعلي وجزء لفاطمة عم عنه
العدة عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال اقل ما يجزي من
الكافور للميت مثقال الكافي في رواية الكاهلي وحسين بن المختار عن ابي عبد الله عم قال
القصد من ذلك اربعة مثاقيل الطوسي عن الكليني مثله وكذا كل ما قبله وباسناده عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي والحسين بن المختار عن ابي عبد الله عم قال القصد من
الكافور اربعة مثاقيل وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن عبيد عن عبد الرحمن
ابن ابي نجران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم قال قال اقل ما يجزي من الكافور للميت مثقال ونصف
العقيقي قال ان جبرئيل اتى النبي صم باوقية كافور من الجنة والاوقية اربعون درهما فجعلها
النبي صم ثلاثة اثلاث ثلثا له وثلثا لعلي وثلثا لفاطمة عم العلل عن ابيه عن محمد بن الحسن عن محمد
ابن يحيى عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان يرفعه قال السنة في الحنوط ثلاثة عشر
درهما وثلث قال محمد بن احمد وروي ان جبرئيل نزل على رسول الله صم بحنوط وكان
وزنه اربعين درهما فقسمه ثلاثة اجزاء جزء له وجزء لعلي وجزء لفاطمة عم كشف الغمة
روي ان فاطمة قالت ان جبرئيل اتى النبي صم لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسمه اثلاثا
ثلثا لنفسه وثلثا لعلي وثلثا لفاطمة عم وكان اربعين درهما فقه الرضا اذا فرغت من غسله حنطه
بثلاثة عشر درهما وثلث كافورا يجعل في المفاصل ولا تقرب السمع والبصر ويجعل في موضع
سجوده وادنى ما يجزيه من الكافور مثقال ونصف الهداية السنة في الكافور للميت وزنه ثلاثة
عشر درهما وثلث والعلة في ذلك ان جبرئيل عم اتى النبي صم باوقية كافور من الجنة فجعلها النبي صم

ثلاثة اثلاث

ثلاثة اثلاث ثلث له وثلث لعلي ع وثلث لفاطمة ع ومن لم يقدر على وزن ثلاثة عشر درهما وثلث كافورا
احنط لا اقل من مثقال لمن وجده الدعائم عن الصادق ع قال اذا فرغ من غسل الميت نشف في الثوب
ويجعل الكافور والحنوط في مواضع سجوده جبهته وانفه ويديه وركبتيه ورجليه الى ان قال وحنوط
الرجل والمراة سواء باب استحباب تكفين الميت في ثوب كان يصلي فيه ويصوم الكافي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابه قال يستحب ان يكون في كفنه ثوب كان يصلي فيه نظيف فان
ذلك يستحب ان يكفن فيما كان يصلي فيه وعن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله ع قال كتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة كان يصلي فيه
يوم الجمعة وثوب اخر وقميص الخبر التهذيب باسناده عن علي بن محمد عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة
عن علاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا اردت ان تكفنه فان استطعت ان يكون في كفنه ثوب كان
يصلي فيه نظيف فافعل فان ذلك يستحب ان يكفن فيما كان يصلي فيه الفقيه قال ابو جعفر الباقر ع اذا
كفنت الميت فان استطعت وذكر الحديث الدعائم عن جعفر بن محمد قال اوصى ان اكفنه في ثلاثة اثواب
احدها رداء حبرة كان يصلي فيها الجمعة وثوب اخر وقميص امالي الصدوق عن جعفر بن محمد
ابن مسرور عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن
حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي وعبد الله بن عباس في حديث وفاة
فاطمة بنت اسد قال النبي ص لعلي خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن
غسلها باب استحباب تكفين الميت في ثوب كان يحرم فيه الفقيه عن معاوية بن عمار عن ابي عبد
الله ع قال كان ثوبا رسول الله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار وفيهما كفن الكافي علي بن
ابراهيم عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار مثله التهذيب باسناده عن سهل بن زياد مثله باب كراهة
تجمير الكفن واتباع الميت بمجمرة والحنوط بالمسك وحكم الذريرة ونحوها الكافي العدة عن احمد
ابن محمد الكوفي عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال وحدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تجمروا الاكفان
ولا تمسحوا موتاكم بالطيب الا بالكافور فان الميت بمنزلة المحرم وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت ان تحنط الميت الى ان قال واكره ان يتبع بمجمرة
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال لا يجمر الكفن وعنه عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي ص نهى ان تتبع جنازة بمجمرة وعنه عن ابيه عن عبد الله